



انتخابات الرئاسة
بصيص أمل
ليساري أميركا
اللاتينية

14

الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

هدايا رياض سلامة لسعد الحريري وشركاته

[6] 575 مليون دولار في 3 سنوات



نصرالله: لن نلتزم خطوطاً حمراء على أمنونيا حيفا ونوهي ديمونا [2]

تحالف التيار والقوات: «مش زجّ ما هيّي»

[5.4]



بنيت استطلاعات رأي أن الانتخابات المقبلة لن تكون نزهة نظرياً تفاهم معمران (بلاك جاوسيان)

كتاب

هيكه بلا حواجز
عبدالناصر والسادات
...اوراق ووثائق



13. 12

رجل

فيتالي تشوركين:
«مايسترو
الدبلوماسية»

11

سوريا

أحلام أنقرة
تهدد تفاهم
«أستانة»

10

اليمن

الإمارات
تواجه
السعودية
بـ«الأزهرية»

16

المشهد السياسي

نصرالله: لن نلتزم خطوطاً حمراء على أمونيا حيفا ونوهي ديمونا

المستقبل والاشتراكي يرفضان «التأهيلي»

صعد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من لهجة رسائله الردعية للعدو الإسرائيلي. وبعدها «نصّ» العدو قبل أيام بتفكيك مفاعل ديمونا، أكد أمس أن المقاومة لن تلتزم خطوطاً حمراء بشأن أمونيا حيفا ونوهي ديمونا، إذا ما شنت إسرائيل عدواناً على لبنان



نصرالله: وجود جنود أميركيين في سوريا يعقد الوضع (هيلم الموسوي)

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أنّ وجود قوات أميركية على الأرض السورية خطر وسيعقد الأوضاع، معتبراً أنّ التكفيريين في مرحلة الهزيمة الآن، والأميركيون يريدون أن يكونوا شركاء في النصر عليهم. وفي حديث مع القناة الأولى للتلفزيون الإيراني، أشار نصرالله إلى أنّ الحرب على سوريا تجري بتخطيط سعودي أميركي. وأكد أنّ سوريا تجاوزت مرحلة الخطر، والوضع الميداني أفضل. ورداً على سؤال يتعلق بموقع روسيا في الصراع السوري، أكد أنّ روسيا ليست جزءاً من محور



التيار: خيار قانون الانتخابات بات محصوراً بين المختلط و«التأهيلي»

المقاومة، ونحن نتفق معها في قضايا ونختلف في أخرى». وأبدى تفاؤله بنحو كبير بالمستقبل، رغم الدمار الحاصل اليوم



وفي الشأن الإسرائيلي، قال نصرالله إنّ إسرائيل تدعم داعش عبر التسليح والتدخل الجوي أحياناً، «وعليها أن تعدّ للمليون قبل الاعتداء على لبنان، لأن المقاومة جاهزة لكل تهديد، ولن نلتزم خطوطاً حمراء في ما يتعلق بأمونيا حيفا ونوهي ديمونا». أما التهديدات الإسرائيلية لإيران، فوصفها بأنها مجرد حرب نفسية. وقال إنه على يقين بأن الانتصار في أي حرب مقبلة سيكون أكبر بكثير من انتصار تموز 2006، مشيراً إلى أنّ المقاومة كان باستطاعتها أن تضرب مخزن الأمونيا بحيفا في حرب تموز في أية لحظة. وأشار إلى أنّ اللبناني كان يخاف من إسرائيل، أما الآن فالعكس تماماً، و«لا

نستطيع أن نتحدث عن حصولنا على أي سلاح جديد، لكننا لدينا القدرة على القيام بما نتوعد به». من جهة أخرى، قال نصرالله إن محبته لمرشد الجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي «عاطفية وشخصية قبل أن تكون سياسية، وأنا من الأشخاص الذين يدعون في صلواتهم أن يأخذ الله بقبلة عمرهم ويطيل بعمر السيد القائد».

القوات وجنابلاط ضد التأهيلي، وفي الشأن السياسي الداخلي، تسقط اليوم أول مهلة دستورية لدعوة الهيئات الناخبة، فرئيس الحكومة سعد الحريري الذي يجد بين يديه مرسوم دعوة الهيئات الناخبة الذي أحاله عليه وزير الداخلية نهاد المشنوق بعد توقيع، لا يعلم إن كان عليه أن يوقعه ويرسله إلى رئاسة الجمهورية أم ماذا، وهو الإرباك الأكبر الذي يواجهه الحريري

منذ تكليفه تأليف الحكومة. فهو من جهة لا يريد تعكير صفو علاقته برئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ومن جهة أخرى يواجهه، كما غيره، انسداد الأفق أمام إمكان اتفاق القوى السياسية على قانون جديد للانتخابات، خاصة بعد تبليغ الوزير جبران باسيل رسمياً رفض كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل اقتراحه الأخير لمشروع قانون للانتخابات يقوم

على النظام التأهيلي على مرحلتين: أكثر في دوائر صغرى، ونسبي في دوائر متوسطة. وينضم المستقبل والاشتراكي إلى «حليفهما» حزب القوات اللبنانية في رفض اقتراح باسيل. ورغم انعقاد اجتماع أمس بين باسيل والوزيرين غطاس الخوري وملحم رياشي، فإن شيئاً جديداً لم يطرأ، ولا يبدو أن هناك حلاً أو مشروعاً يُتداول به. وكان المكتب السياسي للتيار الوطني

تقرير

انقسام حكومي حول السلسلة والضرائب: ثلاث جلسات بلا قرارات

تيار المستقبل والتيار الوطني الحر بشأن فصل السلسلة عن الموازنة ودرسها بشكل مستقل ومتواز مع جلسات الموازنة، في مقابل إصرار حركة أمل وحزب الله والقوات على تلازم الأمرين معاً. لم ينتج هذا النقاش أي قرار، بل كرس صيغة الانقسام بين الأفرقاء في انتظار توافق ما في اللقاءات التي تجري بعيداً من الأضواء. فبحسب المعطيات المتداولة بين الوزراء، التقى وزير المال علي حسن خليل، للمرة الثانية، بممثلين عن تيار المستقبل والتيار الوطني الحر للبحث عن معالجات تتعلق بمسألتي سلسلة الرتب والرواتب والضرائب المقترحة ضمن موازنة 2017. اللقاء الثاني كشف عن المواقف والسقوف التي يمكن بلوغها. بالنسبة إلى تيار

محمد وهبة
عقد مجلس الوزراء أمس جلسة ناقش فيها مشروع موازنة 2017، هي الثالثة المخصصة لدراسة مشروع الموازنة. في الجلستين السابقتين، ركزت المداولات على إدراج سلسلة الرتب والرواتب ضمن مشروع موازنة 2017، إلا أن المجلس لم يأخذ قراراً بهذه المسألة، شأنه شأن الجلسة التي عقدت أمس ودار فيها نقاش واسع حول الإيرادات والضرائب المطروحة ضمن المشروع. ما هو واضح في الجلسات الثلاث، أنّ الأطراف السياسية الممثلة في المجلس مريكة ومنقسمة حول موضوع سلسلة الرتب والرواتب والضرائب الجديدة. النقاش في الجلسات كان محتدماً، في ظل انسجام بين موقفي

للجلسة الثالثة على التوالي. لم يتمكن مجلس الوزراء من اتخاذ قرار واحد بشأن أيّ من المسائل المتصلة بالموازنة. الجلسات السابقة استهلكتنا في إبداء وجهات نظر متناقضة عن إدراج سلسلة الرتب والرواتب ضمن الموازنة. أو نقاشها بنحو مستقل ومتواز مع الموازنة. أما جلسة أمس، فقد انحصرت النقاش فيها بموضوع الإيرادات والضرائب المطروحة حيث بدت المواقف المتناقضة واضحة للمعان



دعت هيئة التنسيق إلى تنفيذ الإضراب تزامناً مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء (دالاتي ونهرا)

في الواجهة

برّي:

جنبلاط ليس المشككة، جعلوا منه شجاعة

حملها اليه النائب جنبلاط: «غير صحيح انه متمسك بقانون الستين. الآن يتكلم عن الصيغة المختلطة. لم يحمل مشروعاً متكاملأ بل ما يرتبط بدائرته وبالجيل خصوصاً. لا امانع في طرح اقتراحه وتسويقه شرط ان يتوافر توافق الآخرين من حوله على الاقل، ولا اقول عليه. وليد جنبلاط ليس العقبة والمشكلة في قانون الانتخاب. جعلوا منه شجاعة لتبرير موافقهم. اذا حُلت مشكلة وليد جنبلاط هل نصل فوراً الى قانون جديد للانتخاب. اكيد لا، وسنظل نراوح مكاننا».

على انه يدق ناقوس الخطر: «لا يمكن ايصال البلد الى فراغ، ومن غير المسموح بذلك، وهذا يعني ان لا بلد بعد الفراغ. الدستور قال ان لبنان جمهورية ديموقراطية ذات نظام برلماني. عندما يسقط المجلس ويدخل في الفراغ ماذا يتبقى من الجمهورية؟ كل ما يجري من حولنا خطير، واي خطوة غير محسوبة تجعل كل ما فعلناه في الاشهر الاخيرة مهدوراً. طبعاً هناك خوف على لبنان لأننا في منطقة مضطربة. الذي لا يلمس التغيير من حولنا وفي العالم لا يبصر شيئاً. لم يعد الامر يقتصر على تقسيم المقسم، بل ان اوروبا نفسها لن تنجو. الاتحاد الاوروبي في اسوأ حال، وبات ثمة تخل عن القارة العجوز. الرئيس الاميركي يسبق اسرائيل باشواط في استجابة مصالحها. هناك تسابق اميركي - روسي على انتخابات الرئاسة الفرنسية».

ووصل رئيس المجلس الى طهران بعد ظهر امس، وكان في استقباله في مطار مهرباد النائب الاول لرئيس مجلس الشورى الاسلامي الدكتور مسعود بازشكيان وعدد من اعضاء المجلس. وفي تصريح صحافي قال: «اتي هذا المؤتمر في الوقت اللازم، وأمل في ان لا نكتفي بالبيانات فقط، بل ان تنتج عنه اعمال مثمرة لمصلحة الجميع ويؤدي الى تقارب بين الجمهورية الاسلامية في ايران وجميع الجيران. لا ننسى ان لاسرائيل اطماعا ليس في المنطقة فحسب، بل في ايضاً في لبنان الذي هو الشوكة في عينها. الا ان المشكلة هي دائماً في عدم وحدتنا».

وشكر لايان دعمها المقاومة في لبنان «الذي آمن النصر والانتصار الدائم. لكن ذلك لا يكفي اذا لم نتوحد جميعاً، بدءاً من الفلسطينيين انفسهم».

جنبلاط. ليست اللجنة الرباعية التي تجتمع، بل كلنا نعمل ولا احد خارج التشاور. انا اتشاور مع وليد جنبلاط وطلال ارسلان، ومع تيار المستقبل، وحزب الله وتيار المستقبل بتشاوران في لقاءات عين التينة، وتيار المستقبل والتيار الوطني الحر ونحن نتشاور ايضاً. الشغل ماشي، لكن الخلاف هو على التفاصيل. كل فريق يريد القانون الذي يريح فيه، بينما قلت انا قبل سنوات ان ما نحتاج اليه هو قانون غامض النتائج».

يتطرق بري الى الاقتراحات التي

تمديد تقني ينشأ عن انقضاء ولاية مجلس النواب شرطه الاساسي وضع قانون جديد للانتخاب. لا تمديد خارج التمديد التقني المشروط. اذا صح وصف القانون النافذ بالعرج، فإنه يصح وصف التمديد بالكرسحة». عن تطابق موقفه وموقف رئيس الجمهورية بان لا تمديد تقنياً بلا قانون جديد للانتخاب، يلاحظ رئيس المجلس ان «في الاساس، قبل انتخابات الرئاسة وبعدها لم اختلف مرة مع التيار الوطني الحر في ماهية قانون الانتخاب. نحن وايامه مع مشروع الدائرة الواحدة، ومشروع الدائرة الكبرى، ومشروع التاهيل، ومشروع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. اما اختلافنا ففي التفاصيل بعدما اقترح الوزير جبران باسيل تعديلات على مشروع التاهيل. الآن تحصل اجتماعات متتالية. حصل (امس) اجتماع عند الرئيس الحريري جمع علي حسن خليل وجبران باسيل، وسيليه اجتماع آخر في الساعات المقبلة. كل يوم ثمة محاولات. البارحة كان هناك اجتماع بيننا ووفد من وليد

عشية مشاركته والقائه كلمته في افتتاح اعمال المؤتمر السادس لعدم الشعب الفلسطيني في طهرات. عرّج رئيس مجلس النواب نبيه بري على قانون الانتخاب والمداولات الدائرة في بيروت. كي يخلص الى دفع ناقوس الخطر: غير مسموح الوصول الى فراغ ينهي البلد والدولة

طهرات - نقولا ناصيف

لا تبعت سلسلة الاجتماعات الجارية حيال القانون الجديد للانتخاب على التفاؤل لدى رئيس مجلس النواب. كما في بيروت كذلك في طهرات، موقفه نفسه: كل يريد القانون الذي يمكنه من الريح. بذلك تختلط عنده مسحة التشاؤم من جراء التمسك بالمواقف المسبقة بمسحة تفاعل هو استمرار دوران الاتصالات والمشاورات والاجتماعات وإن في حلقة مفرغة. يقول بري: «لا تطور ملموساً بعد. وزير الداخلية وقع مرسوم دعوة الهيئات الناجبة واحاله على رئيس الحكومة لتوقيعه. توقيع رئيس الحكومة المرسوم لا يعني انه ضد موقف رئيس الجمهورية. الوزير نهاد المشنوق معه حق في ما فعل، لأنه يطبق القانون. والرئيس ميشال عون معه حق في ما يقول، لأنه يحفز الاصدقاء ويشجعهم على استعجال وضع قانون جديد للانتخاب. اضع ان من الحرام ان نبقى على القانون الحالي النافذ، قانون الستين. الوزير مسؤول في حال لم يوقع، والرئيس سعد الحريري ايضاً مسؤول في حال لم يوقع. كلاهما يحاسبان اذا لم يفعلوا ربما في ما بعد. مع ذلك المهل القائمة ليست مشكلة. اذا توصلنا الى قانون جديد في الايام الخمسة او الثلاثة الاخيرة حتى النبي تسبق نهاية ولاية المجلس، يُدرج في بند القانون الجديد تعديل مهل اجراء الانتخابات كي تقع في مواعيد جديدة. تالياً فإن تعديل المهل قابل للمعالجة شرط وضع قانون جديد للانتخاب. اي

برّي: إذا سقط المجلس في فراغ ماذا يتبقى؟

كل فريق يريد القانون الذي يريح فيه، بينما المطلوب قانون غامض النتائج (هيلم الموسوي)



الحر قد عقد اجتماعه الشهري برئاسة باسيل، وأصدر المجتمعون بياناً تلاه النائب الان عون قال فيه: «أعاد التيار التأكيد أن لا مفر من إقرار قانون انتخاب جديد لتجنب أزمة سياسية حقيقية تلوح في الأفق إذا بقيت القوى السياسية عاجزة عن الاتفاق على قانون انتخاب جديد، وخصوصاً أنه ليس لدينا أي خيار، لا التمديد لمجلس النواب، ولا إجراء الانتخابات على أساس قانون الستين. فالحل الوحيد هو أن نختار بين ما يجري التداول فيه حالياً، أي بين قانونين: القانون المختلط القائم على مبدأ أكثرّي ونسبي، إنما وفقاً لمعايير موحدة، وثانياً القانون التاهيلي الذي يضم النظام الأكثرّي على أساس الطائفة، والنسبية على الأساس الوطني مع تاهيل أول وثان. اليوم كل المداولات والاجتماعات تدور حول هذين الموضوعين، وعلى هذا الأساس تبقى الفرصة أمام القوى السياسية أن تتفق على أحدهما».

لوبي: الأسد مطمئن لفرنسا!

على صعيد آخر، جالت مرشحة اليمين المتطرف للرئاسة الفرنسية مارين لوبن، على عدد من المسؤولين اللبنانيين. وأبرز مواقفها صدر بعد لقاءها الحريري، إذ قالت إنها «أوضحت الحريري موقفها حيال الأزمة السورية، الذي عبرت عنه منذ بدء هذه الأزمة، وهو أنه لا يوجد أي حل قابل للحياة ومعقول خارج الاختيار ما بين بشار الأسد من جهة والدولة الإسلامية من جهة أخرى». وتابعت: «وقد قلت بشكل واضح إنه في إطار السياسة الأقل ضرراً والأكثر واقعية، أرى أن بشار الأسد يشكل اليوم حلاً يدعو إلى الاطمئنان أكثر بالنسبة إلى فرنسا من الدولة الإسلامية إذا تسلم هذا التنظيم الحكم في سوريا، مثلما حصل في ليبيا حيث تسلم الحكم جزئياً بعد غياب السيد القذافي». وزارت لوبن القصر الجمهوري أيضاً، والمجلس النيابي والنائب سامي الجميل ومحافظ بيروت القاضي زياد شبيب.

(الأخبار)



اقترح وزير المال زيادة ساعات العمل ساعتين يومياً مقابل تعطيل يوم السبت



المستقبل، فهو لا يزال متمسكاً برفض إقرار سلسلة الترتيب والرواتب، إلا أنه أظهر ليونة نسبية في موضوع الضرائب من خلال موافقته على رفع الضريبة على الفوائد من 5% إلى 7%. وفي المقابل، يصرّ على رفض مشروع إلغاء تنزيل الضريبة على الفوائد من ضريبة الأرباح بذريعة أن الإلغاء يرتب على المصارف ضريبة مزدوجة على الدخل نفسه، وتجاوز هذا الخط

الرسمية والخاصة، تزامناً مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء، يتوافق مع اعتصام تنفذه الهيئة عند الثالثة والنصف من بعد الظهر في ساحة رياض الصلح. ولوحت باللجوء إلى كل الوسائل الديموقراطية للضغط باتجاه إقرار سلسلة رتب ورواتب عادلة تؤمن حقوق جميع القطاعات الوظيفية في لبنان، وتضمن الموقع لكل من يطالب به. وقالت الهيئة في بيان بعد اجتماعها مساء أمس في نقابة المعلمين: «إن راهنتم على شردمتنا فأنتم واهمون، إن جل ما في الأمر تباين في الأسلوب بين مكوناتنا كهيئة وليس اختلافاً على حقوق أي من قطاعاتنا»، معلنة رفضها فرض ضرائب على الشعب، ومطالبة بفرضها على أرباح المصارف.

الضريبية، مقترحاً أن تضع الحكومة ضريبة لمرة واحدة على الناتج من الهندسات المالية التي نفذها مصرف لبنان أخيراً مع المصارف بمعدل 30%. ويفترض أن تناقش اقتراحات حاصباني خلال الجلسات المقررة هذا الأسبوع.

وتقول المصادر، إن وزير المال علي حسن خليل قدّم في الجلسة سلة اقتراحات للإصلاح في القطاع العام منها توحيد التقديمات الاجتماعية، وزيادة ساعات العمل ساعتين مقابل تعطيل يوم السبت.

وفيما كان الإرباك والانقسام يسود جلسات مجلس الوزراء، كانت هيئة التنسيق النقابية (فائز الحاج) تعلن تنفيذ إضراب غداً. وقررت الهيئة في اجتماعها أمس تنفيذ الإضراب في المدارس والثانويات والمهنيات

باقي موظفي الدولة ليس لهم في السلسلة.

وبحسب مصادر وزارية، فإن النقاشات في جلسة أمس جاءت انعكاساً لهذا اللقاء الجانبي بالنسبة إلى كل من التيار الوطني الحرّ وتيار المستقبل، باستثناء أمر واحد يتعلق بوجود انقسام واضح بين وزراء التيار الوطني الحرّ بشأن الموقف من الضرائب. وتشير المصادر إلى أنّ موضوع إقرار الضرائب هو أمر لا عودة عنه مهما تبدلت مواقف الأطراف في مجلس الوزراء، إلا أنه لم يتضح كيف ستجري بلورة هذا الأمر، في ظل الانقسام الوزاري.

وإلى جانب هذا الأمر، تبيّن أن نائب رئيس الحكومة وزير الصحة غسان حاصباني، قدّم مجموعة اقتراحات إلى رئيس الحكومة بشأن الإيرادات

الأحمر ستكون له تبعات اقتصادية. وفي السياق نفسه، يواصل تيار المستقبل إصراره على رفض فرض أي ضريبة على الربح العقاري، بحجة أن مثل هذه الضريبة ستؤدي إلى زيادة الجمود في القطاع.

أما من جهة التيار الوطني الحرّ، فإن النقاشات ليست مثمرة بعد، إذ إن التيار موافق على الاقتراحات الضريبية الواردة ضمن مشروع موازنة 2017، لكنه يرفض إقرار السلسلة، ويعتقد أنّ النقاش بشأنها أمر يجب فصله عن نقاشات الموازنة التي بدأت في مجلس الوزراء. وبحسب المصادر، فإن موقف التيار الوطني الحرّ كان قد كرّره الوزير جبران باسيل في مجلس الوزراء أكثر من مرة، مشيراً إلى ضرورة تصحيح الظلم اللاحق بالملك الإداري، إلا أن

على الخلاف

استطلاع: تحالف التيار والقوات...

قبل أن يحسم أمر قانون الانتخابات ارتفع الطلب على استطلاعات الرأي، وابتدأ التداول هنا وهناك بالأرقام. إلا أن أهمية الإحصاء الذي تنشر «الأخبار» ملخصاً عنه، تكمن في أن الشركة التي أجرته، «غلوبل فيجن»، تعد المؤسسة التي تعتمد عليها القوات اللبنانية في هذا المجال، وتؤثر نتائج دراستها على قرارات رئيس حزب القوات سمير جعجع. علماً أن الشركة أنهت استطلاعها في البترون وكسروان والمتن

الشمالي وزحلة، وهي في طور إنهاء جبيل وبعيدا والأشرفية وجزير والكورة وزغرتا وعمار. في الشكل تبين دراسة «غلوبل فيجن» وجود مرشح خارق في كل دائرة مثل جبران باسيل في البترون وشامل ركز في كسروان وإبراهيم كنعان في المتن وميريام سكاف في زحلة، إلا أن مضمون الدراسة وهو الأهم يؤكد أن أكثر من 90% ممن يؤيدون التفاهم

بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية يؤيدون اتساع لوائحهما لشخصيات مستقلة وأحزاب أخرى، ونصف هؤلاء تقريباً يقولون اليوم إنهم لن يلتزموا باللائحة «زي ما هي». وبعد قراءة الاستطلاعات في الأفضية الأربعة، يمكن استنتاج الآتي: - ثمة تأييد كبير في هذه الدوائر لتفاهم معراب وتحويله إلى تحالف انتخابي. - تأييد التحالف لا يعني التزاما مطلقا بلوائح، وهناك رغبة

المتن: نصف المستطاعين لن يلتزموا باللائحة كاملة

معدّ الدراسة توقف في المتن عند رصد فريقه صعوبات متنوعة، أهمها عدم تجاوب المستجوبين مع المحققين، سواء بسبب التأخر في إقرار قانون الانتخابات وعدم بروز ملامح للوائح، أو بسبب عدم اهتمام المستطاعين بالانتخابات والسياسة واعتبارهم الطبقة السياسية فاسدة ولا تعني لهم شيئاً. ولا بدّ من التوقف عند قول 48,2 في المئة من المستطاعين إنهم لن يلتزموا باللائحة كاملة، مقابل تأكيد 44,3 التزامهم، ونحو 7 في المئة يرفضون الإجابة، علماً بأن بعض المتحمسين لتفاهم معراب يوحون بأن نسبة الالتزام باللائحة ستكون مئة في المئة. لكن هذا غير صحيح وفق الدراسة الصادرة عن مؤسسة تعتمد القوات اللبنانية على استطلاعاته. عند الوصول إلى الأسماء، تفسح المؤسسة المجال أمام المستطاعين ليختار كل منهم مرشحاً واحداً، فيحل النائب إبراهيم كنعان أولاً بنسبة 24,6 بالمئة، يليه النائب سامي الجميل (20,8 في المئة)، فالوزير الياس بو صعب (13,3)، ثم النائب ميشال المر (9,1)، يليه النائب غسان مخيبر (2,7)، فمرشح القوات اللبنانية إدي أبي المم (2,4)، ثم النائب نبيل نقولا (1,7). وكل من هذه الأرقام يستوجب التوقف عنده. فرغم حلول كنعان أولاً في المتن في دورتي 2005 و2009 كان دائماً يحل

ثانياً بعد الجميل في استطلاعات الرأي، لكنه بات يتقدم عليه في كل الاستطلاعات التي تلت تفاهم معراب. ومن يدقق في الأرقام يتبين أن كنعان تقدم قليلاً، لكن الجميل تراجع كثيراً، علماً بأن تفاصيل الدراسة تبين فوز كنعان بتأييد كبير في الأوساط العمرية الكبيرة مقابل تفوق الجميل في الفئة العمرية 21 - 25 عاماً. ومقابل التقدم الكبير لكنعان لدى المستطاعين الموارنة، يلاحظ تأييد كبير للجميل لدى الإناث. أما المرشح الذي يحوز المرتبة الثالثة وفق نظام «صوت لكل ناخب» الياس بو صعب، فيمثل «ظاهرة»

تستوجب الإضاءة عليها. فعندما قيل للمستطاع إن لديك صوتاً واحداً فلمن ستعطيه، لم يفكر بعضي النائب ميشال المر وجزره، ولا بجهد النائب غسان مخيبر التشريعي ولا بالنواب الحاليين وغيرهم، بل قال: الياس بو صعب. وتقول الدراسة إن غالبية الـ13,3 بالمئة الذين سموا وزير التربية السابق مرشحهم الأول هم ممن قالوا في أول الاستمارة إنهم مستقلون. ورغم أن مخيبر هو وجه قريب من جمعيات المجتمع المدني («تظيف» بالمعنى السياسي والمالي وغير صدامي، لكنه يحظى بتأييد 2,7 بالمئة فقط، وهي نسبة مهمة.

لكن مقارنتها مع بو صعب تبين أهمية الإعلام الذي لا يلتفت مخيبر البتة إليه، علماً بأن نائباً مستقلاً مثل مخيبر كان وما زال يتمتع بنفوذ أكبر من حزب القوات اللبنانية في المتن الشمالي: لا شك في أن جميع المتلمزين في حزب القوات سموا إدي أبي المم حين طلب منهم تسمية مرشح واحد، ومع ذلك لم يحز أبي المم تأييد أكثر من 2,4 في المئة من المستطاعين مقابل 2,7 بالمئة سموا مخيبر.

وعندما أفسح المجال لكل مستجوب أن يسمي أربعة مرشحين موارنة بحكم وجود أربعة مقاعد مارونية في المتن، حل كنعان أول والجميل ثانياً، فيما قفز النائب نبيل نقولا إلى المرتبة الثالثة، إذ اعتبره 6,4 في المئة مرشحهم الأول، و17 في المئة قد يسمون كنعان أول لكنهم سيسارعون إلى تسمية نقولا ثانياً، مقابل 10,9 في المئة لهم أولويتان تتقدمان نقولا، لكنهم سيسمونه ثالثاً، وسيرجح بالتالي أصواتهم. وتبين الأرقام أن نقولا ليس محبوب الجماهير ربما، لكنه مقبول جداً كمرشح ثان وثالث ورابع. ويبرز في قائمة الأسماء المارونية المرشح سركيس سركيس الذي يتقدم على أبي المم، وتبين الأرقام أن هناك 5,7 بالمئة يسمون سركيس كمرشح أول. ولم يسألهم معدّ الاستمارة مع الأسف لماذا يؤيدونه، لكن هناك

نحو 30 في المئة من المستطاعين الذين يسمون كنعان أو الجميل أو نقولا أول وثانياً وثالثاً سيبادرون إلى كتابة «سركيس سركيس» حين يُطلب منهم اسم رابع، رغم وجود عدة أسماء أخرى مثل الوزير السابق فادي عبود والسفير عبدالله بو حبيب والمرشح الشاب رازي الحاج. واللائحة هنا أن 22,7 في المئة من المستطاعين يسمون ثلاثة مرشحين موارنة ثم يقولون «لا أحد» حين يتعلق الأمر بالمرشح الرابع، إما لأنهم لا يعرفون الأسماء السابق ذكرها، أو لأنها لا تعجبهم بكل بساطة.

ومن المقاعد المارونية إلى الأرثوذكسية، حيث يحق للناخب اختيار مرشحين، فيما يتنافس عملياً ثلاثة فقط، يسمي 53,4 في المئة من المستطاعين بو صعب كمرشح أول، وهناك 20,7 في المئة قد يسمون المر أو مخيبر أول لكنهم سيعودون ويتخبون بو صعب ما دام يحق لهم بمرشحين، ليحظى الأخير بنسبة تأييد تبلغ 74,1 بالمئة. أما مخيبر فيتقدم المر في المجموع العام، إذ يقول 12,4 بالمئة إنه مرشحهم الأول وهناك 32,2 في المئة يسمون بو صعب أو المر أول، لكنهم يقولون إنهم سيقترعون لمخيبر أيضاً ما دام يحق لهم بمرشحين، ليكون مجموع أصوات مخيبر 44,6 في المئة. أما مجموع المر كمرشح أول وثان فهو

10- توزع اختيارات المستجوبين بحسب الأولوية للشخصيات المارونية التي مرشحوها للإنتخابات البائية المقبلة في قضاء المتن الشمالي (بعد عرض لائحة أسماء مسبقاً)

الشخصية	المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة
إبراهيم يوسف كنعان	38.6%	14.6%	12.7%	7.3%
سامي أمين الجميل	20.7%	15.5%	10.5%	9.8%
نبيل سبع نقولا	6.4%	17.0%	10.9%	8.3%
مناود داني أبي المم	5.7%	12.3%	11.0%	10.1%
سركيس سركيس	5.7%	13.5%	13.9%	16.0%
غسان عبد الاقفر	2.1%	3.6%	5.6%	5.4%
فادي عبود	1.9%	8.8%	11.1%	13.2%
عبد الله بو حبيب	1.7%	3.6%	3.9%	3.3%
رازي الحاج	1.5%	1.9%	2.6%	3.9%
غير متأكد	0.7%	10.9%	17.8%	22.1%

زحلة: قوت «المستقلين»

تقول «غلوبل فيجن» إنها طرقت 6176 باباً في زحلة، لكن 1176 رفضوا التعاون، وهي نسبة مرتفعة جداً. وقد راعت الدراسة وجود 55,80 في المئة مكان قيدهم مدينة زحلة و44,20 بالمئة من ساثر القضاء. ورغم تأييد أكثر من 96 في المئة من المستطاعين لتفاهم معراب، واعتبار 87,3 في المئة منهم أن التحالف يؤثر في مصالح المسيحيين، فإن 86,82 في المئة أبدوا ضمّ التحالف شخصيات مستقلة.

ولدى فسح المجال أمام الناخبين لاختيار المرشحين الكاثوليكين، يسمي 27,9 في المئة من المستطاعين رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف مرشحهم الأولى، إضافة إلى 13,4 في المئة قد يفضلون ميشال ضاهر أو سليم وردة أو سليم جريصاتي أو حتى نقولا فتوش أولاً. لكنهم يعودون إلى تسمية سكاف أيضاً، ما داموا يحق لهم تسمية مرشحين كاثوليكين، ليكون مجموع

«المقترعين» لسكاف 41,3 بالمئة. علماً أن طوائف المستفتين تبين أن 38,8 في المئة منهم كاثوليك، 36,3 في المئة موارنة، 19,8 أرثوذكس، 3,1 بالمئة أقلليات و1,5 بالمئة أرمن. أما المرشح الكاثوليكي الثاني الأكثر شعبية في زحلة، فليس جريصاتي أو وردة أو فتوش، بل رجل الأعمال ميشال ضاهر الذي اعتبره 19,2 في المئة مرشحهم الأول. ويتبين أيضاً أن 20 في المئة من المستطاعين

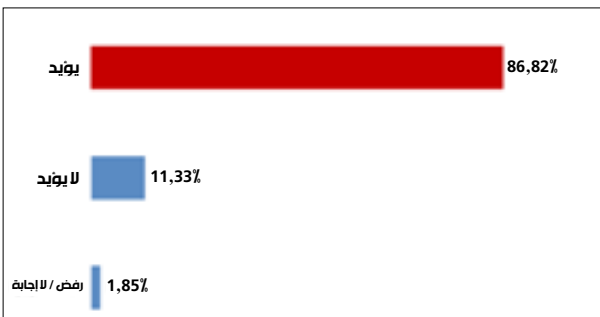
سيضعون اسم سكاف أو وردة أو جريصاتي أو أي اسم آخر أولاً، ثم ضاهر ثانياً. علماً بأن الوزير سليم جريصاتي متقدم جداً في هذا الاستطلاع كمرشح أول (13,4 في المئة) وثان (12,3 في المئة)، وهو يتقدم على مرشح كاثوليكي أول بتأييد 11,5 بالمئة من المستطاعين، إضافة إلى 8,8 بالمئة يعتبرونه مرشحهم الثاني. ومن الكاثوليك إلى الموارنة حيث يتفوق النائب السابق سليم عون بنسبة تأييد بلغت 26,8 بالمئة، لكن يلاحظ هنا أيضاً أن النائب الكتائبي إيلي ماروني حل في المرتبة الثانية وحظى بتأييد 21,5 بالمئة.

وقيصراً المعلوف والوزير العوني السابق كابي ليون وعدة آخرين، لكن 32,3 في المئة من المستطاعين سموا رئيس شركة كهرباء زحلة أسعد نكد، وهو ما يبين حجم تأثير الرأي العام بالإعلام والهالة الدعائية التي يحاط بها بعض رجال الأعمال، فضلاً عن الأثر الكبير للخدمات العامة التي يحتاجها المواطنون، كالكهرباء، ولو على شكل «اشتراك شهري»، لكنه يضمن عدم انقطاع التيار عن بيوتهم وأعمالهم طوال النهار. أما النائب جوزف المعلوف الذي حظي بكل الفرص اللازمة للنجاح وأوضاعها، فحل ثانياً بنسبة تأييد 16,4 بالمئة فقط. أما ليون فحصل على تأييد 14,7 بالمئة.

ولا بد هنا من مقارنة النتيجة التي حصل عليها كل من سليم عون وليون وجريصاتي، ليقترح قارئ الاستطلاع بأن العوني الذي سمي سليم عون لم يخضع لـ«غريزته» السياسية ويسمي ليون وجريصاتي أيضاً لمجرد أنهما عونيان، بل اختار الأنسب برأيه. ولا شك في أن تعزيز هذا السلوك الانتخابي سيؤدي إلى تغيير كبير في نتائج الانتخابات

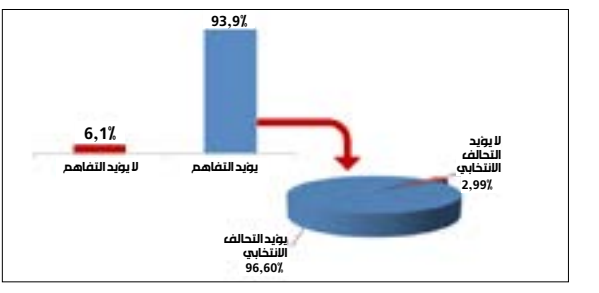
سيعرضون اسم سكاف أو وردة أو جريصاتي أو أي اسم آخر أولاً، ثم ضاهر ثانياً. علماً بأن الوزير سليم جريصاتي متقدم جداً في هذا الاستطلاع كمرشح أول (13,4 في المئة) وثان (12,3 في المئة)، وهو يتقدم على مرشح كاثوليكي أول بتأييد 11,5 بالمئة من المستطاعين، إضافة إلى 8,8 بالمئة يعتبرونه مرشحهم الثاني. ومن الكاثوليك إلى الموارنة حيث يتفوق النائب السابق سليم عون بنسبة تأييد بلغت 26,8 بالمئة، لكن يلاحظ هنا أيضاً أن النائب الكتائبي إيلي ماروني حل في المرتبة الثانية وحظى بتأييد 21,5 بالمئة.

تأييد أو عدم تأييد ان يضم التحالف الانتخابي بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية شخصيات سياسية مستقلة



س - هل تؤيد ان يضم التحالف الانتخابي بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية شخصيات سياسية مستقلة؟

توزع آراء المستجوبين في شأن تأييدهم تفاهم معراب بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وتأييدهم تحالفاً انتخابياً بينهما على مستوي لبنان



س - هل تؤيد تفاهم معراب بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية؟ س - إذا نعم. هل تؤيد تحالف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية انتخابياً على مستوي كل المناطق اللبنانية؟

اعداد غسان سعود

«مش زج ما هيبي»

لم يُعد للتداول الإعلامي إنما لأخذ العبر في الغرف المغلقة والتخطيط للمستقبل. وهو يبين بوضوح أن الرأي العام الذي يسجل على الكتائب والبيوتات السياسية وبعض السياسيين المستقلين بعض الملاحظات السلبية لا يجد نفسه. الآن أقله. معنياً بالإطاحة بهؤلاء، وهو ما يستوجب من القوات والعونيين إعلان النفي العام وتحريك ماكيناتهم الإعلامية في حال كانوا يرغبون فعلاً بإحلال حزبيهم محل هؤلاء.

بالنسبة إليهم سواء في البترون حيث يحسم باسيل وحده مقعده، أو كسروان التي لا يدور أحد من مرشحيها الأوائل غير روكز في فلك الثنائية، إلى المتن الشمالي الذي يبدي ناخبوه الاستعداد الأكبر للتشبيب، فزحلة التي يفترض إعادة قراءة استطلاعها في حال رفض الثنائية التفاهم مع مجموعة مرشحين موحدتين تتقدمهم سكاك وميشال الصاهر ومرشح كتائبي وأسعد نكد. علماً أن هذا الاستطلاع

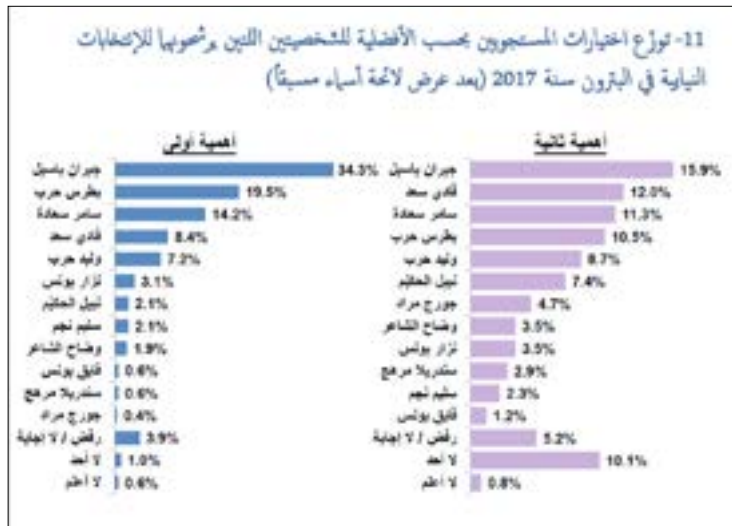
شعبية كبيرة بتوسيعه ليشمل أحزاباً أخرى وشخصيات سياسية. - استفادت القوات من هذا التفاهم ليتقدم مرشحوها بعض النقاط. لكن لا يبين الاستطلاع وجود مرشحين قوتيين فوق العادة مقارنة باسيلي في البترون وروكز في كسروان وكنعان في المتن. - مقارنة مجموع ما يمكن لخصوم الثنائية المعلنين في حال بقاء كل شيء على حاله أن يحققه يؤكد أن الانتخابات لن تكون نزهة

البترون: باسيل نائباً

في المئة من المستطلعين إنه مرشحهم الأول، مقابل 11,3 في المئة يعتبرونه مرشحهم الثاني. ويبرز تقدم سعادة أو قوته عند مقارنته بالأسماء التي يجري التداول فيها مثل فادي سعد (8,4) بالمئة كمرشح أول و12 في المئة كمرشح ثان، ووليد حرب (15,9) في المئة كمرشح أول وثمان، ونزار يونس (6,7) في المئة بين «أول» و«ثان»، علماً بأن الصوت القوي تشتت هنا بين فادي سعد ووليد حرب، فظهر أن المرشح الكتائبي يتقدم عليهما. لكن حسم القوات اسم مرشحها سيؤدي حتماً إلى تقدم مرشحها على مرشح

تبين أرقام «غلوبل فيجن» في البترون تفوقاً واضحاً للوزير جبران باسيل الذي اعتبره 34,3 بالمئة من المستطلعين مرشحهم الأول. وهناك 15,9 بالمئة قد يكون بطرس حرب أو سامر سعادة أو فادي سعد مرشحهم الأول، لكنهم يقولون إن باسيل هو مرشحهم الثاني في دائرة يحق لناخبين فيها بانتخاب مرشحين، ما يعني أن باسيل ينال تأييد 55,2 في المئة من المستطلعين. في المقابل يؤيد 30 في المئة النائب حرب. ويظهر الاستطلاع تقدماً مهماً للنائب الكتائبي عن المقعد الماروني في طرابلس سامر سعادة الذي يقول 14,2

28 بالمئة فقط، علماً بأن طبيعة عمل ماكينته المر لا تتيح له الحصول على أرقام عالية في الاستطلاعات، فهي تنشط عادة تحت الطاولات في آخر أسبوع قبل الانتخابات، ولا يفاخر كثيرون بانتخابهم المر. وبالوصول إلى المقعد الكاثوليكي الوحيد، يحل العراب الآخر لتفاهم معراب الوزير ملحم رياشي في المرتبة الأولى بنسبة تأييد بلغت 44 في المئة، فيما يستمتع 23,6 في المئة للأسماء التي يعدها فريق العمل ثم يجيبون «لا أحد»، مقابل 14,8 بالمئة يسمون إدي معلوف، و11,3 في المئة يسمون ميشال مكثف، و6,3 في المئة يسمون الطبيب شارل جزرا. ولا شك في أن قوة رياشي وضعف أبي اللمع سيصيان لمصلحة رياشي ما دامت حصة القوات مرشحاً واحداً في المتن، وهناك زحمة على المواردية يرجح أن تتفاقم في حال التفاهم مع الكتائب أيضاً. أما في حال تمسك القوات بالمقعد الماروني وإقصاء رياشي، فسترتفع حظوظ معلوف الذي يرجح أن يخيره الرئيس ميشال عون بين النيابة ورئاسة مجلس إدارة كازينو لبنان، وفي حال اختياره الكازينو سيصل المقعد أخيراً لجزرا الذي كان ولا يزال المرشح الأنسب في نظر الرئيس للنيابة، لكنه كان دائماً محرجاً مع النائب إدغار معلوف، عمّ المرشح إدي معلوف.



تفوقاً، بو صعب على المر وهخير بفارق كبير. والرياشي على «لا أحد» ومعلوف وجزرا

«لا أحد» ومعلوف وجزرا

(هيلم الموسوي)



كسروان: روكز والمستقلون

21,2 بالمئة، وهي نسبة مرتفعة تصل إلى 24,3 بالمئة كمرشح ثان. ولا شك بالتالي في أنّ كثيرين يؤيدون روكز أو البون أو الخازن أو النائب جيلبرت زوين كمرشح أول، لكنهم لا يجدون أفضل من بارود حين يفكرون في الاسم الثاني الذي سيكتونه على ورقة الاقتراع. وخلاصة النتائج تفيد بأن روكز هو المرشح الأقوى، لا الأول فقط، يليه بارود، فنعمه أفرام ثالثاً ومنصور البون رابعاً وفريد هيكال الخازن خامساً، يليهم كل من مرشح القوات شوقي الدكاش والنائب العوني فريد الياس الخازن فالنائب نعمه الله أبي نصر ثم سائر المرشحين. ولا يفترض هنا إساءة الظن بالدراسة، فلا شك في أنّ اللائحة التي يسميها الرئيس ميشال عون ستكون اللائحة الأقوى في كسروان، لكن ما يفترض بالرئيس أن يأخذه بالاعتبار هو المزاج الشعبي الذي يرى في بارود وأفرام والبون والخازن مرشحين مقبولين ويقدم على تسميتهم حين يطلب منه تعداد أبرز المرشحين. لماذا؟ يفترض بالأحزاب أن تجد الخلل وتعالجه.

يقول المستطلع إن بارود مرشح الأبرز، لكنه سينتخب روكز أيضاً، والبون والخازن، وربما روجيه عازار، فيحتسب تصويته لكل من هؤلاء، ويبدو لافتاً في هذا السياق مثل رئيس جمعية الصناعيين نعمه أفرام الذي يقول 6,8 في المئة فقط من المستطلعين إنه مرشحهم الأول، ومع أنها نسبة عادية، فإنها تُعدّ تقدماً كبيراً لأفرام، رغم خسارته المدوية في الانتخابات البلدية في معقله المقترض جونيه. لكن حين يسمي المستطلعون مرشحهم الأول والثاني، يكتشفون قبل تسمية مرشحهم الثالث أو الرابع أو الخامس أن ليس هناك أفضل من أفرام، فيعودون لتسميته. وهكذا ترتفع نسبة التأييد لأفرام من 6,9 بالمئة كمرشح أول إلى 14 بالمئة كمرشح ثالث و13,8 كمرشح رابع و11,3 بالمئة كمرشح خامس. أما المرتبة الثانية بعد روكز، فلا تذهب إلى أحد النواب الذين حظوا بفرصة استثنائية منذ فوزهم عام 2005 ليثبتوا أنفسهم ويعززوا حقيقتهم، إنما يحتل بارود المرتبة الثانية كمرشح أول بنسبة بلغت

وأهمية هذا الاستطلاع أنه يراعي في أسئلته قانون الانتخاب. فسائل الاستطلاعات تكتفي بسؤال المستطلعين عن مرشحهم الأبرز، فيقول 31,3 بالمئة شامل روكز وينتهي الأمر. أما هنا، فيقول مُعدّ الاستطلاع للمستطلعين إن بوسعهم اختيار خمسة مرشحين، فمن هم هؤلاء المرشحون؟ وهنا

يننون الاقتراع له، وقال 15,2 في المئة إنهم قد يضعون الوزير زياد بارود أو النائبين السابقين منصور البون وفريد الخازن أو غيرهما كأول خيار، لكن روكز هو الاسم الثاني في لأختهم، و8,8 قالوا إن لديهم أولويتهم، لكنهم سيضعون اسم روكز بعدها، ليبلغ مجموع روكز 67,5 بالمئة من مجموع المستطلعين.

يحتل العميد المتقاعد شامل روكز المرتبة الأولى في كسروان، في استطلاع «غلوبل فيجن». فقد عرضت الشركة أسماء المرشحين، مفسحة المجال أمام العينة لاختيار خمسة مرشحين بحكم وجود خمسة نواب موارنة في هذه الدائرة، فاحتل روكز المرتبة الأولى، حيث وضعه 31,3 بالمئة كأول مرشح

10- توزع اختيارات المستجوبين بحسب الأفضلية للشخصيات الخمس التي رشحها للإنتخابات النيابية في كسروان سنة 2017 (بعد عرض لائحة أسماء مسبقاً)

الأهمية	الأهمية	الأهمية	الأهمية	الأهمية
شامل روكز 33.3%	15.2%	8.8%	5.6%	6.3%
زياد بارود 21.2%	24.2%	15.1%	11.0%	7.3%
منصور خنز البون 13.5%	9.9%	10.4%	7.9%	7.2%
فريد هيكال الخازن 9.7%	13.2%	9.2%	7.9%	6.3%
نعمه أفرام 6.8%	8.9%	14.0%	13.6%	11.2%
شوقي الدكاش 5.8%	4.6%	4.9%	6.8%	5.5%
روحيه عازار 2.8%	5.5%	5.0%	5.5%	5.0%
انطون عازار 1.1%	2.0%	4.0%	2.8%	2.6%
فريد الياس الخازن 2.5%	4.3%	6.6%	7.9%	4.5%
شخصيات أخرى 3.7%	7.7%	13.4%	16.3%	24.6%
لا أحد 1.7%	4.3%	8.5%	14.3%	19.4%

وثيقة

هدايا سلامة للحريبي: 575 مليون دولار

ناصر الامين

نشرت «الأخبار» في عددها 3100 (الأربعاء 8 شباط 2017)، تقريراً بعنوان «سلامة أجرى هندسة مالية سرية»، كشفت فيه، نقلاً عن مصادر مصرفية، أن العمليات التي نفذها مصرف لبنان مع المصارف تحت مسمى «الهندسة المالية»، اعتباراً من أول حزيران الماضي، والتي درّت أرباحاً على بعض المصارف وكبار مودعيها بما لا يقل عن 6 مليارات دولار حتى الآن، بدأت فعلياً قبل هذا

التاريخ بوقت طويل، عبر عمليات خاصة نفذها المصرف المركزي لبنك «ميد»، أو بنك البحر المتوسط، الذي يملكه الرئيس سعد الحريري، ودرّت عليه أرباح استثنائية طائلة، وذلك في إطار دعم واضح للحريبي، لمساعدته في الخروج من أزمنته المالية بواسطة المال العام... كالعادة، جوبهت هذه المعلومات بالتشكيك، بل إن البعض تبرّع بنفي حصول مثل هذه العمليات من دون أن يكون على اطلاع كافٍ يسمح له بالجزم، ما أسهم بزيادة منسوب التشويش. ولكن في المقابل، تسرّبت وثيقتان

(ذات طابع رسمي) تؤكدان حصول العمليات المذكورة في خلال الأعوام 2014 و2015 والنصف الأول من عام 2016، أي قبل فتح الباب أمام مصارف أخرى للغرف من أرباح «الهندسة المالية» وتعظيم أرباحها ورساميلها وإطفاء خسائرها وتكوين المؤونات لتغطية قروضها العاطلة. ليس هذا فحسب، بل إن وثيقة ثالثة، اطلعت عليها «الأخبار» من دون أن يؤذن لها بنشرها، تؤكد أن عمليات مماثلة خاصة ببنك الحريري جرت في عام 2013، ودرّت نحو 82 مليون دولار

أميركي أرباحاً استثنائية!
الوثيقة الأولى

تتضمن الوثيقة الأولى تقريراً أعدته وحدة الرقابة على الأسواق المالية ورفعتها إلى رئيس وأعضاء مجلس هيئة الأسواق المالية، بتاريخ 28 تموز 2016، ويتناول نتائج «تدقيق محدود النطاق لبنك البحر المتوسط ش.م.ل (المصرف)، المرخص من قبل مصرف لبنان بموجب الرخصة رقم 22، والذي تناول بشكل أساسي نشاط التداول بسندات الحكومة اللبنانية المصنفة بالكلفة المطفأة»،

أي «نشاط التداول» نفسه الذي سمي لاحقاً «الهندسة المالية»، وهو يقوم على شراء المصرف المركزي سندات خزينة صادرة بالليرة عن وزارة المال وشهادات إيداع بالليرة صادرة عنه وبيع سندات يوروبوندز وشهادات إيداع بالدولار بالقيمة نفسها، ما يحقق للمصرف المشارك أرباحاً استثنائية فورية، ما كان يمكن تحقيقها من «نشاط التداول» المعتاد!

بحسب التقرير المذكور، حقق بنك البحر المتوسط أرباحاً استثنائية قدرت بنحو 154 مليون دولار نتيجة

تقرير وحدة الرقابة على الأسواق المالية

إلى: السادة رئيس وأعضاء مجلس هيئة الأسواق المالية من: وحدة الرقابة على الأسواق المالية التاريخ: 28 تموز 2016 الموضوع: تدقيق محدود النطاق حول نشاط التداول في بنك البحر المتوسط المرجع: 16/و/97

قامت وحدة الرقابة على الأسواق المالية بإجراء تدقيق محدود النطاق لبنك البحر المتوسط ش.م.ل (المصرف)، المرخص من قبل مصرف لبنان بموجب الرخصة رقم 22، والذي تناول بشكل أساسي نشاط التداول بسندات الحكومة اللبنانية المصنفة بالكلفة المطفأة.

نشاط التداول بالسندات الحكومية

طلبنا عمليات بيع سندات يوروبوندز (دولار أميركي) وسندات خزينة بالليرة اللبنانية مصنفة «بالكلفة المطفأة» نفذها المصرف خلال عامي 2014 و2015. وركزنا على العمليات التي تفوق قيمتها التعاقدية مبلغ 500 ألف دولار أميركي.

بلغ عدد العمليات التي تم إبلاغنا عنها، والتي تتوافق مع المعيار المحدد أعلاه، 183 عملية تداول مجموع قيمتها التعاقدية 2,6 مليار دولار نتج منها أرباح رأسمالية بقيمة 154 مليون دولار أميركي خلال فترة السنتين (2014-2015). تمت هذه العمليات مع جهة تابعة هي (Medfinance Services LTD)، مصرف لبنان ومصارف ومؤسسات محلية وأجنبية عديدة.

العمليات المعنونة بالدولار الأميركي (بيع) لعامي 2014 و2015	
عدد العمليات	43
مجموع القيمة الاسمية	640,500,000 دولار أميركي
مجموع الأرباح المحققة	4,587,191 دولار أميركي

العمليات المعنونة بالليرة اللبنانية (بيع) لعامي 2014 و2015	
عدد العمليات	41
مجموع القيمة الاسمية	1,386,700,930,000 ل.ل. (ما يعادل 924,467,000 دولار أميركي)
مجموع الأرباح المحققة	225,359,670,005 ل.ل. (ما يعادل 150,239,780 دولار أميركي)

حددنا، في خلال المراجعة، معاملتين معنوتين بالليرة اللبنانية نفذتا مع مصرف لبنان، أسفرت عنهما أرباح بقيمة 132,525,792,344 ليرة لبنانية. وقد انعكست هذه الأرباح في التقارير المالية المدققة الخاصة ببنك البحر المتوسط (الملحق 1). وتم تبادل هذه السندات بيوروبوندز حكومية بالدولار الأميركي، حيث كان مصرف لبنان الطرف المقابل. الرجاء مراجعة المعلومات المذكورة أدناه:

شراء/ بيع	الاداة المالية (وقف تصريح بنك البحر المتوسط)	التداول	التاريخ	القيمة الاسمية بالليرة اللبنانية	سعر التنفيذ	الطرف المقابل	الربح او الخسارة المحققة بالليرة اللبنانية
بيع	سندات خزينة 8,24% استحقاق 14 أيلول 2023	4 آذار 2015	5 آذار 2015	43,5 ملياراً	17,052 ل.ل.	مصرف لبنان	132 مليار ليرة لبنانية
بيع	سندات خزينة 8,24% استحقاق 15 حزيران 2023	4 آذار 2015	5 آذار 2015	178 ملياراً	16,846 ل.ل.	مصرف لبنان	

بناءً على استفسارنا، قام قسم التدقيق الداخلي في بنك البحر المتوسط بتزويدنا بالمعلومات المذكورة أدناه:

موجز نتائج التدقيق الداخلي في بنك البحر المتوسط:

- تمت عمليات التبادل أعلاه بعد الحصول على موافقة مدير الخزينة (السيد عادل جبر) وبعد تحقق مديرية الخزينة من أن المبالغ متوافقة مع السقوف المحددة من قبل لجنة إدارة الموجودات والمطلوبات.
- تحقق دائرة المخاطر من أن القيمة التعاقدية المتداولة متوافقة مع السقوف المحددة من قبل لجنة إدارة الموجودات والمطلوبات.
- تحقق السيد عادل جبر من أن العمليات المذكورة أعلاه قد نفذت في الوقت ذاته.

نتائج تدقيق وحدة الرقابة على الأسواق المالية:

- قام بنك البحر المتوسط بعمليات شراء وبيع سندات حكومية معنونة بالليرة اللبنانية ومصنفة بالكلفة المطفأة.
- قام بنك البحر المتوسط بعمليات شراء وبيع سندات حكومية معنونة بالدولار الأميركي ومصنفة بالكلفة المطفأة.
- قام بنك البحر المتوسط بعمليات مبادلة أدوات مالية بالليرة اللبنانية (مشمولة في النقطة الأولى) بأدوات مالية بالدولار الأميركي مع مصرف لبنان في نفس اليوم. أكدت مراجعتنا حقيقة قيام بنك البحر المتوسط بعمليات تداول على أدوات مالية مصنفة بالكلفة المطفأة من محافظته الخاصة وبشكل نشط.
- نود أن نشير إلى أننا طلبنا من بنك البحر المتوسط، عدة مرات، تزويدنا بنموذج العمل الذي يجب أن يتضمن نسبة من محفظة الأدوات المالية الخاصة بالمصرف محتفظ بها لجمع تدفقات نقدية تعاقدية مقابل تحقيق أرباح عبر عمليات بيع وفقاً للقواعد المحددة في المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 9. زودنا المصرف فقط بالسياسات المحاسبية وخطط الاستثمار، ولذلك لم نتحقق مما إذا كانت عمليات البيع منسجمة مع نموذج عمل المصرف أو لا.
- وفقاً للتقارير المالية العائدة إلى بنك البحر المتوسط: «الأرباح الناتجة من إلغاء الاعتراف derecognition بالسندات الحكومية تعود في الأساس إلى عمليتي تصفية سندات حكومية لبنانية قيمتهما الاسمية الإجمالية 221,5 مليار ليرة لبنانية (سندات بقيمة 178 مليار ليرة لبنانية استحقاق حزيران 2023 وسندات بقيمة 43,5 مليار ليرة لبنانية استحقاق أيلول 2023) و201,9 مليار ليرة لبنانية (سندات بقيمة 100 مليار ليرة لبنانية استحقاق حزيران 2022، سندات بقيمة 51,3 مليار ليرة لبنانية استحقاق كانون الثاني 2025 وسندات بقيمة 50,6 مليار ليرة لبنانية استحقاق أيار 2025) ليبلغ مجموعها ما يعادل إجمالي التدفقات النقدية المستقبلية غير المخصومة من أصل وفوائد حتى الاستحقاق».

توصيات

- يجب على بنك البحر المتوسط تزويد وحدة الرقابة على الأسواق المالية بنسخة عن نموذج العمل الذي من المفترض أنه تم تزويد مفوضي المراقبة به، بالإضافة إلى ذلك، نطلب من مفوضي المراقبة تزويدنا بكتاب يفيدون فيه ما إذا كانت عمليات التصفية المذكورة أعلاه منسجمة مع نموذج العمل أو لا.
- يجب على بنك البحر المتوسط التقيد بقواعد المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 9 الذي يحدد السيناريوهات التي تسمح للمصرف ببيع أدوات مالية مصنفة بالكلفة المطفأة. ولما كان بنك البحر المتوسط نشطاً في مجال التداول بالأدوات المالية المصنفة بالكلفة المطفأة، نوصي بإحالة هذا الملف على لجنة الرقابة على المصارف لتقويم ما إذا كان نشاط التداول منسجماً مع المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 9.

بكل احترام،
خليل غلابيني
رئيس وحدة الرقابة على الأسواق المالية

بين عامي 2013 و2016

الطائلة إلى نحو 300 مليون دولار من الأرباح الاستثنائية التي حققها البنك من «الهندسة المالية» بين حزيران وكانون الأول من العام الماضي، منها نحو 200 مليون دولار حصل عليها مودعون كبار (من ضمنهم الحريري نفسه) وظفوا ودائع بالدولار عبر هذا البنك مقابل عمولات بلغت 32% وسطياً. بمعنى أوضح، ضح سلامة ما لا يقل عن 575 مليون دولار من المال العام إلى بنك البحر المتوسط ما عدا الأرباح السنوية المتكررة التي يجنيها البنك من خلال توظيفاته في دين الدولة.

قيمتها العادلة 500 مليون دولار، ولكن تقاضى منه ثمناً لها يبلغ 458,81 مليون دولار. بكلام آخر، أعطى مصرف لبنان ما يقارب 41 مليون دولار هدية إضافية لبنك البحر المتوسط.

575 مليون دولار أرباحاً استثنائية

هذه الوثائق والمعلومات تشير بما لا يقبل الشك إلى أن بنك البحر المتوسط حقق أكثر من 275 مليون دولار، أرباحاً استثنائية فورية من «الهندسة المالية» التي خصه بها سلامة بين عام 2013 وأيار 2016. تضاف هذه الأرباح

اعتباراً من حزيران 2016، وهذا تأكيد إضافي لقيام سلامة بتنفيذ «هندسة مالية» خاصة بالحريري قبل فتحها للمصارف الأخرى.

هدية من نوع آخر

تكشف مصادر مطلعة أن هدايا سلامة للحريري لم تقتصر على ما سمي الهندسة المالية، بل تجاوزتها إلى عمليات من نوع آخر، إذ في عام 2014، باع مصرف لبنان إلى بنك البحر المتوسط شهادات إيداع (أداة مالية قابلة للبيع، لها مدة استحقاق محددة وسعر فائدة ثابت)، بلغت

بقيمة 38,8 مليون دولار أميركي، بعد اقتطاع عمولة مصرف لبنان. يطلب الحريري من سلامة، في هذه الرسالة، استثناء العملية المذكورة من مضامين القرار الوسيط رقم 12290 الخاص بالهندسة المالية، والذي يلزم المصارف المشاركة باستعمال الأرباح المحققة في تكوين المؤونات، بما يتوافق مع المعيار الدولي للتقارير المالية 9 (IFRS9)، أي عدم توزيعها. تبرر الرسالة طلب بكون العملية المذكورة جرت قبل فتح مصرف لبنان باب الهندسة أمام المصارف الأخرى،

183 عملية تبادل سندات بالليرة وسندات بالدولار مع مصرف لبنان في خلال عامي 2014-2015. وصلت قيمة هذه العمليات الاسمية إلى 2,6 مليار دولار.

الوثيقة الثانية

تتضمن الوثيقة الثانية رسالة من رئيس مجلس الإدارة - المدير العام لبنك البحر المتوسط، محمد الحريري، إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بتاريخ 18 تموز 2016، وتتعلق بعملية نفذت بتاريخ 27 أيار 2016، ونتجت منها أرباح

رسالة من محمد الحريري إلى رياض سلامة

بيروت 18 تموز 2016
رقم: CGM-G/16/7-184
سعادة حاكم مصرف لبنان
الأستاذ رياض سلامة المحترم

الموضوع: عملية بيع أدوات مالية سيادية بالليرة اللبنانية وشراء أدوات مالية بالعملة الأجنبية متميزة عن العمليات المشمولة بالقرار الوسيط رقم 12290.

تحية وبعد،
خلال لقائنا بسعادتك في أيار 2016، أطلعناكم على حاجة أحد عملاء مصرفنا إلى تحويل ودائعه من الليرة اللبنانية إلى الدولار الأميركي. وتفادياً لتخفيض احتياط مصرف لبنان بالعملة الأجنبية، تم التوافق معكم على أن تتم عملية التحويل هذه عن طريق بيع سندات خزينة بالليرة اللبنانية استحقاق 2031 بما يعادل 66 مليون دولار أميركي واستعمال ناتج البيع لشراء دولار أميركي من مصرف لبنان والذي استخدم بدوره لشراء يورو بوند من مصرف لبنان بما يعادل 105 ملايين دولار أميركي. وهكذا تم بالفعل تنفيذ هذه العملية بتاريخ 27 أيار 2016. نتج عن هذه العملية تحقيق أرباح رأسمالية بقيمة بلغت 38,8 مليون دولار أميركي، بعد اقتطاع عمولة مصرف لبنان.

أوائل حزيران 2016، واستقطاباً للودائع الخارجية، أطلق مصرف لبنان برنامج التحفيزي للمصارف لحسم سندات بالليرة اللبنانية مقابل شراء سندات بالدولار الأميركي، وقد تبع ذلك إصدار القرار الوسيط رقم 12290 لحث المصارف على تكوين مؤونات لمطالبات المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 9. علماً أن مصرفنا قد شارك في هذا البرنامج وأجرى لحسابه الخاص ثلاث عمليات بتاريخ 7 و8 حزيران 2016. وحيث أن العملية المالية المنفذة بتاريخ 27 أيار 2016 متميزة عن العمليات المشمولة بالقرار الوسيط رقم 12290، يطلب مصرفنا من سعادتك تعزيز استثناء هذه العملية من مضامين القرار وذلك للأسباب التالية:

- قيام المصرف بإجراء العملية مع مصرف لبنان مع نهاية شهر أيار 2016 بعد التوافق مع سعادتك، وذلك قبيل الشروع بالبرنامج التحفيزي الذي أطلقه مصرف لبنان مع بداية شهر حزيران 2016 لاستقطاب الودائع الخارجية، علماً أن المصرف قد شارك بالبرنامج التحفيزي من خلال ثلاث عمليات أجريت في 7 و8 حزيران 2016 والتي تخضع حكماً للقرار الوسيط 12290.

- قيام المصرف بإجراء هذه العملية بناء على طلب أحد الزبائن بتحويل أرصده من الليرة اللبنانية إلى الدولار الأميركي، وقد أجريت هذه العملية حتى لا يضطر المصرف إلى شراء الدولار الأميركي من مصرف لبنان مما يؤدي إلى انخفاض احتياط العملات الأجنبية لدى مصرف لبنان.

- يهدف البرنامج التحفيزي لمصرف لبنان إلى استقطاب أموال جديدة (Fresh Funds) بالدولار الأميركي، بينما تم تمويل العملية التي أجراها المصرف عن طريق شراء دولار أميركي من مصرف لبنان.

ونحن على استعداد لتزويد سعادتك بأية معلومات إضافية. أملين من سعادتك الموافقة على طلبنا تعزيز استثناء العملية التي تمت مع مصرف لبنان بتاريخ 27 أيار 2016 من مضامين القرار الوسيط رقم 12290 للأسباب الواردة أعلاه.

محمد الحريري

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام



(هشام الموسوي)

ملحق

الأرباح المحققة على الأصول المالية المصنفة بالكلفة المطفاة نتجت مما يأتي:

2014 بالالف ل.د.	2015 بالالف ل.د.	
28,805,840	246,969,147	الأرباح الناتجة من إلغاء الاعتراف بالأصول المالية (أ)
62,087,259	-	الأرباح الناتجة من شراء أصول مالية (ربح من اليوم الأول)
90,893,099	246,969,147	المجموع

(أ) الأرباح المحققة من إلغاء الاعتراف derecognition بالأصول المالية

2014 بالالف ل.د.	2015 بالالف ل.د.	
28,798,257	212,525,838	سندات حكومية لبنانية
7,583	1,113	سندات حكومية تركية
-	34,442,196	شهادات إيداع مصدرية من مصرف لبنان
28,805,840	246,969,147	المجموع

الأرباح الناتجة من إلغاء الاعتراف derecognition بالسندات الحكومية اللبنانية تعود في الأساس إلى عمليتي تصفية سندات حكومية لبنانية قيمتهما الاسمية الإجمالية 221,5 مليار ليرة لبنانية (سندات بقيمة 178 مليار ليرة لبنانية استحقاق حزيران 2023 وسندات بقيمة 43,5 مليار ليرة لبنانية استحقاق أيلول 2023) و201,9 مليار ليرة لبنانية (سندات بقيمة 100 مليار ليرة لبنانية استحقاق حزيران 2022، سندات بقيمة 51,3 مليار ليرة لبنانية استحقاق كانون الثاني 2025 وسندات بقيمة 50,6 مليار ليرة لبنانية استحقاق أيار 2025) لبيغ مجموعها ما يعادل إجمالي التدفقات النقدية المستقبلية غير المخصومة من أصل وفوائد حتى الاستحقاق. إن الأرباح المعترف بها من هاتين العمليتين، بعد حسم عمولات بمبلغ 20 مليار ليرة لبنانية و55,1 مليار ليرة لبنانية، على التوالي، بلغت 132,5 مليار ليرة لبنانية و64,1 مليار ليرة لبنانية على التوالي.

أجرت المجموعة، في خلال عام 2015، عدة عمليات بيع ومبادلة أخرى على سندات حكومية لبنانية وشهادات إيداع مصدرية من مصرف لبنان نتجت منها أرباح بلغت 15,9 مليار ليرة لبنانية و34,4 مليار ليرة لبنانية على التوالي.

مجتمع واقتصاد

بحث

مع نهاية عام 2015، انتهت تجربة «الحراك» المدني التي لم تدم طويلاً. وعلى الرغم من عمرها القصير، فهذه الاحتجاجات أنتجت حالة خوف لدى السلطة، التي وجدت في مرحلة معينة «ناسها» في الشارع ضدها. تصدّت هذه السلطة للمتظاهرين بعنف، كي تمنعهم من النزول إلى الشارع. إلا أن السحر انقلب عليها، إذ جذب العنف الكثير من أبناء الفئات الفقيرة، الذين سرعان ما انسحبوا ليس بسبب السلطة وإنما بسبب الحراك. من هنا، تتعمق الباحثة في الجامعة الأميركية في بيروت، كارول كرجاج، في ما سمته «شعوب الحراك» لتحليل «ديناميات الاحتجاج المتعلقة بالفئات الاجتماعية المنخرطة، وتحديد أولئك الذين دخلوا ساحات الاحتجاج للمرة الأولى خلال الحراك»، في دراسة بعنوان «السياسة بالصدفة: «الحراك» يواجه «شعوبه»، ستناقش مساء اليوم في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية

«الحراك» و«شعوبه»:

لماذا عاد المحتجون إلى بيوتهم؟

أيضا الشوفي

تلحظ الباحثة في الجامعة الأميركية كارول كرجاج في بحثها «السياسة بالصدفة: الحراك» يواجه شعوبه» ابتعاد الأكاديميين الذين درسوا الحراك عن الناس، الذين نزلوا إلى الشارع للمرة الأولى، وتركيزهم على الناشطين. من هنا تحدّد إطار بحثها بسؤال عرضته في تقديمها للبحث: ما هي العوامل التي تفسّر مشاركة آلاف المتظاهرين للمرة الأولى في «الحراك»، وانسحابهم لاحقاً بعد تظاهرة 29 آب؟

تلخص كرجاج هذه العوامل بمصطلح

السياسة بالصدفة: تنظيم عفوي يستخدم خطاباً فضفاضاً وشعبوياً

السياسة بالصدفة الذي، برأيها، قاد التحركات. فالسياسة بالصدفة هي تنظيم عفوي، مرّن، يستخدم خطاباً عاطفياً وفضفاضاً وشعبوياً، يقدم تحركات استعراضية تقوم على تحويل المشاركين إلى مشاهدين في وقت لاحق، ويحقق انتصارات «رمزية» من دون رؤية سياسية واضحة. هذه السياسة قادرة على حشد المثات

في الشارع سريعاً بسبب مميزاتها، إلا أنّ خطرهما يكمن في أنها سريعاً أيضاً تعيد الناس إلى بيوتهم من دون مطالب واضحة ورؤية سياسية وبرنامج عمل. يقسم البحث الحراك إلى 3 مراحل: مرحلة ما قبل 19 آب، ومن 19 آب إلى 29 آب، والمرحلة الأخيرة من 1 أيلول إلى 8 تشرين الأول. المرحلة الثانية كانت مرحلة الناس حين نزلوا بكثرة إلى الساحات وازداد القمع الأمني الذي تبنته قوى السلطة، في حين أن المرحلتين الأولى والأخيرة كانتا مرحلتين الناشطين بعدما انحسرت تدريجياً أعداد الناس المشاركة.

ما الذي دفع الناس للنزول إلى الشارع؟

لم يكن هاجس «شعوب» الحراك أزمة النفايات كما يظهر في المقابلات الميدانية، بعكس ما صورته خطابات المجموعات. يقول البحث إن «هاجس المشاركين من الفئات اليسورة ركّزت عموماً على إزالة النفايات من الطريق، بينما بدا أن سخط معظم من التقيتهم من فئات وسطى وفقيرة تخطى مشكلة النفايات. الاستثناء الوحيد لهذا الاتجاه بدا مع مشاركين من الشياح ومن الطريق الجديدة قالا إنهما قد تسمّما، وأسرهما، جزاء تلوث

الهواء». وعليه، اعتبر البعض أن أزمة النفايات فرصة لطرح مطالبهم، في حين لم يتم استقطاب البعض الآخر الذي لم ير في أزمة النفايات، التي كان ينصب تركيز المجموعات عليها، محفزاً للنزول.

تظهر الاختلافات الطبقيّة أيضاً في دوافع أخرى. ففي حين شكّل العنف الذي مارسه القوى الأمنية ضد المتظاهرين عاملاً جذب للفقر، ابتعدت الفئات اليسورة عن الساحات مع ازدياد منسوب العنف. فكارلاً، استاذة جامعية، اعتبرت العنف الممارس من قبل «المشاغبين»، أي الفئات الفقيرة، أمراً غير حضاري، مصنفة إياهم بأنهم «أشخاص لا يعملون، لديهم أحقاد ضد قوى الأمن، نزلوا إلى الشارع للتخريب فحسب»، في حين أن حسن، ابن الخندق الغميق العاطل من العمل، تفاعل بشكل مختلف مع العنف الذي رآه على التلفاز: «شعرت بأنهم يطالبون عنا، ضربوا ونحن في أماكننا، فشعرنا بالذنب لأننا لم نكن معهم، ونزلنا».

بعض الناس اعتبروا أنه «لا مصلحة لهم» بالنزول، إذ يبرز الخوف من الفراغ كدافع لعدم تحرك البعض وانسحاب البعض الآخر الذي لم يشعر بجديّة التحركات أو وضوح الرؤية.

الناس سرعان ما تراجعوا مع تحوّل الدّحن» إلى الناشطين والدائم» إلى الشعب (هرون طحطد)

خطاب المجموعات: إقصاء الناس

يحلل البحث خطابات المجموعات، مصنفاً إياها حسب المستهدفين وطبيعة التحرك، ففي حين كان خطاب «طلعت ريحتكم» موجهاً بشكل مباشر نحو شباب الطبقات الوسطى المتعلّمة، حمل خطاب «بدنا نحاسب» توجهاً قضائياً. مؤسساتياً. أمّا المجموعات الأخرى، مثل «الشعب يريد» و«جاي التغيير» وشباب 22 آب فتوجه خطابها نحو العدالة الاجتماعية وقضايا النساء، وركز خطاب حملات المناطق والحركة البيئية على الجانب التقني

من أزمة النفايات. وبرغم تنوع الخطابات، حصلت «طلعت ريحتكم» على «أوسع تغطية إعلامية، وبالتالي بقي خطابها مهيمناً إلى حد كبير على الإعلام والنقاشات العامة. ومن ناحية أخرى، اتبعت المجموعات الحزبية واليسارية شكلاً تنظيمياً مماثلاً لـ «طلعت ريحتكم»، ما حال، ربما، دون استقطابها الفئات التي تناصرها أيديولوجياً، أي الفئات المهمشة والفقيرة».

توحي «السياسة بالصدفة» بغياب التنظيم وغياب القيادات، وهو ما أصرت عليه مجموعات الحراك في لعبة أتنها الناشطون للتهرب من

قطاع خاص

«غراند هيلز» و«عيد الحب»

نظم فندق SPA «غراند هيلز»، التابع لمجموعة لاكشري كوليكشن سهرتين خاصتين بعيد الحب مليئتين بالرقي والأناقة والرومنسية في قاعة Ballroom ومطعم Chez Alain المتخصص بالمطبخ الفرنسي. وقد منح الزوّار فرصة الإقامة في الفندق، مستفيدين من عروض خاصة لهذه المناسبة، بالإضافة إلى عروض ال SPA. وتعليقاً على الحدث، قال المدير العام للفندق SPA غراند هيلز، غيسبي ريسا «يسعدنا إحياء عيد الحب في غراند هيلز وإعطاء زوّارنا فرصة اختبار تجربة استثنائية في نشر الحبّ خلال هذه المناسبة».



الحصانية الضخمة عند سرعة دوران تبلغ 8500 دورة في الدقيقة، فتحتل بذلك بطاقة محددة تبلغ 123 حصاناً/ليتر. وهذه أرقام تعجز أي سيارة بمحرك بوضعية أمامية وسطية أنتجت للطرق العادية عن منافسته.

من حيث أنظمة التحكم تعتبر الـ 812 Superfast أول سيارة من فيراري تضم نظام المقود الموزن الكهربائي أو EPS (Electric Power Steering)) إضافة إلى نظام «قاعدة العجلات القصيرة الافتراضية 2,0 Virtual Short Wheelbase» أو PCV الذي يضم نسخة مطوّرة من البرمجيات التي تزيد من رشاقة القيادة. أما في ما يتعلق بالتصميم، فيطغى على شكل السيارة الخارجي طابع القوة والحدة في قالب أنيق ومميز، فيما نالت مقصورة 812 Superfast عملية تغيير لتتناسب مع الشكل الخارجي، حيث باتت تتحلى بطابع أكثر رياضية، ما يعطي الانطباع بأنها مقصورة تنتمي إلى سيارة سباق أصيلة.

جدير بالذكر أن السيارة ستطرح بلون جديد مميز هو «روسو سيتانانتا» Rosso Settanta (الأحمر السبعيني) احتفالاً بمرور سبعين سنة على تأسيس الشركة.

Arab Ad تكريم أندرته رزق

سلم المدير العام لمجلة «Arab Ad» المتخصصة في ميدان الأعمال والإعلان في منطقة الشرق الأوسط وليد قرّي، رئيس مجلس إدارة Rizk group للإعلان أندرته رزق دعواً تكريمية بمناسبة اختيار المجلة له «رجل العام 2016»، وذلك في احتفال تكريمي أقيم في فندق «Le Gray» بيروت. في المناسبة، تحدث رزق عن نجاحاته التي اختصرها بفلسفة «إبداع إن باع» التي طالما آمن بها، مختتماً الحفل بشعار «We will always be Rizk».



812 Superfast ...

أسرع فيراري حتى الآن

كشفت شركة فيراري، للمرة الأولى، عن سيارة فيراري الأسرع والأقوى في تاريخ العلامة العريق، سيارة البرلينيتا الجديدة بمحرك 12 أسطوانة، وهي سيارة «812 سوبرفاست» 812 Superfast وذلك خلال النسخة السابعة والثمانين من معرض جنيف الدولي للسيارات. ميزة السيارة، إضافة إلى مزاياها الخارقة، تكمن في جذورها التاريخية نظراً إلى أن سلسلة السيارات بمحركات من 12 أسطوانة بشكل (V) التي شكلت الانطلاقة الرسمية لحكاية الحصان الجامع الأسطورية عام 1947، أي منذ سبعين عاماً خلت، ما يمنح هذه السيارة أهمية كبيرة.

تبشّر 812 Superfast بمرور عصر جديد في تاريخ سيارات فيراري بمحرك 12 أسطوانة بشكل V سعة 6,5 لترات يولد 800 حصان، هو الأقوى الذي تم إنتاجه على الإطلاق. وتولد السيارة هذه الطاقة

BYBLOS BANK

ناس و Finance

كيف تكون مديراً ناجحاً؟



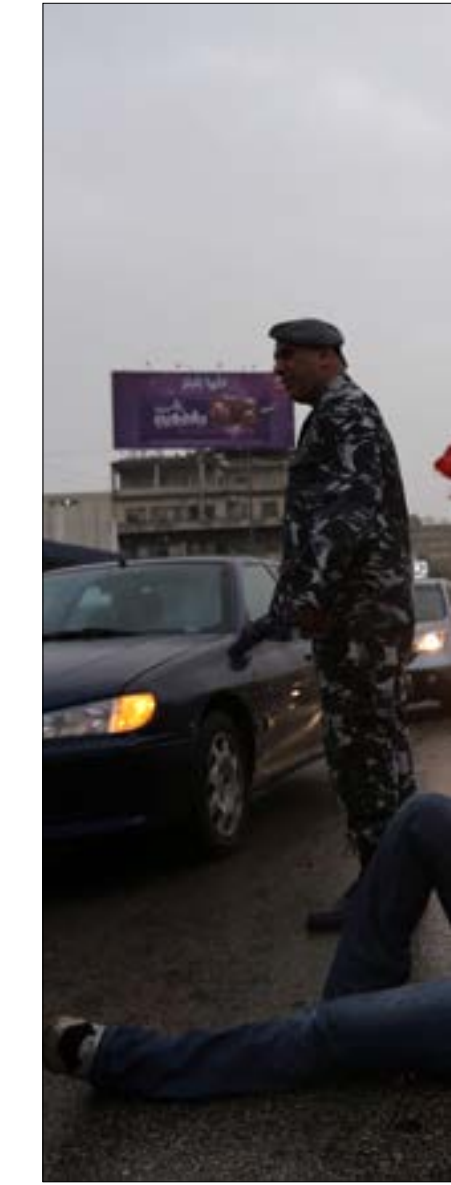
إذ عكست شعوراً بالدونية لدى المتطوعين والمتطاهرين الجدد. فقد أجاب أحد أعضاء "بدنا نحاسب" أن «طبيعة عملنا سرية، وبالتالي لا تسمح بتوسيع الاجتماعات»، في حين أتى جواب أحد أعضاء "طلعت ريحتكم" أن اللجنة كانت بحاجة إلى أشخاص يتمتعون بالحد الأدنى من الوعي السياسي. لا يمكن أن تأتي بأي كان وتطلب منه أن يأخذ قراراً. في مكان ما يجب ضبط الأمور على هذا النحو". ردأ على الإجابتين، تسأل كريباج من يحدد من لديه الوعي السياسي الكافي للمشاركة في اتخاذ القرار؟

غياب التحديد الواضح لهيكلية التنظيم سمح، وفق البحث، بخلق "مرونة" ساعدت في تنصل متخذي القرارات من مسؤولياتهم غالباً وفي فرض قراراتهم في الوقت نفسه، أي غيّبت هذه المرونة محاسبة المسؤولين.

«نحن» اولاد البيوت... «انتم» الزعران

مع تركيز عنف السلطة، نزل الكثير من الناس إلى التظاهرات بعدما ظهر خطاب الأنحن، أي الشعب، والآنتم، أي السلطة، كما يرد في البحث. إلا أن الناس سرعان ما تراجعوا مع تحوّل الأنحن إلى الناشطين والآنتم إلى الشعب من خلال خطاب أدان الناس الذين ينتمون إلى أحزاب، لينتقل الانقسام لاحقاً إلى "نحن" اولاد البيوت و"انتم" الزعران، بعدما تم التخلي من قبل الحراك عن اولاد البيوت الفقيرة الذين وصفوا بالمدنسين بطلب من الفئات الاجتماعية التي كانت تستقطبها المجموعات.

ساهم هذا الخطاب في إقصاء اولاد الفئات الفقيرة عن الحراك لمصلحة استقطاب الفئات المتوسطة، ليعود أبناء البيئات المتوسطة للانسحاب لاحقاً من الحراك لأسباب عدة. أبرزها العنف. بذلك لم تنجح السياسة بالصدفة في الحفاظ على الفئات المتوسطة ولا الفئات الفقيرة، جراء خطابها الضفاض وغياب الرؤية. بهذه الخطوة، خذل الحراك ناسه الفقراء الذين نزلوا ليدافعوا عنه بعدما رأوا اولاد البيوت يتعرضون للضرب. بات الفقراء المنتمون إلى أحزاب بلا حراك يعطيهم أملاً، وبلا أحزاب تعطيهم حماية وعمل بعدما نُبذوا في مناطقهم بسبب مشاركتهم في التظاهرات.



مسؤولية المحاسبة تارة، وللتفرد بالقرارات تارة أخرى. يؤكد البحث أن لا مجموعات من دون تنظيم، وفي حالة الحراك اتخذ التنظيم شكل لجنتين شكلتهما «طلعت ريحتكم» و«بدنا نحاسب» هما «لجنة النواة الأساسية» و«لجنة المتطوعين» حيث تضم الأولى فعلياً قيادات الحراك، في حين تضم الثانية متطوعين يقدمون الدعم اللوجستي. من هنا، يُطرح تساؤل: كيف يصبح أي ناشط عضواً في اللجنة الأساسية أو في لجنة المتطوعين؟ الإجابات التي قدمتها المجموعتان توضح أسباب تراجع الناس لاحقاً،

تقرير

خط مباشر بين مرفأجي طرابلس والإسكندرية

عبد الكافي الصمد

وصلت أمس إلى مرفأ طرابلس باخرة محملة بالحاويات آتية من مرفأ الإسكندرية في مصر، إيداناً بافتتاح أول خط مباشر بين المرفأين، وهو أول خط نقل بحري مباشر في مرفأ طرابلس، بعدما كانت البواخر الآتية من الإسكندرية وغيرها تتوقف سابقاً في مرفأ بيروت، قبل أن تتابع طريقها باتجاه مرفأ طرابلس.

والباخرة تحمل اسم "2 shuttle" التابعة للشركة الملاحية "terminal 21"، تحمل نحو 100 حاوية، أفرغتها على رصيف الحاويات في المرفأ في خلال ساعات قليلة، قبل أن تعود من حيث أتت محملة بحاويات البضائع اللبنانية، من سلع زراعية ومواد غذائية في إطار برنامج تبادلي اتفق عليه، ويتضمن رحلتين كل شهر بين طرابلس والإسكندرية، مايفتح الباب واسعاً أمام تصدير السلع اللبنانية إلى سوق استهلاكية ضخمة تعد الأكبر في الدول العربية، وما يسهم في تخفيف أزمة كساد السلع اللبنانية

نتيجة إغلاق الحدود السورية مع الأردن والعراق بفعل الحرب السورية، وفتح نافذة بديلة ولو جزئياً لتصدير المنتجات اللبنانية إلى الخارج.

وسوف يسمح افتتاح هذا الخط البحري المباشر بين المدينتين للتجار اللبنانيين، وفق مدير مرفأ طرابلس أحمد تامر بتصدير سلعهم مباشرة من دون وجود محطة توقف أخرى في أي مرفأ آخر، وخصوصاً السلع الزراعية والغذائية والصناعية، وبالمقابل استيراد سلع ومنتجات مصرية تصنع في مصانع قريبة من كبرى مدن الساحل الشمالي المصري، وعلى وجه الخصوص السيراميك والزجاج والرخام.

لكن هذا الخط البحري المباشر لن يكون الوحيد الذي سيفتتحه مرفأ طرابلس مع مرفأ أخرى، إذ إن هناك خطوطاً أخرى مباشرة ينتظر أن تفتح مع مرفأ مرسين في تركيا وكونستانتازا في رومانيا، إلا أن افتتاح هذين الخطين ينتظران تطور حركة الاستيراد والتصدير في الأيام المقبلة، قبل افتتاحهما رسمياً، حسب تامر.

سوريا لم يعد الحديث عن أهمية وقف إطلاق النار «المضمون» في أستانة لنجاح محادثات «جنييف»، يحمله الكثير من الآمال. فبينما تتطلع أنقرة إلى إنجاز «منطقتها الآمنة» في الشمال السوري من بوابة البيت الأبيض، وتعوّل موسكو على تعاون مع إدارة ترامب الجديدة، تعود جبهات القتال إلى النار تبعاً. هذرة بأنها ستفرض ثقلها على طاولة محادثات جنييف التي شارفت على الانطلاق

أحلام أنقرة تهدد تفاهم «أستانة»

«داعش» يتحرك جنوباً... ويتقدم

تمكّن «جيش خالد بن الوليد» (المبايع لتنظيم «داعش») من التوسع شرقاً في منطقة حوض اليرموك، والسيطرة على عدد من النقاط والبلدات في ريف درعا الغربي، بعد هجوم واسع ومفاجئ شنه صباح أمس، على مواقع الفصائل المسلحة في بلدات سجم الجولان وحيط وتسيل وجلين وعدوان. وفي خلال وقت قصير، تمكّن من فرض سيطرته على البلدات الثلاث، قبل أن تنقل مصادر معارضة أنه انسحب من جلين بعد هجوم معاكس شنته الفصائل.

ولفتت المصادر إلى أن ما يقارب 50 عنصراً من فصائل الجبهة الجنوبية قتلوا في خلال الاشتباكات وجراء تصفية مسلحي التنظيم لعدد منهم بعد إصابتهم أثناء المعارك. ولفتت إلى أن الهجوم جاء بعد تنسيق مع جناح من «لواء المعتز بالله» بنحو سري.

يتواصل اشتعال عدد من جبهات الميدان السوري، قبل أيام على بدء جولة جديدة من مباحثات جنييف. الجولة التي يفترض أن يصل المدعوون إليها تبعاً، بدءاً من يوم أمس، لن تتخلص بالكامل من ضغوطات الميدان، وفق ما خطط له في أستانة، لا بل إن استمرار التفاهم الثلاثي، الروسي - التركي - الإيراني، أصبح مثاراً للتساؤل في ضوء طروحات أنقرة المتجددة حول المنطقة الآمنة.

وظهر من التصريحات المتوترة بين طهران وأنقرة، عقب جولة أستانة الأخيرة، أن نقطة الخلاف الأساسية التي قوضت التوافق وعطلت إصدار بيان ختامي، كانت طرح الجانب التركي لمفكرة المناطق الآمنة. وهو ما أشار إليه صراحة، أمس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، عبر تأكيد أنه طهران تقوم الاجتماع بإيجابية، على الرغم من تحفظها عن بعض الأفكار التي قدمها الجانب التركي، وخاصة إقامة «منطقة آمنة تخضع لحظر جوي». وفي السياق نفسه، رأى مساعد رئيس مجلس الشورى الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن إقامة هذه المنطقة يعد انتهاكاً سافراً للسيادة السورية، مجدداً التأكيد أن بلاده لا توافق على ذلك. الخلل الذي طرأ بسبب الطرح التركي، ترافق مع محاولات لإعادة طرح وجود خلاف روسي - إيراني حول تفاصيل جولة محادثات أستانة الأخيرة، وهو ما فندّه قاسمي بقوله

إن «التعاون بين الدولتين في أحسن أحواله».

ويبدو أن ميل أنقرة نحو واشنطن، يحفز من جديد عودة روسيا إلى إحياء آمال التعاون مع الأميركيين في سوريا. وضمن هذا الإطار، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في اعتماد الولايات المتحدة على مصالح المجتمع الدولي لصوغ سياساتها، مضيفاً أن موسكو تنتظر «انضمام الإدارة الأميركية الجديدة، بعد احتمال تشكيلتها، إلى عملية مكافحة الإرهاب في سوريا». ولفت إلى أن المباحثات التي عقدها الأسبوع الماضي مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، في ميونيخ، تطرقت

بنحو رئيسي إلى الملف السوري، وخاصة عملية مكافحة الإرهاب التي تراها إدارة الرئيس دونالد ترامب على رأس أولوياتها. وأكد أن موسكو تأسف لعدم توجيه

خرج نحو 170 مسلحاً مع عائلاتهم من بلدة سرغايا نحو ريف إدلب

الدعوة إلى ممثلي «منصة موسكو» المعارضة للمشاركة في محادثات جنييف، مذكراً بضرورة التزام قرار مجلس الأمن الدولي «2254»، ومشدداً على أهمية مشاركة أوسع تمثيلية للمعارضة بكل أطرافها. وانتقد «النهج الانتقائي» لدى المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، في تشكيل وفد المعارضة إلى جنييف.

ومع تعاضل التساؤلات التي تطرح عن فاعلية اتفاق وقف إطلاق النار، فإن أحداث الميدان تشير إلى أن الأيام المرافقة لموعد المحادثات، ستحمل سخونة على العديد من الجبهات. وفي هذا السياق، تواصلت الاشتباكات بين الجيش السوري

تحليل أخبار

نتنياهو... رهان «الاعتدال العربي»

برفض صيغة التسوية النهائية وفق مبدأ «حل الدولتين». وإنما تذرع بأنه «سيجد صعوبة في تجنيد الدعم لها في الائتلاف الحكومي» كما كشفت صحيفة «هآرتس». وهكذا استطاع نتنياهو أن يتهرب من الاقتراح الأميركي، من دون أن يقول «لا». أعقبه بتكتيك داخلي، تمثل بالعرض الذي قدمه في حينه على رئيس العسكر الصهيوني المعارض، يتسحاق هرتسوغ، بالانضمام إلى الحكومة، وأوحى من خلاله للوهلة الأولى كما لو أنه يطمح إلى ذلك من ضمن محاولة لتحريك عملية التسوية، لكن المناورة خُتمت في ذلك الحين بانضمام حزب «إسرائيل بيتنا»، برئاسة أفينغور ليبرمان، وبقي هرتسوغ خارج الحكومة. ولدى التدقيق في العرض المضاد الذي قدمه نتنياهو، في لقاء العقبة، يلاحظ أنه كان صريحاً في التعبير عن المعادلة التي يقبل بها. إذ طالب باعتراف أميركي بالقتل الاستيطانية، وتجميد البناء خارجها، فقط، وبمؤتمر سلام إقليمي، تشارك فيه السعودية والإمارات و«دول سنية أخرى»، وبضمانات من إدارة أوباما لصنّ خطوات معادية لإسرائيل في مؤسسات الأمم المتحدة. كل ذلك في مقابل السماح للفلسطينيين بالبناء في مناطق (ج)، في الضفة الغربية، ودفع مشاريع بني تحتية في قطاع غزة، ونشر بيان رسمي يتطرق فيه بإيجابية للمبادرة العربية، وتجاهل نهائياً السقف السياسي الذي تطالب به السلطة الفلسطينية، والذي لا يجسد الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

لرئيس السلطة، لكونه لا يوافق على تقديم المزيد من التنازلات لمصلحة التسوية النهائية. بعد التطورات التي تشهدها المنطقة عموماً والساحة السورية خصوصاً، بات التمسك بالسلام الإقليمي، أكثر إلحاحاً لدى الطرفين الإسرائيلي والعربي. وهو شرط لازم في أي استراتيجية أميركية للمنطقة. لكن العقبة الأساسية كانت تتمحور في بلورة صيغة ملائمة لتصفية القضية الفلسطينية، تسمح للاعتدال العربي بالانتقال إلى مرحلة التحالف العلني مع إسرائيل. فهي كانت من متطلبات خطة أوباما لرحلة ما بعد الاتفاق النووي. وهي الآن أكثر إلحاحاً كجزء من استراتيجية إدارة ترامب، بعدما فشلت إدارة أوباما السابقة، في تحقيق ما كانت تسعى إليه على مستوى المنطقة (من دون تجاهل ما حققته من نتائج).

مع ذلك، كان نتنياهو - وما زال - يرى أن الظروف الإقليمية ستوفر لإسرائيل الفرصة لتحقيق ما يطمح إليه على مستوى الانتقال إلى مرحلة التحالف الإقليمي العلني، من دون الاضطرار إلى دفع أثمان بـ«العملية» الفلسطينية. ولئن كان هذا الرهان قائماً في فترة إدارة أوباما، فإن فرصه، بنظر اليمين الإسرائيلي، أكبر في مرحلة ترامب. ويلاحظ على المواقف التي أدلى بها نتنياهو في لقاء العقبة أنه لم يواجه اقتراح كيري بالرفض الصريح والمباشر، لأن ذلك سيقدمه كمن يرفض تنفيذ المطالب التي يرفع لواءها هو. ويكشف عن حقيقة توجهاتها

المنطقة العربية. ويكشف عن جانب مما يخطط للمنطقة، من زاوية تطهير تحالفات ومحاور لم يعد ينقصها سوى بعض الترتيبات التي قد تنتظر الراعي الأميركي، وأخرى تتصل بإنتاج آلية تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، ووضع الشعب الفلسطيني أمام خيار وحيد، هو التكيف والتسليم بالاحتلال. تمحور لقاء العقبة، كما كشفت صحيفة «هآرتس» وأكده ردود الفعل الرسمية في إسرائيل، ومن بينهم نتنياهو، حول مبادرة سلام إقليمية، قدمها كيري، ومن ضمن ما شملت المطالب التي يكررها نتنياهو في ما يتعلق بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، والترتيبات الأمنية، إضافة إلى تبادل أراضي وحل لمشكلة اللاجئين بما يرضي إسرائيل.

ويؤكد هذا العرض إمكانية التوصل إلى صيغة تسوية نهائية، تحظى بدعم أميركي ومعسكر الاعتدال العربي وتراعي الشروط الأساسية لإسرائيل، وبدا بما لا لبس فيه، أن نتنياهو، بما يمثله من فكر يميني صهيوني، يجسد رهان الاعتدال العربي. مع ذلك، فإن نتنياهو هذا هو من أجهض هذه الصيغة. وهو ما يُعزّن، مرة أخرى، حقيقة أن التزامه شعار «حل الدولتين» ليس إلا التزاماً صورياً، ولا يهدف من وراء الشروط التي يضعها، سوى تكريس الوضع القائم، وفي الوقت نفسه إلقاء المسؤولية على السلطة الفلسطينية. ولهذا الغاية، يعتمد نتنياهو ومجمل معسكر اليمين تكتيك مواصلة توجيه الاتهامات

علي حيدر

ليس مفاجئاً للكشف عن لقاءات سرية بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورؤساء أو ملوك عرب. ولن يكون مفاجئاً أن تكون مثل هذه اللقاءات قد عقدت أيضاً مع آخرين، ممن لا تربطهم معاهدات سلام مع إسرائيل. وينبع عدم المفاجأة من أكثر من عامل وسابقة. فقد شهدت العلاقات السرية بين إسرائيل وجهات عربية، أكثر من لقاء سري كُشف عنه لاحقاً، قبل اتفاقيات التسوية وبعدها. ولأنّ منسوب التقارب بين تل أبيب وأطراف عربية إقليمية بلغ درجة لم يعد بالإمكان التمييز فيها بين رؤى ومواقف كل منهما، في أكثر من ملف إقليمي. أيضاً، شهدت الأشهر الماضية، العديد من الرسائل المتبادلة بين إسرائيل والسعودية وآخرين، سواء عبر اللقاءات العلنية، أو المواقف التي كررها نتنياهو بأكثر من صيغة، في واشنطن وتل أبيب ومن على منبر الأمم المتحدة، وتتمحور حول مفهوم أن العديد من الدول العربية لم تعد ترى في إسرائيل عدواً، بل حليفاً.

مع ذلك، فإن لقاء العقبة الرباعي، الذي ضمّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية الأميركية السابق جون كيري، وما تخلله من اقتراحات أميركية وإسرائيلية، ينطوي على مجموعة من الرسائل والمؤشرات التي تتصل بالرحلة التي تمرّ بها

رحيل

فيتالي تشوركين... «مايسترو الدبلوماسية»

ويمكنها العودة من وقت لآخر... تثير بعض الضربات، قبل أن تعود إلى السبات». أضاف: «أعتقد أننا بحاجة لأن نتأكد من أنها ماتت نهائياً، ففي الواقع، أعتقد أننا أنهينا فعلاً الحرب الباردة، لكننا لم نتمّ الانتقال إلى وضع جديد... (يسمح بتعاون) منتج بين روسيا والغرب والمجتمع الدولي». تلك التصورات أسهمت، على ما يبدو، من الواجهة الروسية، بنجاح مهمة الدبلوماسي الروسي في الأمم المتحدة، الذي ثمن فلاديمير بوتين أمس «مهنيته ومهارته الدبلوماسية». وقد أسهم ذلك النجاح في جعله خليفة محتملاً للوزير سيرغي لافروف، كما كان يشير عدد من المتابعين للشؤون الروسية.

وكان واضحاً أمس حجم الصدمة التي خلفها رحيل تشوركين إثر «نوبة قلبية». ففيما أشادت قناة «روسيا 24» به، مشيرة إلى أنه كان «يحدث صدمة لدى خصومه»، إذ إنه لم يكن «يترك لهم أي شيء يقولونه»، نعاه نائبه بيتر إيليتشوف، معرباً عن حزنه العميق للخسارة الكبيرة التي لا تعوّض التي مُنيت بها روسيا. وقال: «ظل السفير تشوركين يعمل حتى آخر لحظة. وكرس حياته بكاملها لحماية مصالح روسيا، وكان في طليعة الدبلوماسية في خلال أكثر المواقف صعوبة. فقدنا دبلوماسياً من الطراز الأول، وسيطاً قوياً، وشخصاً رائعاً ومعلماً».

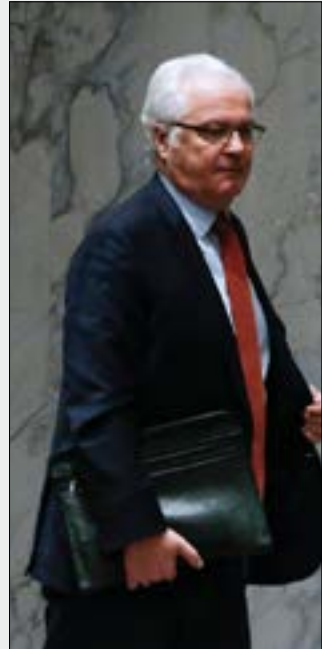
وكانت الصدمة واضحة أيضاً حتى على خصوم الدبلوماسي الروسي الذي كان في طفولته وشبابه قد شارك في فيلمين حول فلاديمير لينين. فكتبت سامنثا باور على «تويتر» أنها شعرت بصدمة شديدة، واصفة تشوركين بأنه «مايسترو في الدبلوماسية!»

(الأخبار)

للخارجية، هو أندريه كوزيريف، كان يميل باتجاه دمج روسيا قدر الإمكان في العالم الغربي، مع ما يعنيه ذلك من تداعيات. المرجح أنّ تشوركين كان يعارض توجهات كوزيريف في ذلك الحين. فهو في إحدى جلسات النقاش في الولايات المتحدة، قال: «أحياناً أفكر في أن الحرب الباردة لم تنته فعلياً، هي دخلت بما يشبه السبات،

«اعتقد أن الحرب الباردة لم تنته فعلياً، هي دخلت بما يشبه السبات»

ثمن بوتين مهنية تشوركين ومهارته الدبلوماسية (أ ف ب)



جيران روسيا، بل والعديد من البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم». قد تكون سياسات روسيا في عهد فلاديمير بوتين، بما تفرضه من واجبات (دفاعية وهجومية) على المنسوب الدائم للدولة الاتحادية لدى الأمم المتحدة منذ عام 2006، هي وبأدواره. لكن هذا الدبلوماسي الذي توفي عشية ذكرى ميلاده الـ 65، أسهم في رسم تلك السياسات. فهو كان مدركاً لأهمية دور روسيا في المنظمات الدولية، خاصة الأمم المتحدة، إذ إنها تحمي دور روسيا في زمن تخبث «الأحادية القطبية»، وتمنحها في الوقت نفسه أدوات دبلوماسية تساعدها على تثبيت مفهوم سيادة الدول في عالم مقبل على مزيد من الانفتاح والتدخلات. وهي أدوات تمكّن الدبلوماسية الروسية من وضع حدود لتدخلات الدول الغربية التي يصفها تشوركين بأنها «عادة استعمارية».

في خلال الفترة الممتدة بين عامي 1994 . 1998، عُيّن فيتالي تشوركين سفيراً فوق العادة للاتحاد الروسي لدى بلجيكا وممثل روسيا الدائم لدى «حلف شمال الأطلسي». من بعدها، عُيّن سفيراً مفوضاً فوق العادة لروسيا الاتحادية في كندا بين عامي 1998 و2003. ومنذ شهر حزيران 2003 ولغاية نيسان 2006، شغل تشوركين مناصب دبلوماسية عدة في وزارة الخارجية الروسية.

لكن من بين أبرز مفاصل مسيرته الدبلوماسية، أنّه كان بين 1992 و1994 مبعوثاً الرئيس السابق بوريس يلتسن، في المفاوضات حول دولة يوغوسلافيا، ونائباً لوزير الخارجية. وعن تلك المفاوضات، كان يقول إن أولويته تمثلت بعدم «إذلال روسيا» الخارجة من حقبة السوفياتية والعالقة في عهد وزير

شكّل رحيل فيتالي تشوركين أمس، صدمة للجميع. ربما كان من تعوّد على خطبه في الأمم المتحدة ينتظر مداخلاته المقلّبة، فهو كان يعرف تماماً ما يحتاجه موقعه، وكان يتقن فنون الجدل. قال يوماً لأحد «خصومه» في نيويورك: «إذا كنا بحاجة إلى مواظ. فسندهب إلى الكنيسة، وإذا أردنا سماع الشعر، فسندهب إلى المسرح»... دعاه إلى الحديث في السياسة، إذ «من الواضح أنك فشلت»

لعلّ كل دروب مسيرة فيتالي تشوركين الدبلوماسية، كانت تقوده إلى تيوّ من منصب وزارة خارجية بلاده، وهو الذي انضم إلى السلك الدبلوماسي في الزمن السوفياتي عام 1974 (بصفة مترجم) عقب تخرجه في معهد موسكو للعلاقات الدولية المرموق، وذلك قبل أن يحصل في عام 1980 على رتبة الدكتوراه إثر إنجاز رسالة بحثية بعنوان: «الصين واليابان في استراتيجية السياسة الخارجية للولايات المتحدة: 1969 . 1980».

يُعرف تشوركين راهناً بصفته ممثل بلاده الدائم لدى الأمم المتحدة (منذ نيسان 2006)، ولطالما اشتهر بصداماته مع مندوبي الدول الغربية في مجلس الأمن، وبخاصة مندوبية الولايات المتحدة السابقة سامنثا باور، التي نصحتها يوماً بأن ترسل الإدارة الأميركية لتطلب منها «كبح طموحاتها الجيوسياسية... إذ عند ذلك سينتفس الصعداء ليس فقط

والفصائل المسلحة المنصوية تحت لواء «غرفة عمليات البنيان المرصوص»، على عدة محاور داخل حي المنشية في مدينة درعا، ويمكن الجيش من إحباط عملية انتحارية بسيارة مفخخة، كانت تسعى إلى استهداف نقطة عسكرية داخل الحي.

أما في حلب، فقد عادت الاشتباكات بعد فترة طويلة من الهدوء الحذر، على جبهات ريفها الغربي والجنوبي الغربي المحاذي للمدينة. وشهدت محاور الراشدين والمنصورة والبحوث العلمية، اشتباكات أمس، تقدمت في خلالها قوات الجيش باتجاه عقدة مدخل حلب الجنوبي الغربي، المعروفة باسم «جسر الرقعة»، وأحكمت السيطرة النارية عليها. وبالترزامن مع المعارك، استشهد شخصان وأصيب 12 آخرون بجروح، جراء سقوط عدة قذائف صاروخية، أطلقتها الفصائل المسلحة على منيان وحلب الجديدة. ومن جهة أخرى، دعت القيادة العامة للجيش السوري المواطنين إلى العودة إلى بيوتهم، بعد «إعادة الأمن والاستقرار إلى 44 بلدة وقرية» في ريف حلب الشرقي.

وفي ريف حمص الشرقي، تابعت وحدات الجيش تقدمها في منطقة البيارات الغربية باتجاه مدينة تدمر. وضمن إطار المعارك الدائرة على هذا المحور، أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل أربعة من جنودها، الخميس الماضي، في انفجار عبوة يدوية قافلتهم في طريقها إلى مدينة حمص، عقب مغادرتها مطار «T4» العسكري.

أما في محيط العاصمة دمشق، فقد تابع الجيش عملياته العسكرية في منطقة القابون وبرزة، واستهدف القصف المدفعي والجوي عدة نقاط في حبي القابون وبرزة، بالتوازي مع اندلاع اشتباكات في المنطقة المحاذية للطريق الدولي من حرستا، وأطراف حي جوبر. وفي المقابل، سقطت عدة قذائف صاروخية أطلقتها الفصائل المسلحة، على الأحياء المحيطة بمشفى تشرين العسكري ومنطقة برزة. كذلك تم يوم أمس، تنفيذ مرحلة من اتفاق التسوية الخاص بمنطقة سرغايا، حيث خرجت أكثر من خمس حافلات على متنها نحو 170 من عناصر الفصائل المسلحة في البلدة، مع عائلاتهم، وانطلقت نحو ريف إدلب. (الأخبار)

العراق

ماتيس «يتوقع»: لن نغادر العراق بعد الموصل!

هي من تقاوت وتحقق الانتصارات». وتأتي زيارة ماتيس غداة بدء مرحلة جديدة في العملية العسكرية لطرد تنظيم «داعش» من الموصل في شمال العراق. وواصلت القوات العراقية أمس، لليوم الثاني هجومها لاستعادة القسم الغربي من المدينة، بعد سيطرتها على شطرها الشرقي. وفي هذا السياق، أعلن الجيش العراقي في بيان، أن قواته وصلت إلى مشارف مطار الموصل، بعد طرد مسلحي «داعش» من تل قريب من المطار.

كذلك، أعلنت «خليفة الإعلام الحربي» أن قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع (التابعة لوزارة الداخلية) تمكنت من اقتحام هضبة «البو سيف» وتحريرها بالكامل لتصبح في محيط مطار الموصل. وكانت قيادة الشرطة الاتحادية، قد أكدت في وقت سابق أن قطعاتها اقتربت مسافة 2 كم من مطار الموصل، مشيرة إلى مواصلة قطعات الفرقتين الخامسة والسادسة بتطهير طريق بغداد - الموصل والتقدم شمالاً باتجاه منطقة الغزلاني.

(الأخبار، أ ف ب)

العراق مباشرة بعد تحرير الموصل». من جهته، أشار العبادي، في بيان، إلى أنّ العراق يعيش «اللحظات الحاسمة» لتحرير مدنه، مؤكداً أهمية الدعم الدولي للعراق في حربه على «الإرهاب». وفي بيان تعقيباً على لقائه مع ماتيس، شدّد العبادي على «أهمية الدعم الدولي للعراق في حربه على الإرهاب». وفيما أشار إلى «عدم وجود أية قوات أجنبية تقاوت على الأراضي العراقية»، أكد أنّ «هناك مستشارين فقط، وأن القوات العراقية

«نحن دفعنا لقاء الغاز والنفط، وأنا على يقين بأننا سنواصل ذلك»

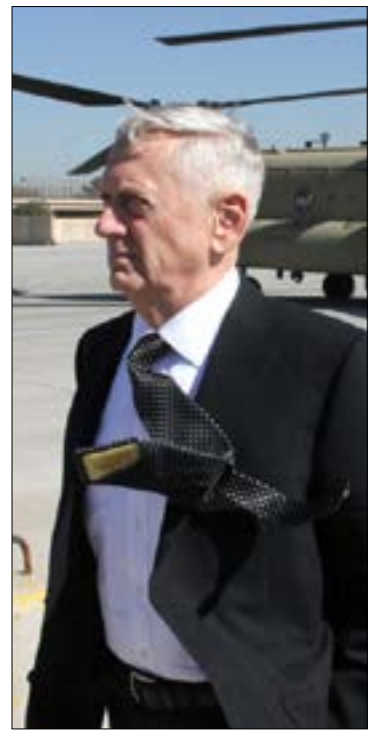
(الأخبار، أ ف ب)

العراقي، قبل أن تسحب قواتها من هذا البلد في عام 2011، وذلك لتمويل جهود الحرب ولحرمات «الجهاديين» مصدراً حيوياً لتمويلهم. لكن ماتيس الجنرال المتقاعد الذي كان قد حارب في أفغانستان والعراق، سعى إلى طمأنة العراقيين. وقال، في أول زيارة يقوم بها للعاصمة العراقية: «نحن في أميركا بشكل عام، دفعنا لقاء الغاز والنفط، وأنا على يقين بأننا سنواصل القيام بذلك في المستقبل». وأضاف: «نحن لسنا موجودين في العراق للاستيلاء على نفط أحد».

وفي سياق متصل، أثنى وزير الدفاع الأميركي، بعد لقائه رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، على قدرات الجيش العراقي القتالية. وقال إن «الكثير يشككون في مستوى الجيش العراقي، ولكن مستوى العمليات يقول إن أداء الجيش جيد للغاية»، معتبراً في الوقت ذاته أن تهديد التنظيم «لن ينتهي في عشية وضحاها». وفيما قال: «ندرك أن الحرب ستكون طويلة أمام هذا العدو»، أعرب عن توقعه بأن «لا تطلب منا الحكومة العراقية ترك

استغل وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس زيارته الأولى لبغداد، لطمانته العراقيين إلى أنه لا يسعون إلى نهب احتياطي نفطهم. إلا أنه لقم إلى أن الخروج الأميركي من العراق ليس قريباً، وذلك بناء على فكرة أن الحرب مع «داعش» طويلة

أكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس من بغداد، أمس، أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى نهب احتياطي النفط العراقي، في محاولة لتخفيف قلق العراقيين من تصريحات مثيرة للجدل أدلى بها الرئيس دونالد ترامب. وكان ترامب قد أكد، مراراً، أنه كان يجب على واشنطن الاستيلاء على النفط



لحظة وصوله إلى العاصمة العراقية بغداد (أ ف ب)

عبدالناصر والسادات.. أوراق



مدى عقود، بالإضافة إلى تقنياته في قراءة الوثائق والخرائط والصور، لكن شيء ما أثر صنع عبقريته.

بتراكم الخبرات والتجارب، بدأ يرتب أوراقه الخاصة في مجموعات نوعية لكل مجموعة سماتها وطبائعها.

الأولى، تضم مواعيد الأسبوعية يوماً بعد آخر... وقد وافقت شخصيته واحتياجاته أوراق مطوية ألوانها زرقاء رأها في إحدى المكتبات اللندنية للذكر» عليها ثبت بأيام الأسبوع لتسجيل مواعيد اللقاءات عليها، فهو منضبط في مواعيد، ولا يلتقي عادة إلا بمن يعتقد أن له قيمة، أو لديه ما يشهد به في خلفيات حركة الحوادث.

في ما بعد، طلب من إحدى المطابع المصرية الكبرى أن تطبع أوراقاً مماثلة دون حاجة إلى جلبها من العاصمة البريطانية.

في كل سنة 52 أسبوعاً، ولكل أسبوع مواعيد المسجلة على ورقة «تذكر»، تودع كل مجموعة سنوية في «رابطة واحدة».

من طبائع الأمور أن تمزق أوراقاً سجلت عليها مواعيدك بعد أن تنقضي في نفس اليوم، أو اليوم التالي، وأن تلقي بقاياها في أقرب سلة مهملات... إلا هو، لم يفعل ذلك أبداً.

سألته ذات مرة إن كان ممكناً أن نراجع سوياً عدد المرات التي التقينا فيها على مدى السنوات المتصلة، وفي ما تحاورنا، وماذا سجل من ملاحظات استرعت انتباهه أجاب واثقاً: «نعم... باستثناء المرات التي التقينا فيها ببرقاش فأنا أعتبر نفسي هناك في إجازة لا أسجل مواعيد لقاءات، أو أودع ورقاً في أرشيف».

في أوراق مواعيد إشارات لافتة إلى حجوزات في سينما «راديو» كفيلم «فيما زاباتا»، الذي شاهده مع جمال عبدالناصر عندما كان يمكنه أن يرتاد دور العرض السينمائي في السنوات الأولى لثورة يوليو 1952... وإشارات أخرى اكتسبت قيمتها من الزمن الذي يليها، ففي أوراق مواعيد أسماء كبر اسمها في ما بعد ولم يكن لها شأن عندما التقاه للمرة الأولى، تقريباً نساها، لكن مراجعة الورق تكشف وتبين وتدعو إلى تذكر شيء من لقاءات عابرة.

قال لي ذات مرة في نهايات عصر حسني مبارك: «لقد اكتشفت اليوم أن زكريا عزمي - رئيس ديوان رئيس الجمهورية - عندما كان رائداً في الحرس الجمهوري حضر في الشهر الذي تلت حرب أكتوبر إلى مكتبي في الأهرام طالباً تدخلني لدى الرئيس السادات في موضوع ما رآه حساساً، نسيت القصة كلها، فقد كانت عابرة، لم أسجل موضوعها على الورق، لكنني كتبت اسمه عليها».

«للورق ذكراً أخرى قد تكتسب من الزمن معاني لم تكن لها في وقتها».

الثانية، مجموعة أوراقه الشخصية التي يسجل عليها ملاحظاته وأفكاره وملخصات اللقاءات أجراها مع شخصيات فاعلة في الأحداث ومتداخلة فيها، كل ما له قيمة يسجله على ورق بعد انتهاء اللقاءات مباشرة، يعود إليها ويفحصها ويتأكد من مصادر أخرى دقة ما ورد فيها من معلومات... ومجموعة الأوراق الشخصية تضم دفاتر سفر سجل فيها لقاءات جمعت مع مصادر من الدرجة الأولى ملوك ورؤساء حكومات وشخصيات نافذة في صناعة القرارات ببلادها... والمعلومات تتفاوت قيمتها من مصدر إلى آخر بحسب ما يتوافر له من اطلاع، أو بحسب ما يرغب في التطرق إلى ملفات حساسة.

«لا أحد يبادر بمعلومات جدية إلا إذا كنت في صلب الصورة في بلدك، غير ذلك فلن تجد غير المودة والاحترام والكلام السياسي

الخاصة. في وقت لاحق، التفت إلى سجلات صاحبة حول «أوراق بوب وودورد»، ألمع الصحافيين الأميركيين المعاصرين، نالت على نحو فادح من صدقيته المهنية. كان وودورد قد باع بخمسة ملايين دولار أوراقه التي صاغ على أساسها كتابه الأشهر «كل رجال الرئيس»، عن سقوط الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون، بتداعيات فضيحة «وترغاي». بدأ لباحثين في الأوراق ومنقبين فيها أن ثمة تناقضات ومعلومات جرى التلاعب بها انتهكت سلامة روايته وقوضت أسطوره الخاصة.

كل ما نشر في الصحافة الغربية عن «أسطورة وودورد التي تهافت» أودعه داخل «دوسيه أحمر». لم يكن مرتاحاً لفكرة «بيع الأوراق الخاصة»، لكنه بدأ مستعداً أن يواجه الاختبار ذاته... بلا إغراء مال، أو إغواء بيع، واثقاً أن التنقيب في أوراقه وأصول تفكيره ينصفه في التاريخ... غير أن الأوراق راحت في «حرائق برقاش».

(2)

سألني ذات مرة: «ما العبقرية؟»، لم يكن يتحدث عن نفسه، والحوار الذي قطع سياقه بسؤال العبقرية كان عن شخصيات صحافية وسياسية لها أدوارها المقدرة.

أجاب عن سؤاله بنفسه، معتمداً تعريفاً للمؤرخ الهولندي هنريك فان لون: «كمال التقنيات وشيء ما آخر»، أن يكون كل شيء دقيقاً ومتقناً يتوخى الكمال بقدر الاستطاعة الإنسانية، لكن التقنية المتكاملة وحدها ليست عبقرية، فال«تكنوقراطي» عنده التوجه ذاته للوصول إلى أعلى ما يستطيع من تقنية متكاملة. هي ضرورة بذاتها وملازمة للإبداع الذي يتجاوز المألوف والمعتاد، لكن العبقرية تستند بالإضافة إلى اكتمال الصنعة إلى شيء آخر، لا تستطيع أن تعرفه، أو أن تمسكه، أو أن تحيط بأسراره، ولكل شخصية استثنائية «شيء ما» يتخطى تقنياتها غير قابل للاستدعاء الملب وغير صالح للنظريات الجاهزة.

عبقريته في أسلوبه، تقنياته «تعب عليها» وطورها من مرحلة إلى أخرى، حاول بقدر ما يستطيع أن يصل بها إلى شيء من الكمال، أو أن يكون مستوى إنتاجه المهني والفكري متسقاً مع حجم ما بذل فيه من جهد، فهو رجل لم يكن يدخر جهداً في عمله، يكرس وقته كله لاستقصاء المعلومات والتدقيق فيها قبل أن يضعها في سياق... وغريزة التدوين عنده القاعدة الأساس لكل ما كتب وأنتج على

الصحافي ند لرئيس الحكومة». استوعب الدرس جيداً في علاقته مع السلطة، اقترب كثيراً واختلف أحياناً، وحاول طوال الوقت أن يحافظ على مساحة ندية، ولم يقبل أبداً بأقل من ذلك.

كان الدرس الثاني، الذي تلقاه في «الجازيت» من هارولد إيريل، أن يدرس موضوعه قبل أن يسأل مصادره، ف«إذا ما اكتشفت (المصادر) أنك لا تعرف موضوعك، لن تقول لك شيئاً جديداً».

لم تطل رحلته مع «الجازيت» أكثر من عامين، فقد انتقل بدعوة من الأستاذ محمد التابعي - الرجل الذي صنع ثورة كاملة في الأسلوب الصحافي وحول لغة الصحافة إلى ما يسمى اليوم سلاسة الكتابة الصحافية - إلى مجلة «آخر ساعة».

هكذا قدر له في بداية حياته المهنية أن يتأثر بعقلانية هارولد إيريل، ورومانسية سكوت واطسون، ثم سحر أسلوب التابعي.

دروسه الأولى في الصحافة، بالذات من واطسون، دفعته للذهاب بعد ذلك إلى المناطق المتفجرة بالحروب والأزمات في اليونان وفلسطين وإيران وسوريا وكوريا وفيتنام، حيث صنع الحروف الأولى من اسمه في بؤر الموت والخطر، لكن لم يخطر بباله أنه بعد سنوات طويلة عندما يخرج من السلطة و«الأهرام» معاً، فإن أصدقاءه الصحافيين، الذين تعرف إليهم في ميادين القتال، و«كبر وكبروا معه»، سوف يمدون له يد المساندة ويفتحون أمامه أبواب الصحافة البريطانية والفرص الواسعة لاحتلال مكانة مرموقة في الصحافة العالمية.

(1)

في الأوراق الخاصة ما يكشف عن طرائق التفكير، وفيها أسرار أخفاها كاتبها وأحكام لم يفصح عنها، وكان قد قرر أن يترك أوراقه الخاصة على النحو الذي كتبت به أول مرة لمن يأتي بعده من باحثين ومؤرخين وصحافيين يدققون في الأصول الخام ويطباقونها بما نشر فعلاً في مقالات وكتب.

تلك مسألة ليست باليسر التي تبدو عليها، فالأوراق الخاصة سر صاحبها، وقد تستخدم ضده: لماذا أغفل نشر معلومات وردت فيها.. وكيف تباينت الصياغات الأولية مع ما هو منشور... ومدى تأثير الانحيات الشخصية على الصياغات والرؤى والرواية كلها؟

كان يدرك ذلك تماماً، لكنه قرر أن يترك كل شيء للتاريخ يحكم بما يحكم به، قبل أن تحرق الكتلة الرئيسية من تلك الأوراق

عبدالله السناوي

في تجارب السياسة والصحافة والحياة، فللمرة الأولى، أثر لا يمحي، قد لا تكون ناضجة تماماً، لكنها تنطوي على سحر الاكتشاف الأول.

التحق بجريدة «الإجيبشيان جازيت» للتدرب... وكانت في ذلك الوقت أكبر الصحف الأجنبية، التي تصدر باللغة الإنكليزية عن شركة الإعلانات الشرقية المملوكة لأسرة «فيني». وقد تأثر بسكوت واطسون، المثقف اليساري الذي صاغته تجربة الحرب الأهلية في إسبانيا بكل عناصرها الفكرية والإنسانية العظيمة، وبهارولد إيريل، رئيس تحرير الجريدة.

بمجازفات السن الصبي في أيلول/سبتمبر 1942، قبل أيام من بدء حرب العلمين، قرر أن يدخل تجربة تغطيتها عند الخطوط الفاصلة ما بين الحياة والموت. جازف بقراره دون موافقة والده وتمكن بطريقة ما من إقناع خاله أن يوقع على موافقة خطية بالسفر إلى مواطن الحرب.

قبل أن يسافر مباشرة، جلس إليه رئيس تحرير «الجازيت»، وكان ما تلقاه من إرشادات حاسماً في مسيرته المهنية.

قال إيريل باقتضاب: «لا ترسل أخباراً، حاول أن تستقصيها وتكتشف خباياها بقدر ما تستطيع، لا تتوقع منك أن تنافس مراسلي الصحف والوكالات الدولية، الظروف لن تمكنك من أن ترسل ما تحصل عليه في برقيات، والحل الوحيد أمامك، وهذا ما نطلبه منك ونكلفك به، أن تدون ملاحظتك على ما ترى في ميادين الحرب وسير معاركها، وأن تسجل انطباعاتك على ورق أولاً بأول على وقع ما يجري أمامك... وعندما تعود، حاول أن تضبط صياغاتها دون أن تفقدها حيويتها وطزاجتها التي كانت عليها، فالمادة المكتوبة على صياغتها الأولى في وقتها أكثر حياة مما يكتب بعدها».

بعد سبعين سنة، وتجاربه المهنية اتسعت إلى آفاق مفتوحة، قال: «ثبت بالتجارب أن هذه القاعدة سليمة، وسليمة تماماً».

ذات يوم كان مقرراً للصحافي الشاب أن يلتقي مصطفى باشا النحاس، زعيم الوفد وزعيم الأمة ورئيس الحكومة. بدأ مرتبكاً من فكرة اللقاء في حد ذاتها، فنهره هارولد إيريل، ووجه إليه نظرة مخيفة بعين فيها خول، قائلاً: «أنت تمثل جريدة تطبع عشرات الآلاف من النسخ، وتأثيرها نافذ في مجتمع النخبة المصرية، لا بد أن تدرك منذ الآن أن

ورق

وثائق

العام»، وبشكل أو بآخر، فإن حواراته مع رؤساء دول وحكومات أوروبية تعمد لسنوات، ألا يشير إليها لا في كتاباته ولا في إطلالاته التلفزيونية حتى لا يثير حفيظة مبارك، الذي لم يكن يتردد في إعلان ضيقه بسعة اتصالاته الدولية.

الثالثة، مجموعة محاضر كتبها لنفسه تضمنت اجتماعات لمجلس الوزراء تحت رئاسة عبدالناصر واجتماعات أخرى على درجة عالية من الأهمية.

كل ما له قيمة كان يكتبه على ورق، أو يضعه في محضر بعد أن يخلو إلى نفسه.

«لو أمسكت ورقة وأخذت تكتب عليها أمام أي مصدر تحاوره فإنه سوف يتوقف عن التدفق في البوح بأي أسرار وخفايا اطلع عليها، وسيخطر بباله على الفور أنه يعترف أمام الرأي العام».

«سوف يأخذ حذره ويخاطب الرأي العام عبرك ولا يخاطبك أنت».

«وأنت تستقصي مصادر، فمن الطبيعي أن تركز على السياق أساساً، عندما تذكره فإن ما يرتبط به من معلومات وتفصيل ترد بدقة إليك».

غريزة التدوين من غرائزه المهنية، والإخلاص لمهنته يفوق أي تصور، فعالمه يبدأ من الصحافة ويعود إليها.

«هل تعرف كيف أقنعني عبدالناصر بقبول أن أكون وزيراً للإعلام؟».

«كان يعرف تعلقني بالأوراق والوثائق وما خلف الأحداث من قصص صحافية... في البداية تحفظت على قرار تعييني دون استشارتي في أمر يخصني، وذهبت إليه في منشية البكري، لكنه خاطب ما يعرفه في تكويني، عارفاً أن نقطة ضعفي الأساسية الصحافة وإغواء أخبارها».

«قال لي عبدالناصر: عندك فرصة الآن أن ترى بنفسك ما يجري في الاجتماعات الوزارية من حوارات وأن تكون طرفاً في حوارات رسمية توفر لك خلفيات إضافية لما تعرف».

كعادته، سجل محضراً بما قاله الرئيس، وصدى صوته لازمه: «نحن مقبلون على مرحلة فيها قتال وسياسة، وأنت لست في حاجة إلى تعليمات يومية مني، عليك أن تتصرف حتى نغطي موضوع نقل حائط الصواريخ إعلامياً ودبلوماسياً إلى الجبهة الأممية، وسوف يرسل إليك الفريق أول محمد فوزي القائد العام، والفريق محمد علي فهمي قائد الدفاع الجوي، كل ما له صلة بالملف».

«هكذا دخلت الوزارة وساهمت من موقعي في معركة نقل الصواريخ من باب الصحافة وبسببها».

قال هيكل فجأة، كأنني لم أكن أمامه أسأل وأحاور: «كنت أشعر عندما أتكلم مع عبدالناصر كأنني أكلم نفسي».

(3)

غريزة التدوين قادته إلى الولوج بالوثائق، وقصته معها طويلة.

راح يتذكر ذلك اليوم من شهر آذار/مارس عام 1948 عندما دلف إلى «أخبار اليوم»، وكل من قابله يخبره بأن الأستاذ مصطفى أمين، يسأل من وقت لآخر عما إذا كان وصل الجريدة.

ما إن أطل عليه بادره: «أين أنت... النقراشي باشا يطلب أن يراك الآن».

حامت تصورات وتوقعات وتساؤلات، غير أن ما جرى لم يرد في تصور، أو توقع... فقد كان رئيس الحكومة محمود فهمي النقراشي، مشغولاً بما يجري في فلسطين ونذر الحرب تقترب، أراد أن يستقصي من

الصحافي الشاب العائد توأماً من مسارحها الملتهبة خلفيات فيها.

سأل مستفهماً عن المستعمرات اليهودية وما رآه من استعدادات للحرب كان قد وصفها بأنها «نذر شر».

وسأل متشككاً إذا ما كان صحيحاً أنه شاهد بنفسه في إحدى المستعمرات «أكثر من ستين مدرعة» على ما روى في سلسلة تحقيقاته «النار فوق الأرض المقدسة».

لم يكن رئيس الحكومة مقتنعاً بما قرأ وسمع: «أنت يا ابني الكلام ده جبته منين؟»... «أنت تبالع في ما تقول والأمور ليست بالخطورة التي تتحدث عنها!».

لم تكن مصر قررت دخول الحرب... والرجل الذي أرسلت قواته إلى فلسطين بعد أسابيع قليلة يتصور أن ما قرأه وسمعه مبالغات صحافي في الرابعة والعشرين من عمره، يصوغ مشاهداته بتواجل إشارة تتطلبها مهنته.

في مواقبت تالية، دعا رجال دولة وسياسيون تقليديون إلى لقاءات مماثلة للاستماع إلى ما عنده من شهادات إضافية على ما نشره من تغطيات لصراعات وصادمات في المنطقة، كل واحد منهم لديه ما يريد أن يستقصيه، فلسطين ونارها تضغط على النقراشي باشا، وإيران وبركانها تلح على إسماعيل صدقي باشا... ونجيب الهلالي باشا، وحافظ عفيفي باشا، ومحمد حسين هيكل باشا، لديهم أسئلة أخرى.

تبدت هنا مسألة حاسمة حكمت مسيرته في الصحافة والسياسة، على مدى عقود تناقضت في طبائع رجالها وحقائق زمانها «أن أحداً في السلطة، أو بقربها، لن يسعى إليك ما لم يكن لديك ما تقوله وأن يكون ما تقول عاينته بنفسك في مواقع الأحداث».

في انشغال عبدالناصر بقضية العلاقات الدولية مطلع الخمسينيات وما بعدها أفضت تجربته إلى التفات آخر إلى الوثائق وما تكشف عنه من خفايا الصراع على المنطقة وتوازنات القوى الحرجة على مسارحها الملتهبة.

«تتطلب حواراتك مع الرئيس أن تكون في صورة ما يجري، أن تكون مطلعاً على تقارير الخارجية المصرية وأي تقارير أخرى تدخل في الملف تكتبها جهات سيادية».

في ما بين آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 1971، جرت واقعة أمدهت بغير انتظار بوثائق إضافية من أرشيف رئاسة الجمهورية على عهد عبدالناصر.

في حديقة بيت السادات على نيل الجيزة أخذاً يتحاوران في المواقف السياسية المستجدة، لم يكن هناك ما هو عاجل، أو خطير، على الأجندة الرئاسية، والحوار كان تقليدياً ومعتاداً بين صديقين.

على غير توقع، أو موعد مسبق، حضر أشرف مروان، سكرتير الرئيس للمعلومات، ومعه حقيبتان من حجمين مختلفين معبأتان بأوراق ووثائق جلبها من مكتب سامي شرف، وزير شؤون الرئاسة في منشية البكري بعد اعتقاله في أحداث أيار/مايو.

تصور مروان أن وثائق الرئاسة في منشية البكري قد تغري الرئيس الجديد بقرائها، أو اعتبارها «هدية ثمينة» تستوجب الامتنان والشكر، لكن السادات قال ساخطاً: «لن أقرأ البلاوي دي... أقرأها أنت يا محمد وإن كان فيها حاجة مهمة قل لي».

لم تكن الأوراق كلها جديدة عليه، لكنها احتوت على وثائق مهمة لم يطلع عليها من قبل أضيفت إلى مجموعاته.

طوال السنوات ما بين صعود السادات إلى رئاسة الجمهورية والفرق السياسي بينهما،

تدفقت إلى مجموعات ووثائق تسجيلات وتقارير وبرقيات ومراسلات دارت مع هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأميركي طوال عام 1973... أكثر من ذلك، أرسلت إلى مكتبه بانتظام طوال تلك الفترة «مُسيرات الرئاسة»، وهو تعبير مستقى من العهد الملكي ويقصد به كل ما يصل إلى الديوان الرئاسي، أو الملكي، أو ما يصدر عنه... بينما كتب هو التوجيه الاستراتيجي لحرب أكتوبر وخطاب «الدرع والسيف» الذي ألقاه السادات في مجلس الشعب قرب انتهاء معاركها.

بدا أن هناك اختلافاً في طبيعة العلاقة مع رئيسين.

أولهما، عبدالناصر يرسل ما يراه ضرورياً لكي يكون في صورة الدولة ويكون الحوار معه مستنداً إلى حقائق.

«ضرورات الحوار فرضت لغة الوثائق والاستناد إليها».

وثانيهما، السادات، ضرورات أخرى حكمت الحوار، فلم تكن لديه خبرة في الدولة يعدت بها، كأنه يقرأ كتاباً لا يتقن لغته.

«أنا موصول بالجاري في الدولة وهو كان بعيداً ويريد أن يعرف».

وقد ساعدته ظروفه أن يحصل على وثائق فائقة السرية من أرشيف السفارة الأميركية في طهران عند اقتحامها بعد وقت قصير من سقوط الشاه.

«كنت هناك في لحظة التحولات الكبرى، عدت إلى إيران في ظروف جديدة تختلف عن الظروف التي كانت عليها مطلع الخمسينيات، كانت طهران على موعد مع إطاحة الشاه وصعود آية الله الخميني في نهاية السبعينيات».

«اطلعت على جانب من وثائق السفارة الأمريكية لكن الشباب الذين احتلوا هم الذين حددوا الوثائق التي أحصل عليها بينما آية الله الخميني أصدر تعليماته بفتح مكتب الشاه أمامي لأطلع على ما فيه وأخذ ما أريد من وثائق».

«عندما تجد اسمك منصوصاً عليه في وثيقة كتبها دبلوماسي بسفارة غربية بالقاهرة فإنك تجد نفسك في حاجة لمراجعة أوراقك، وأن تبحث في دقة الوثيقة التي تطلعها».

«قرأت تقارير لسفارتي أمريكا وبريطانيا سجلت خلافاً مع الرئيس السادات وخروجي من الأهرام، أتأمل ما كتب وأفكر في دلالاته، التي لم تخطر ببالي وقت الحدث».

«كاتب التقرير تتحكم فيه قضيتان... أولاهما، المعلومات التي وصلت إليه ومدى دقته في روايتها والتحقق منها... وثانيتهما، قدرته على قراءة المشهد بتعقيده ودقة استنتاجاته لكيفية تصرف أطرافه المختلفة».

«عندما تطلع وثيقة أنت طرف فيها، فأنت تقرأها من الداخل ولديك شهادتك، بينما أي مؤرخ أياً كان حجمه فإنه يقرأ الوثيقة ذاتها لكن من خارجها، أدواته الأكاديمية حاضرة وثقافته التاريخية تسعفه لكنه لم يكن في قلب الحدث، أو رآه من داخله».

وقد فوجئ، وهو يقرأ وثيقة أميركية ورد فيها اسمه، بما يشبه صاعقة هبطت عليه،

ف«كاتب التقرير دبلوماسي أمريكي عمل في القاهرة التقية أكثر من مرة بمكتبي في الأهرام ودعوته للغداء في برقاش أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات دون أن يخطر لي على بال أن الرجل خطير في عوالم المخابرات والاعتقالات السياسية... وضالع في خطة لاغتيال عبدالناصر».

صاعقة الوثيقة التي كشفت أمامه حقائقها بعد سنوات طويلة أضاءت عنده مساحة غامضة جديدة، وسدت ثغرة ما في روايته للصراع الضاري على المنطقة.

«لا أحد يبادرك بمعلومات جديدة إلا إذا كنت في صلب الصورة في بلدك»، وبشكل أو بآخر، فإن حواراته مع رؤساء دول وحكومات أوروبية تعمد لسنوات، ألا يشير إليها حتى لا يثير حفيظة حسني مبارك



عدتُ إلى إيران في ظروف جديدة... اطلعت على جانب من وثائق السفارة الأميركية... واصلت آية الله الخميني تعليماته بفتح مكتب الشاه أمامي لأطلع على ما فيه وأخذ ما أريد من وثائق

انتخابات الكوادور

بصيص أمل «لينيني» ليسارتي أميركا اللاتينية

حتى ساعة متأخرة من فجر اليوم، كان المرشح اليساري للانتخابات الرئاسية في الكوادور لينين مورينو على قابضة أعشار النقاط لبلوغ عتبة الأربعين في المئة التي تؤهله للفوز من الدورة الأولى. وبقدر ما طالت ساعات الفرز الطويلة، كان بصيص الأمل ليسارتي أميركا اللاتينية يتوهج ويخفت، في انتظار انتصار طال انتظاره بعد سلسلة انتكاسات شهدتها الفترة الماضية

وسام منى

بعد عامين مليئين بالانتكاسات المحبطة، جاء بصيص الأمل ليسارتي أميركا اللاتينية من الكوادور، في ضوء التقدم الكبير الذي حققه المرشح المدعوم من الرئيس المنتهية ولايته رافاييل كوريا، في الانتخابات العامة التي جرت أول من أمس. اسم المرشح الأوفر حظاً حتى الساعة للفوز بالرئاسة الكوادورية يبدو موحياً لليساريين: لينين! لينين بولتير مورينو غارثيس، تفصله أقل من نقطة واحدة للفوز برئاسة الكوادور من الدورة الأولى، بعدما أظهرت النتائج الانتخابية حصوله على (39,1 في المئة) من الأصوات، إثر فرز 88,7 في المئة من صناديق الاقتراع، متقدماً بذلك على منافسه اليميني القادم من عالم المصارف غيرمو لاسو (28,3 في المئة)، في حين احتلت مرشحة «الحزب المسيحي الاجتماعي» سينتيا فينتري (يمين وسط) المرتبة الثالثة (16,3 في المئة).

يعاكس التقدم اللافت للانتباه الذي حققه لينين مورينو الكثير من التوقعات

وبحسب النظام الانتخابي في الكوادور، فإن الفوز من الدورة الأولى في الانتخابات الرئاسية يتطلب حصول المرشح على الغالبية المطلقة من الأصوات (50 في المئة)، أو حصوله على 40 في المئة من الأصوات، بشرط أن يتعدى الفارق عن أقرب منافسيه 10 في المئة.

وبالنظر إلى الفارق الضئيل الذي يفصل لينين مورينو عن عتبة الأربعين في المئة، وفي ظل ارتفاع الفارق في الأصوات بينه وبين لاسو، بما يتجاوز العشرة في المئة، براهن يساريو الكوادور، ومعهم يساريو أميركا اللاتينية، أن تحمل أصوات الناخبين في الأقاليم الفقيرة المؤيدة من جهة، وصناديق التصويت في الخارج (2,9 في المئة من إجمالي عدد الناخبين المسجلين)، مزيداً من الأصوات الكافية لتحقيق الانتصار من الدورة الأولى.

ولكن تمة مؤشرات تشي بأن الانتخابات الرئاسية مقبلة على جولة إعادة بين مورينو ولاسو، وهو ما عكسه تصريح مسائي، صدر عن رئيس اللجنة العليا للانتخابات، تضمن دعوة للمرشحين الفائزين بأعلى عدد من الأصوات، إلى «اجتماع عمل» يعقد اليوم أو غداً، «لشرح التفاصيل التقنية» للعملية الانتخابية، حسبما نقل عنه التلفزيون الكوادوري، من دون أن يكشف عما إذا كان الأمر يدل على حسم مؤكد لنتائج الجولة الأولى، أو أنه مجرد إجراء لتجنب أي توتر قد يلي صدورهما. وفي مطلق الأحوال، فإن التقدم اللافت للانتباه الذي حققه لينين مورينو

يعاكس الكثير من التوقعات، التي رجحت أن يؤدي غضب الكوادوريين من الانكماش الاقتصادي وفضائح الفساد إلى تحويل الوجهة الانتخابية لمصلحة اليمين، على غرار ما حدث مع الكثير من الزعماء اليساريين في أميركا اللاتينية خلال الفترة الماضية. ويبدو أن ثمة أسباباً عدة، رجحت كفة المرشح اليساري، أبرزها سيرته الذاتية الملهمة للكثيرين من المهمشين، وتشبثت المعارضة التي قسمت أصواتها بين عدة مرشحين، ناهيك عن إرث رافاييل كوريا، الذي نجح خلال ولايتين رئاسيتين - برغم بعض الثغر المتعددة الأوجه والسياسات المثيرة للجدل - في جعل الحزب الحاكم يتمتع بشعبية بين الفقراء، بفضل برامج الرعاية الاجتماعية. ومعروف أن لينين رافاييل كوريا في ذروة انطلاقته، أي خلال ولايته الرئاسية الأولى، بعدما اختارهما الكوادوريون لمنصب الرئيس ونائب الرئيس، على حساب مرشحي اليمين «إمبراطور الموز» الفارو نوبوا، ومرشحة لمنصب نائب الرئيس فينتشني تايانو، في انتخابات عام 2006، التي جرت في أوج العصر الذهبي الذي شهده اليسار في أميركا اللاتينية.

وظل لينين محتفظاً بمنصب نائب الرئيس، حتى عام 2013، ليتولى بعدها منصباً أميناً مستحدثاً، حيث تم اختياره مبعوثاً للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون ذوي الإعاقة، في ما شكل تعويضاً معنوياً لذاك الناشط الاجتماعي والسياسي اليساري، بعدما أخطق في نيل جائزة نوبل للسلام لعام 2012، التي ذهبت في نهاية المطاف إلى الاتحاد الأوروبي! على كرسية المتحرك، برز «الوجه الأجمل في الحكومة الكوادورية»، كما وصفته إحدى الصحف المحلية، منذ مطلع الألفية الحالية، ناشطاً اجتماعياً مدافعاً عن حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة، بعدما غيرت عملية سطر مسلح مسار حياته.

كان ذلك في الثالث من كانون الثاني عام 1998، حين تقدم شابان باتجاه لينين في أحد أحياء العاصمة كيتو، لسلب سيارته وأمواله. وبرغم استجابته لتهديدتهما، فإن أحدهما لم يتوان عن إطلاق النار باتجاه ظهره، ما أصابه بشلل مصحوب بالأم قاسية، لم تفلح معها العلاجات الطبية التقليدية، وهو ما دفعه إلى تطوير علاج ذاتي قائم ببساطة على «الضحك». وبرغم تشكيك الأطباء في إمكانية الشفاء، فإن لينين تجاوز الإعاقة الجسدية.

هكذا تحوّل لينين، من ميدان الوظائف العمومية المرتبطة غالباً بالتسويق والسياحة، إلى ناشط في مجال الخدمة الاجتماعية، «مباشراً» بنمط علاجي جديد، كان له الفضل في تعافيه، فكتب الكثير من الكتب التي تحثّ الإنسان على تخطي أزماته الصحية والنفسية بالضحك، من بينها «فلسفة الحياة والعمل»، و«النظرية والتطبيق في ممارسة الكوميديا»، و«السعادة سهلة ومسلية» و«أفضل نكات العالم»



ظل لينين محتفظاً بمنصب نائب الرئيس حتى عام 2013 (إف ب)

القرن الحادي والعشرين»، منذ فترة، نتيجة لأسباب عدة، تتراوح بين لوثة فضائح الفساد التي طالت بعضهم (كما حدث في البرازيل مع ديلما روسيف) وبين الأزمات الاقتصادية المرافقة للتقلبات في الأسواق العالمية للنقط التي أطاحت أو تكاد تطيح البعض الآخر (كما يحدث حالياً مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو)؟

وإذا ما تمكّن لينين مورينو من الفوز من الدورة الأولى، فسيشكل ذلك زخماً لـ«البديل البوليفاري» بعد الخيبات الأخيرة، التي جعلت «التسونامي» اليساري اللاتيني، الذي مثله انتصار هوغو تشافيز في فنزويلا، ولويس إيناسيو لولا دا سيلفا في البرازيل، وإيفو موراليس في بوليفيا،

ويبدو أن السيرة الذاتية للينين مورينو، وما حققه من إنجازات على المستوى الاقتصادي خلال توليه منصب نائب الرئيس، والود الذي يكنّه له الناخبون الفقراء في الكوادور، هي ما جعل الحزب الحاكم يختاره مرشحاً لخلافة رافاييل كوريا، إلى جانب نائب الرئيس الحالي خورخي غلاس.

ويبدو واضحاً أن «ائتلاف البلاد» أراد من خلال تلك الخطوة البناء على ما تبقى من إرث رافاييل كوريا، عبر تقديم شخصية تتمتع بنظافة الكف من جهة، والتعاطف الشعبي والميل أكثر إلى المصالحة الداخلية من جهة أخرى، بما يمكن اليسار الكوادوري من الصمود أمام العواصف التي هزت أنظمة «الرفاق» في معسكر «اشتراكية

و«اضحك لن تمرض»، الخ.. هموم ذوي الإحتياجات الخاصة حملها لينين بعد توليه منصب نائب الرئيس، فرافاييل كوريا ورث عن أسلافه ملفاً ثقيلاً، يتمثل في وجود مئات آلاف المصابين بالإعاقات، لم تخصص لهم الدولة الكوادورية في موازنتها السنوية سوى 100 ألف دولار. استعان الرئيس بنائبه، الذي وضع مشروعاً طموحاً، زاد من خلاله الميزانية السنوية لمراكز الخدمة الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة بنحو 50 ضعفاً، حتى باتت الحكومة الكوادورية تقدم المساعدة لأكثر من 600 ألف مصاب بالإعاقة، فضلاً عن خدمات السكن لخمسة عشر ألفاً، والأطراف الصناعية لزماء الألاف منهم.

رفض للملاذات الضريبية

لم تقتصر الانتخابات العامة في الكوادور على اختيار الرئيس ونائبه، وأعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان). العملية الانتخابية شملت استفتاءً على بقاء الملاذات الضريبية، التي أثار ضجة كبرى، في الكوادور، ولا سيما بعد تسريبات «باناما ليكس». ورفض الكوادوريون الإبقاء على الملاذات الضريبية، في الاستفتاء، حيث صوّت 54,4 في المئة على اقتراح تقدّم به حكومة رافاييل كوريا بمنع السياسيين والموظفين العموميين من امتلاك أصول أو شركات أو رساميل في الجئات الضريبية. وتسعى الحكومة اليسارية في الكوادور، من خلال هذا القرار، إلى زيادة مستوى الشفافية ورفع العائدات الضريبية لأغراض التنمية، في الوقت الذي تخوض فيه حرباً ضروساً على الفساد. وبحسب مصلحة الضرائب الكوادورية، فإن 4,52 مليارات دولار خرجت من البلاد، وأخذت طريقها نحو ملاذات ضريبية، في دول عدة، من بينها بنما. وعلاوة على ذلك، تروج الحكومة اليسارية لمبادرة تدعو إلى تشكيل هيئة تابعة للأمم المتحدة للتحقيق في الجئات الضريبية وغيرها من الممارسات المالية المضرة بالاقتصاديات المحلية.

أسانج يتنفس الصعداء

يمكن القول إن جوليان أسانج هو أكثر من يحبس أنفاسه بانتظار نتائج الانتخابات الرئاسية في الكوادور، حتى قياساً بالمرشحين أنفسهم. مصير مؤسس موقع «ويكيليكس»، اللجوء في سفارة الكوادور في لندن منذ عام 2012، قد يكون مرتبطاً بنتائج التصويت، ففي حين يفضل مورينو الاستمرار في منح الاسترالي حق اللجوء في السفارة الذي سمح به كوريا، أكد كل من لاسو وفيتيري أنهم سيسحبانه. وتصدرت الكوادور عناوين الصحف حول العالم عندما تحدّثت الولايات المتحدة، حيث يتهم بتسريب برقيات دبلوماسية وغيرها من الوثائق السرية عبر موقعه الإلكتروني. وذكر موقع «ويكيليكس» مؤخراً أن أسانج مستعد للسفر إلى الولايات المتحدة لمواجهة التهم الموجهة إليه شرط «ضمان» حقوقه.

بورترية

رافايك كوريا الابن الروحي للثورة الكوبية



رنا حربي

في صباح يوم 30 أيلول 2010، وقف رئيس الإكوادور رافاييل كوريا، أمام عناصر القوى الأمنية التي تمردت عليه وانتزع رباطة عنقه بعنف وصاح: «أنا كنتم تريدون قتل الرئيس فهو هنا، اقتلوه إذا أردتم! أنا هنا، اقتلونني إذا لديكم الشجاعة». انتهى ذلك الخطاب بدخول كوريا المستشفى، بعدما أطلق أحد عناصر «التمرد» قنبلة مسيلة للدموع عليه، وحاصره في غرفته «التمردون» الذين كانوا قد حاصروا المبنى.

في تلك اللحظات، لم يكن يواجه السياسي الاشتراكي الشاب، الذي استطاع أن يصل إلى السلطة للمرة الأولى في 2006 بفوزه على أغنى رجل في البلاد من دون أن يحظى بأي دعم من حزب سياسي، بضعة رجال أمن أغضبهم قرار إلغاء علاوات الأقدمية، بل كان يواجه القوى الرأسمالية المحلية أيضاً التي لم يتردد يوماً في انتقادها والتصدي إلى أدواتها.

على الشاشات، قامت وحدة من القوات المسلحة بـ«تحرير» الرئيس وسط تبادل لإطلاق النار بين الجيش والشرطة، في مشهد مسرحي جعل ذلك البلد الصغير البالغ عدد سكانه 15 مليوناً على الساحل الغربي لأميركا الجنوبية محط أنظار العالم كله. ولكن في الواقع، الجماهير الغاضبة التي ملأت الشوارع هي من «أنقذت» الرئيس «الأكثر شعبية في تاريخ البلاد». من شرفة القصر الرئاسي، أطل كوريا على بحر من المناصرين والرايات الخضراء وأكد أنه مستعد لأن يموت من أجل الثورة.

لعل محاولة الانقلاب هذه تختصر المشهد السياسي الإكوادوري الذي رسمه الابن الروحي للثورة الكوبية طوال عشر سنوات من الحكم، استطاع في خلالها، رغم كل الضغوط والعراقيل، أن يحسن الوضع الاقتصادي ويُعيد الاستقرار السياسي إلى «بلد الانقلابات».

ولد كوريا في غواياكيل جنوبي الإكوادور، وحصل على بكالوريوس الاقتصاد من «الجامعة الكاثوليكية» في 1987. علم الرياضيات لمدة عام في مقاطعة كوتوباكسي، حيث عاش وسط قبيلة «كيشوا» وتعلم لغتهم. اليوم، بعد أكثر من 30 عاماً، ربما أمكننا القول إن هؤلاء السكان الأصليين هم من زرع الروح الثورية لدى الزعيم الاشتراكي.

حصل كوريا على ماجستير في الاقتصاد من «جامعة لوفان الكاثوليكية» في بلجيكا و«جامعة إلينوي» في الولايات المتحدة، ومن ثم على الدكتوراه، بين 1991 و2001. في 2005، دخل المعتزك السياسي كوزير للمالية في عهد الرئيس ألفريدو بالاسيو، الذي سرعان ما اكتشف أن الرجل الأنيق والهادئ الذي اعتقد أنه «أميركي قلباً وقالباً»، هو في الحقيقة من أشد النقاد للنظام الرأسمالي. استقال كوريا بعد أربعة أشهر على رأس الوزارة، استطاع في خلالها عرض أفكار اشتراكية بهدف الحد من الفقر والاستغلال الاقتصادي، والتشكيك باتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، وزيادة التعاون مع أميركا اللاتينية، وانتقاد صندوق النقد العالمي والبنك الدولي، الذي تراجع عن موافقته في منح الإكوادور قرضاً كبيراً كانت

وميشال باشليه في تشيلي... وصولاً إلى فرناندو لونغو في الباراغواي وخوسيه موخيكافيا في الأوروغواي قبل سنوات، يتراجع أمام موجات اليمين العاتية التي ضربت الكثير من دول القارة الجنوبية.

لكن المخاطر تبقى قائمة، وبصيص الأمل سيكون أكثر بُعداً، في حال عدم تمكن مرشح اليسار الإكوادوري من تجاوز العتبة الانتخابية المذكورة. فكما سبق، فإن من بين أسباب تقدم لينين مورينو هو تشتت المعارضة اليمينية بين عدة مرشحين. وفي حال الذهاب إلى الدورة الثانية، فإن رياح التحالفات اليمينية بين حركة «كربو» و«الحزب المسيحي الاجتماعي» - اللذين يرجح أن يستحوذا على المرتبتين الثانية (22 في المئة) والثالثة في البرلمان الجديد (13 في المئة) - قد تجري بعكس ما تشتهي سفن حزب «ائتلاف البلاد». المرجح استحواضه على غالبية برلمانية غير مطلقة (39 في المئة) - ولا سيما أن ثمة الكثير مما يجمع غيرمو لاسو وسينتيا فيتيري، وخصوصاً الانسجام التام مع سياسات الولايات المتحدة، وهو ما يتبدى جلياً في ما كشفته أحدث الوثائق المنشورة عبر موقع «ويكيليكس».

وما يؤكد ذلك أن غيرمو لاسو سارع بعد انتهاء التصويت إلى توجيه الشكر لسينتيا فيتيري، في تدوينة عبر موقع «تويتر»، إلى جانب مرشحين آخرين، على «الدعم» الذي قدموه له. وفي وقت لاحق، عقد المرشح اليميني مؤتمرًا صحافياً أكد خلاله أن مرشحة «الحزب الاجتماعي المسيحي» ستدعمه في انتخابات إعادة، قائلاً: «الدكتور سينتيا فيتيري كانت واضحة للغاية. لست أنا من أعلن بل هي، وبكل وضوح، أنها ستصوّت لخيار التغيير، لاسو، في الجولة الثانية من الانتخابات».

وإذا كانت الانتخابات العامة في جويلتها الأولى قد شهدت أشرس منافسة على الإطلاق، قياساً إلى الدورات السابقة، فإن الجولة الثانية، ستمثل، من دون أدنى شك، أمّ المعارك لكل القوى السياسية، التي ستستخدم كل الأسلحة المتاحة، ولا سيما أن معركة كهذه ستكون أكثر استقطاباً بين يمين ويسار، وقد يضطر معها المعسكران إلى تقديم تنازلات للمرشحين الباقين، على اختلاف مشاريعهم، وتوجهاتهم، على غرار العمدة اليساري السابق للعاصمة كويتو الجنرال المتقاعد باكو مونسايفو (6,7 في المئة من الأصوات)، والمحامي السابق ولاعب كرة القدم الشعبي عبد الله (دالو) بوكوم (4,7 في المئة)، والمدعي العام السابق المنتمي إلى يسار الوسط واشنطن بيسانتي (0,7 في المئة)، والدبلوماسي باتريسيو زوكويلا (0,7 في المئة)، والطبيب إيفان اسبينيل المنتمي بدوره إلى يسار الوسط (3,1 في المئة).

ويبقى سلاح الاقتصاد الأمضى في الانتخابات الحالية، فاليسار يبني على إرث رافاييل كوريا، ولا سيما برامجه للتقديرات الاجتماعية، لتهدئة غضب الناخبين جراء التراجع الحاد في الإيرادات العامة، بعد تراجع أسعار النفط الخام، مراهناً على نسبة نمو اقتصادي متوقعة للعام الحالي بنحو 1,4 في المئة.

وعلى النقيض، فإن اليمين ينطلق من برامج الرعاية الاقتصادية نفسها للتصويب على رافاييل كوريا، عبر اتهامه بتبديد العائدات النفطية على مشاريع غير منتجة، بدلاً من التركيز على الاستثمارات، التي أدى تقلصها نتيجة للأزمة الاقتصادية إلى ارتفاع معدل البطالة.

واشنطن. فالرئيس اليساري، الذي وصف الرئيس الأميركي جورج بوش بأنه «فائق الغباء»، أعلن إغلاق القاعدة الجوية الأميركية في مرفأ ماننا، التي كانت لها قدرة مراقبة جوية تبلغ 400 كيلومتر مربع. لم يتردد الرئيس الجريء في رفع راية «مناهضة الإمبريالية الأميركية»، حتى أنه في عام 2007، ردّاً على مقارنة الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز لبوش بـ«الشیطان»، قال: «هذا ظلم للشیطان».

وفي ما وُصف بمحاولة واشنطن للانتقام، قام الجيش الكولومبي (جليف الولايات المتحدة الوثيق) في 2008 بانتهاك الأراضي الإكوادورية وقتل عدداً من القوات الكولومبية، وبعد عام فقط، وقعت كولومبيا على اتفاقية تسمح للجيش الأميركي بإقامة قواعد عسكرية جديدة على أراضيها. وفي العام نفسه، انضم الإكوادور إلى «الحلف البوليفاري لشعوب أميركتنا»، وبدأ كوريا، الذي أصبح معروفاً كحليف فنزويلا وكوبا، بتقوية علاقاته مع إيران والصين.

وعلى الرغم من تأكيد واشنطن «دعمها» للرئيس، فإن الأخير لم يجد دور أميركي وراء محاولة الانقلاب في 2010، وهو العام الذي أصبح فيه الإكوادور رابع دولة لاتينية تعترف رسمياً بفلسطين دولة حرة ومستقلة ضمن حدود عام 1967.

تتهمه المعارضة بـ«الديكتاتورية والاستبداد» وقمع وسائل الإعلام. لكن في 2012، في وقت كانت فيه المنظمات الدولية «قلقة» على «حرية التعبير» في الإكوادور، منح كوريا حق اللجوء إلى مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان اسانج، الذي لا يزال حتى اليوم في سفارة الإكوادور في لندن، ما أثار غضب الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد.

يرفض كوريا أي تدخل أجنبي في قراراته الداخلية، وهذا ما أكد عندما أعيد انتخابه للمرة الثالثة، إذ قال أمام عشرات الآلاف من أنصاره إنه «لا يمكن أحداً أن يوقف هذه الثورة. فالقوى الاستعمارية لم تعد هي صاحبة السلطة، وعليكم أن تعلموا أن الإكوادوريين هم أصحاب السلطة... إننا اليوم نصنع التاريخ».

وبالرغم من كل الانتقادات والتهامات التي يتعرض لها، لم تتراجع شعبيته في استطلاعات الرأي، وعمل على توحيد الصفوف، فأصدر، على سبيل المثال، مرسوماً رئاسياً، في 2015، يقضي بالعفو عن الشرطي الذي حاول اغتياله في أثناء الانقلاب وحكم عليه بالسجن لمدة 12 عاماً، بعد تقديم الأخير اعتذاراً لجميع المتضررين.

اليوم، يترك كوريا، الذي ودّع عدداً كبيراً من «رفاق الدرب»، كان آخرهم زعيم الثورة الكوبية فيدل كاسترو العام الماضي، الحكم في وقت يواجه فيه الاقتصاد تحديات كبيرة نتيجة الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في 2016 وأدى إلى مقتل وجرح الآلاف وحلّف وراءه دماراً هائلاً، دفع الرئيس إلى اتخاذ إجراءات اقتصادية قاسية، تشمل زيادة بعض الضرائب وخفض الرواتب.

وبالرغم من أن اقتصاد الإكوادور شهد في العامين الماضيين نمو الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 4 في المئة (أعلى بثلاث مرات من متوسط النمو بين دول المنطقة)، فإن الكلفة الهائلة للدمار وتراجع أسعار النفط، بدأت تلقي بظلالها على البلاد.

تعتمد عليه. دخل كوريا الوزارة كإقتصادي وخرج منها «بطلاً قومياً»، إذ أطلق من خلال خطاب استقالته، الذي قال فيه إن الرئيس «يفضّل الشركات على الكادحين، ويفضّل القطاع الخاص على القطاع العام»، شرارة حملة رئاسية أثبتت في أواخر 2006، وفي 2009 إثر انتخابات مبكرة، ومجدداً في 2013، أنها حقاً «ثورة المواطنين».

فور انتخابه، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن لسان أستاذ الرئيس الجديد في «جامعة إلينوي»، ويرنر باير، قوله إن كوريا، الذي يصف نفسه بأنه «إنساني، ومسيحي، واشتراكي»، كان يقول إنه «رغم نفاق السياسيين، فإن نفاق وطمع الرأسماليين أكبر».

وفي خطوة «صادمة» في 2008، أعلن صاحب عبارة «اشتراكية القرن الحادي والعشرين» أن الديون الوطنية للإكوادور «غير شرعية» إذ إنها أبرمتها «أنظمة سابقة مرتشحة ومستبدة».

منذ لحظة تسلمه الحكم، قلب كوريا سياسة بلادته رأساً على عقب

مواجهاً الدائنين في المحاكم الدولية، إلى أن نجح في تقليص كلفة الدين.

وقام كوريا، الذي شغل أيضاً منصب الرئيس المؤقت لاتحاد دول أميركا الجنوبية، بتقييد مكاسب شركات النفط الأجنبية، بعدما قامت حكومته بتعديل عقودها مع هذه الشركات، ليصبح اقتصاد البلاد هو المستفيد الأول من إيرادات الثروات النفطية، التي أنفقها على البرامج الاجتماعية والتنمية بدل تسديد الديون الخارجية.

منذ لحظة تسلمه الحكم، قلب كوريا سياسة بلادته رأساً على عقب، ولا سيما العلاقة مع

اليمن

تبدو الإمارات في هذه الأيام ماضية في تدعيم منهجها الديني المناوئ للسعودية (أ ف ب)



تنظر الإمارات إلى المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن كساحة جديدة لتعزيز منهجها الديني المناوئ للوهابية السعودية. من هنا، تعمل أبو ظبي على تمديد أذرعها في المجال الدعوي في تلك المحافظات، مستغلة علاقاتها المتينة بصوفي حزموت، ودافعة المشائخ المحسوبين عليها إلى الأزهر، الذي ترى فيه المنصة الأكثر قوة في مواجهة «شقيقتها»

الإمارات تواجه السعودية بـ«الأزهرية»

دعاء سويدان

لا يقتصر التنافس بين الأشقاء الخليجين على النفوذ العسكري والحجم الاقتصادي والمكانة السياسية، بل يتخطى ذلك جميعاً إلى القيادة الدينية والروحية للمسلمين، إن لم تكن الأخيرة هي البوابة لإعلاء الكلمة في ساحات تنازع أخرى. هذا ما يبدو عليه الحال راهناً بين السعودية والإمارات، البلدين اللذين يمتد تاريخ خصومتها المبطنة إلى عام 1971، تاريخ توحيد إمارات الساحل الغربي للخليج، بفعل قلق آل نهيان، آنذاك، من تجاوز آل سعود حدودهم الشرقية، وتهديدهم إمارة أبو ظبي الغنية بالنفط. مذاك، تحاول الإمارات تقويض ما تنسبه السعودية لنفسها من زعامة للعالم الإسلامي.

بدأ الأمر باستغلال أبو ظبي المناسبات الدينية، خصوصاً شهر رمضان، لإطلاق جوائز تنافسية برزت نظائرها السعودية وتفوقت عليها (كجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم). ترافق هذا مع تكثيف الأيادي البيضاء ومدّها إلى أماكن متفرقة من الدول الإسلامية تحت عنواني «الخير» و«العطاء». استراتيجية اتخذت خطأ تصاعدياً عقب أحداث 11 أيلول وما أفرزته لدى الرأي العام الغربي من غضب على الرياض، حيث وجدت الإمارات الفرصة سانحة لسحب البساط من تحت قدمي جارتها، وتعزيز حضورها تحت يافطة الاعتدال و«محاربة الفكر المتطرف». ومع سقوط الإخوان المسلمين في مصر، واعتلاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، سدة الحكم، استشعر الإماراتيون فائض قوة، دفعهم إلى اتخاذ خطوات أكثر جرأة

في مواجهة السعودية.

هكذا، اندفعت الإمارات إلى استقطاب المشائخ والعلماء الموصوفين بـ«الوسطية»، والمحسوبين على مدرسة الأزهر. وبلغ الاستقطاب ذروته في تموز 2014، عندما أعلن في أبو ظبي تأسيس «مجلس حكماء المسلمين»، بزعامة شيخ الأزهر، أحمد الطيب، بهدف «محااربة الطائفية، وتعزيز المنهج الوسطي في العالم الإسلامي». إثر ذلك، اندلق الدعم الإماراتي السخي على مراكز أولئك المشائخ، لا سيما الصوفيين منهم، ونشاطاتهم، بالتوازي مع حملة إعلامية متعددة الأذرع (شملت الإعلام الإماراتي لفترة محدودة، إلا أنها سرعان ما غادرته)، تروّج للأزهر بوصفه المرجعية الوحيدة لأهل السنة والجماعة.

على أسس تلك الاستراتيجية نفسها، تعمل الإمارات اليوم، حيثما يمكن، في جنوب اليمن، حيث يعتمل الصراع السياسي والعسكري بينها وبين حلفائها، منذراً بانفجار الأوضاع إلى غير رجعة هدوء في أي لحظة. المعلومات الواردة من هناك تفيد بأن رجالات أبو ظبي يغرون المشائخ الجنوبيين بالسفر إلى الأزهر، ويوفرون لهم جميع التسهيلات اللازمة المادية والمالية واللوجستية، بهدف تقييد الدوائر المحسوبة على السعودية، وشل قدرتها على التحرك في الجانب الدعوي. من هؤلاء المشائخ عضو ما كانت تسمى «الهيئة الشرعية الجنوبية للإفتاء والإرشاد»، محمد رمزو، الذي يتوجه إلى الأزهر للالتحاق بدورة لتأهيل الدعاة. ومنهم أيضاً نائب رئيس «الهيئة الشرعية الجنوبية»، مناف الهتاري، الذي يعكف الآن على تحضير

عياداتها بالأدوية والمستلزمات الطبية.

أما في حضرموت، فينصب اهتمام أبو ظبي على تعزيز تواجد الصوفيين ونفوذهم، من خلال الدعم المادي «السخي» الممنوح لهم، والتعاون معهم في نشاطات متنوعة، تندرج في إطار «الحرب الناعمة» التي تشنها الإمارات على شقيقتها السعودية. بعدما كانت الإعانة الرئيسية لمدارس صوفي حضرموت وأربطتهم وأضرحتهم متركزة على الخط الرابط بين حضارمة دول شرق آسيا كاندونيسيا وماليزيا وحضارمة الداخل، اقتحم الإماراتيون ساحة الاستثمار في الصوفية في شرق اليمن، وصعدوا حركتهم على هذا الصعيد عقب خلو الساحة لهم هناك بفعل ظروف الحرب، مستغلين علاقاتهم المتميزة بالداعية الحبيب الجفري، رئيس مؤسسة «طابة» التي تتخذ من أبو ظبي مقراً لها، والتي كان لها الدور الرئيس في تنظيم مؤتمر «عروزي»، الذي استبعد الوهابية من تعريفه لأهل السنة والجماعة.

والى جانب الدعم المالي، تأتي المساندة الإعلامية إما بصورة تقوية للمؤسسات الصوفية القائمة (التابعة لدار المصطفى للدراسات الإسلامية في تريم، المؤسسة الصوفية الأكبر والأشهر في حضرموت)، أو باستحداث أخرى تشكل المواقع الإلكترونية حتى الآن السواد الأعظم منها، إلى جانب إذاعات محلية شهدت طفرة غير مسبوقة في الآونة الأخيرة، بفعل توجه السلطات المحلية المحسوبة على الإمارات إلى رفع القيود التي كانت مفروضة، سابقاً، على تراخيص الإذاعات الخاصة (أحدث هذه الإذاعات أطلقت قبل أيام في مدينة المكلا، عاصمة حضرموت، باسم «إذاعة القرآن الكريم»، ولا يستبعد متابعون أن يكون للإذاعة ارتباط بدار المصطفى، التي يرأسها الداعية عمر بن حفيظ باعلوي، عضو المجلس الاستشاري الأعلى لمؤسسة «طابة»).

والملاحظ في المواقع الإلكترونية الممولة إماراتياً، أنها تفرز صفحات خاصة تحت عناوين ثقافية، للترويج للفكر والمنهج الصوفيين ودفع التهم عنهما. ترويج يترافق مع تغطية مكثفة لـ«الأعمال الخيرية» الإماراتية، التي يبدو واضحاً أن الهدف منها دغدغة المشاعر الدينية، وكسب ولاءات المواطنين في المحافظات الشرقية، خصوصاً أنها تتخذ أغلب الأحيان مظهر الإعاشات والمساعدات العينية، لا المشاريع الاقتصادية والتنموية الكفيلة بإنعاش القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية، وتوفير المتطلبات الرئيسة لمعيشة السكان.

في خلاصة المعطيات، يبدو أن أبو ظبي ماضية في تدعيم منهجها الديني المناوئ للسعودية، محاولة، هذه المرة، حجز موقع متقدم لها في قطار الرئيس الأميركي الجديد، دونالد ترامب، الذي يرفع شعار «محااربة التطرف الإسلامي». محاولة تتبدى بصور عدة في المحافظات الجنوبية من اليمن، التي لا يظهر رائقاً للسعوديين اعتزام «اشقاؤهم» الاستفراد بها، بالسلاح والمال والدعوة، دون غيرهم. وهو ما يدفع الرياض إلى اتخاذ إجراءات استباقية، تجلّى آخرها في مطار عدن، حيث أظهرت المملكة، بالتلطي خلف قرارات الرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي، إصراراً غير مسبوق على تحجيم القوة الإماراتية. من هنا، لا يُستبعد أن تواصل الرياض خطواتها المضادة للإمارات على المستويات كافة، ليدخل الجنوب في دوامة جديدة من صراع بات يتهدد، حتى ما اعتُبر يوماً، وجهاً مسالماً (الصوفية) بعيداً من الأعياب السياسية.

نشاطها بدعم إماراتي بعدما كان خبا دورها خلال الفترة الماضية. وتوضح المصادر أن تلك المراكز التي يتكون كل منها من مسجد ورباط للعلوم الشرعية وعبادة ملحقة بهما، كانت شبه متوقفة بفعل الخشية من التنظيمات الإرهابية، إلا أنها في الآونة الأخيرة عادت للظهور بقوة، خصوصاً في المنصورة والشيخ عثمان وكريتر بعدن، وفي أحور بابين، وفي الوهط بلحج. وتشير المصادر إلى أنه، إلى جانب الدعم المالي المباشر، تتولى الإمارات ترميم المراكز الصوفية، وإصلاح الأضرار التي لحقت بها جراء المعارك، فضلاً عن تجهيز

رسالته للدكتوراه في الأزهر. ووفق المعلومات، فإن مجموعة أخرى تتحضر للتوجه إلى مصر، إما للالتحاق بدورات دعوية أو لمتابعة الدراسات العليا.

يغري رجالات أبو ظبي المشائخ في جنوب اليمن بالسفر إلى الأزهر

أكثر مما تقدم، تتحدث مصادر من داخل عدن عن أن المراكز الصوفية، سواء في المدينة نفسها أو في المناطق المجاورة لها، بدأت تستعيد

أكبر عدد من مرخلي غوانتانامو... في الإمارات

في إطار سعيها المتقادم والمتواصل لتصدير نفسها بوصفها الوجه المعتدل للإسلام، في مواجهة الوهابية السعودية، استقبلت الإمارات خلال السنوات الأخيرة عدداً كبيراً من المعتقلين المسرّحين من معتقل غوانتانامو الأميركي. وشجلت خلال الولاية الثانية للرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، عمليتا ترحيل إلى الإمارات، كانت أكبرهما وأكثرهما إثارة للانتباه في آب/أغسطس 2016، حيث رحلت الولايات المتحدة إلى أراضي حليفها 15 سجيناً دعة واحدة، في عملية غير مسبوق منذ أن سلكت واشنطن هذا النهج قبل حوالي 10 سنوات، إذ سبق لدول عربية وأفريقية أن استقبلت أعداداً صغيرة ومتفرقة من مرخلي غوانتانامو، إلا أن الإمارات كانت لها الحصة الأكبر (من غير السعوديين) بعدد بلغ، حتى الآن، بحسب ما هو معلن، 21 سجيناً. وتُضخ الإمارات هؤلاء السجناء لما تسميها «إعادة تأهيل» تستهدف «إعادتهم إلى الحياة الطبيعية كأفراد لا يشكلون أي خطر على المجتمع». ولعل ما تستهدفه أبو ظبي من وراء تلك الاستراتيجية يجليه بوضوح قول كتاب إماراتيين إنه «سُيَسَجَل للإمارات أنها كانت أكثر دولة ساهمت في إنهاء معاناة سجن غوانتانامو».



مؤتمر «دعم الانتفاضة»: نحن في «زمن مدريد»



ابو زهرى: لقاءات جرت بين قيادة «حماس» ومسؤولين إيرانيين بعيداً عن الإعلام

سؤال «الأخبار» عن حديث رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو عن وجود مناخ إقليمي عربي إيجابي لعقد تسوية قال «على الذين قبلوا مبدأ التسوية مع العدو الإسرائيلي الاقتناع بأن مشروع التسوية فشل».

بإعطاء طويل، ولم يأت للقيادة فجأة كما يتصور البعض. من جهته، قال القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» خالد البطش إن «فلسطين كانت ولا تزال بالنسبة إلى الإيرانيين القضية المركزية».

الأميركية، فإن القضية الفلسطينية، الصراع إلى إسرائيلي - فلسطيني عوضاً عن عربي - إسرائيلي. يُعقد المؤتمر اليوم بعد غياب 6 سنوات، وذلك في تحدٍّ للعدو الإسرائيلي وداعميه. هكذا، ورغم الضغوطات التي تتعرض لها طهران وفرض عقوبات اقتصادية جديدة عليها، يشارك أكثر من 700 شخصية فلسطينية وعربية وبرلمانية، إضافة إلى وجود رؤساء ما يقارب 23 برلماناً وممثلين عن 80 دولة. الرسالة التي سيوجهها المجتمعون مفادها أنه مهما بلغت الضغوطات، ومهما تغيرت الإدارات أو السياسات

المؤتمر الذي اعتادت إيران عقده كان رداً على مؤتمر مدريد للسلام عام 1991. يقول أحد الذين شاركوا فيه حينذاك إن «التوقيت الحالي لعقد المؤتمر يوازي تلك المرحلة، حينذاك كانت المنطقة تسير نحو العملية السلمية، لذلك عقدت طهران المؤتمر لتأكيد أن هناك بديلاً من التسوية». في تلك الفترة شكّلت لجان لدعم المقاومة في فلسطين عسكرياً مادياً وثقافياً. اليوم يُتوقع تكرار تلك التجربة، خصوصاً لما تشهده القضية

طهران - بيروت حمود قاسم س. قاسم

يُفتتح المؤتمر اليوم بمشاركة أكثر من 700 شخصية فلسطينية وعربية

استراحة

2513 sudoku

		8		6			1	
2			4	8		5		9
9			1			4		
	4			7			9	
	1	5				8	3	
	9			3			2	
		3			9			6
5		4		1	8			3
	7			2	1			

حل الشبكة 2512

4	7	6	5	1	2	3	8	9
9	1	2	6	8	3	7	5	4
3	8	5	7	4	9	1	2	6
7	3	1	4	2	5	6	9	8
5	9	8	3	6	1	4	7	2
2	6	4	8	9	7	5	1	3
8	4	7	2	5	6	9	3	1
6	5	9	1	3	8	2	4	7
1	2	3	9	7	4	8	6	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2513

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عسكري من القوات الخاصة الألمانية (1906-1962) ومهندس المحرقة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية. سافر إلى الأرجنتين بعد الحرب. شق عام 1962 بعد إدانته
 = 11+9+7+4+1 = دولة عربية ■ = 10+2+6+4 = ماركات سيارات ■ = 5+3+8 = فزع وخشبة

حل الشبكة الماضية: مهاتما غاندي

إعداد نعوم مسعود

كلمات متقاطعة 2513

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- مهنة من يجمع الحروف الطباعية وينسقها ليكون منها نصاً - استباق
- ومعرفة الأمر قبل حدوثه - الاسم القديم للمدينة المنورة في السعودية - دولة شرق أوسطية - 3- لمع البرق - من الحيوانات - قصد المكان - 4- نهر بين منشوريا وكوريا - من الطيور - 5- للتأفّف - رتبة عسكرية - منخفض بالأجنبية - 6- دولة آسيوية - عائلة شاعر نمساوي راحل - 7- أعطى الغرض وأخذ الثمن - جزيرة في البحر الأبيض المتوسط - 8- وعاء الخمر - تأخر عن الأمر - 9- يقطع الشعر - مقياس مساحة - كلمة ترحم وتوجّع - 10- مدرسة طبية شهيرة في مصر أنشأها محمد علي تأسست أولاً في أبي زعبل

عمودياً

- رجل من أرض أدوم إمتحنه الرب بالكثير من البلايا فصر ذكر في التوراة والقرآن - 2- قبل الفم أو الوجه - ماركات صابون - خلاف زيادة - 3- وبائي - تهيأ للحملة في الحرب - صوت الباب - 4- صاح التيس - فتيات - 5- اضطراب وانزعاج - لباس عربي ذكوري تلبس على الرأس فوق الشماغ أو الكوفية - 6- مدينة أميركية في ميشيغان من أهم مراكز صناعة السيارات في العالم - عار مبعثرة - 7- جواب - ما تستر به المرأة وجهها - 8- قشر وكشط الجلد - ماركات ناسخة طباعية معروفة - 9- مدينة تركية كبيرة تقع على ضفاف نهر دجلة - متشابهان - 10- رئيس حكومة لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- هملقار برقاً - 2- اخناتون - إد - 3- دل - رفا - دبي - 4- أو - قلوب - 5- شارنت - لاسا - 6- رمز - هملر - 7- آر - سبت - يشخ - 8- رديف - رع - يد - 9- ولج - درعا - 10- جميل السيد

عمودياً

- هادي شرارة - 2- مخل - أمرد - 3- لن - أرز - يوم - 4- قارون - سفلي - 5- آتف - تهب - جل - 6- رواق - متر - 7- بن - ل ل ل - عدل - 8- دياري - رس - 9- قابوس - شيعي - 10- أديب الحداد

نتائج اللوتو اللبناني

13 29 25 23 20 14 9

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1485 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

- الأرقام الراحلة: 9 - 14 - 20 - 23 - 25 - 29
 الرقم الإضافي: 13
- **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 - عدد الشبكات الراحلة:
 - الجائزة الفردية لكل شبكة:
 ■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 ل. 344,700,062
 - عدد الشبكات الراحلة: 1
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 344,700,062
 ■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 ل. 59,096,790
 - عدد الشبكات الراحلة: 19 شبكة.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,110,357 ل.ل.
 ■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)**
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 ل. 59,096,790
 - عدد الشبكات الراحلة: 1,415 ل.ل.
 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 41,765 ل.ل.
 ■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**
 - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
 ل. 160,232,000
 - عدد الشبكات الراحلة: 20,029 شبكة.
 - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,256,310,967 ل.ل.
 - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: ل.ل.

نتائج زيد

- جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1485 وجاءت النتيجة كالاتي:
 الرقم الرابع: 25075
- **الجائزة الأولى**
 - قيمة الجوائز الإجمالية: 35,430,834 ل.ل.
 - عدد الأوراق الراحلة: 2
 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 17,715,417 ل.ل.
 ■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5075**
 - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
 ■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 075**
 - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
 ■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 75**
 - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
 - المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

- جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 278 وجاءت النتيجة كالاتي:
 ● يومية ثلاثة: 856
 ● يومية أربعة: 1766
 ● يومية خمسة: 14239

وفيات

من أمن بي وإن مات فسبحا
أبناءؤها: الرفيق الشهيد طوني
ابنته الرفيقة ربي زوجة الرفيق
طارق فرنساوي وعائلتها
سهيل زوجته ليلي عبدو وعائلته
الرفيق وديع زوجته مونیکا فاكا
الرفيق زياد (المدير الإداري لجريدة
البناء)

زوجته مادونا سابا وعائلته
ابنتها: ناديا زوجة يوسف قطيش
وعائلتها
دنيا زوجة جوزف المر وعائلتها
شقيقها: المحامي عصام أبو حيدر
وعائلته
شقيقاتها: ايفون أرملة المرحوم
رياض درويش وأولادها
نهى زوجة عزيز حنا وعائلتها
هدى أرملة المرحوم ادمون أبو
حيدر وولدها

دعد وديع أبو حيدر
أرملة المرحوم خليل طانوس الحاج
الراقدة على رجاء القيامة والحياة
الأبدية يوم الأحد الواقع فيه 19
شباط 2017 متممة واجباتها
الدينية.

يُحتفل بالصلاة لراحة نفسها في
تمام الساعة الثانية من بعد ظهر
يوم الأربعاء الواقع فيه 22 شباط
في كنيسة النياح. الفرزل.
(توارى الثرى في مدافن العائلة في
مشغرة)

تُقبل التعازي قبل الدفن في صالون
الكنيسة أيام الاثنين والثلاثاء
والأربعاء في 20 و21 و22 شباط
2017 من الساعة العاشرة صباحاً
حتى الساعة السادسة مساءً، ويوم
الأربعاء بعد الدفن تقبل التعازي
في منزل الفقيدة الكائن في الفرزل
الطريق العام.
ويوم الجمعة الواقع فيه 24 شباط
2017 في صالون كنيسة نياح
السيدة للروم الأرثوذكس - الحمرا -
شارع المكحول من الساعة العاشرة
صباحاً ولغاية الساعة الخامسة
مساءً.

توفي في المهجر
جواد بولس سلامة
شقيق المحامي رشاد، والكاهن
المرحوم نهاد، والقائمقام أول
المرحوم سهاد.
أبناء الفقيد: لينا، رلى، روجيه،
جورج، وماهر
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً
الأربعاء 21 و22 الجاري من الساعة
11:00 حتى الساعة: 19:00، في
كنيسة القلب الاقدس - جادة سامي
الصلح.

ذكرى

في الذكرى السنوية الحادية
عشرة نهار الثلاثاء 21 شباط
2017 على غياب الفقيد الأب،
الكاتب والمحب
هانى صلاح حلاوي (ابو هشام)
أهله ومحبيه الذكورونه دائماً
يدعون كل من عرفه وأحبه إلى أن
ينضم إليهم في هذا اليوم بذكره،
بقراءة الفاتحة أو بتلاوة الصلاة
عن روحه

يصادف نهارالجمعة 24 شباط
2017
ذكرى مرور اسبوع على وفاة
المرحومة

الحاجة فوزية عبد الجليل دياب
زوجة المرحوم الحاج محمد السيد
أمين - ابو شوقي
أولادها: الحاج شوقي، الحاج
فوزي، الحاج حسن (مختار بلدة
عديسة)، حسين وعلي (مصرف
لبنان)
اشقاؤهم: المرحوم غسان، أحمد
والحاج يوسف
شقيقها: المرحوم ابوعدنان محمد
عبد الجليل علي
بناتها: الحاجة منيفة (ام نمر)،
الحاجة زينب زوجة علي عواضة،
الحاجة ندى زوجة حسين علي
امين، الحاجة هلا

وبهذه المناسبة الاليمة ستلقى أي
من الذكر الحكيم ومجلس عزاء
حسيني عن روحها الطاهرة في
حسينية روضة الشهيدين، قاعة
الإمام الصدر الساعة الثالثة بعد
الظهر.

ويقام مجلس عزاء حسيني عن
روحها الطاهرة يوم الخميس
23 شباط 2017 في منزل الفقيدة
الكائن في الحدت شارع راديو
اوريسون (الميكانيك) الساعة
السادسة والنصف مساءً.
تقبل العائلة التعازي طيلة أيام
الاسبوع في منزل الفقيدة في
الحدت شارع راديو اوريون.
للفقيدة الرحمة ولكم الاجر
والثواب.
الراضون بقضاء الله وقدره ال
الامين وال دياب علي وعموم
اهالي بلدة العديسة.

الخبار

إعلاناتكم
في صفحة
الهبوب والوفيات



03/662991

انا لله وانا اليه راجعون
يا ابتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العلي العظيم
انتقل الى رحمته تعالى المرثي
«الأستاذ خالد فيروز سليمان»
زوجته: نادية المولى
اولاده: رمزي وربى
اشقاؤه: الدكتور عاصم زوجته
يسرى حيدر
الدكتور الصيدلي فادي زوجته
غنى سفر
السيدة نادية زوجة محمد
الصعدي
تقبل التعازي في جمعية
التخصص والتوجيه العلمي في
بيروت الرملة البيضاء نهار اليوم
الثلاثاء الواقع في 21/2/2017 من
الساعة الثالثة حتى الساعة بعد
الظهر.
الأسفون
آل سليمان حيدر وآل المولى و
عموم اهالي بلدة بدنايل والحزب
الشيوعي اللبناني

الحاج علي نعمه فواز وعائلته
الحاج أحمد نعمه فواز وعائلته
الحاج رضا سعيد فواز وعائلته
آل فواز في جوبا والمهجر
ينعون إليكم المأسوف على شبابه
جمال علي فواز
زوجته بنان سعد
يصل جثمانه مساء الثلاثاء 21
شباط 2017
التجمع قرب معتوق - خلدة
غداً الأربعاء 22 الجاري الساعة
الثامنة والنصف صباحاً
الدفن الساعة الحادية عشرة من
قبل ظهر غدٍ الأربعاء في بلدته
جوبا
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل
والده علي نعمه فواز في جوبا
الأسفون آل فواز، سعد، حمود،
وعموم اهالي جوبا

من أي منطقة
في لبنان، يوماً من
7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

اعلان بيع سيارة صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة القاضي غادة شمس الدين
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/1589
طالبة التنفيذ: شركة كابيتال فينانس
كومباني ش.م.ل.
المنفذ عليه: سراج محمد الجمال.
قيمة الدين: سنددات دين بقيمة
/11312,434 ل.ل. و /18500 د.أ. عدا
الفوائد والرسوم.
تطرح هذه الدائرة في تمام الساعة
الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع
2017/3/6 للبيع بالمزاد العلني السيارة
ماركة كيا رقم 565932/ب موديل 2014
المخمنة بمبلغ /9000/د.أ. والمطروحة
للبيع بقيمة 60% من قيمة التخمين
علماً أنه يتوجب عليها رسوم ميكانيك
ومجموعها /1,070,000/ل.ل. حتى
تاريخ 2017/1/14.

على الراغبين بالشراء الحضور الى مراب
سيرياك في بيروت الكرنيتينا مصحوباً
بالتنمّن نقداً يضاف اليه 5% رسم الدلالة.
مأمور تنفيذ بيروت
عبد الرحيم العاكوم

اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا
موجه الى المنفذ عليه: ياسين حسن
ياسين المجهول محل الإقامة
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408
و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها
لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة
رقم 2014/52 احتياطي و 2013/1241
تنفيذي المتكونة بينك وبين ستاندر
تشارترد بنك ش.م.ل. بخلال /30/ يوماً
من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة
مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد
قلمها مقاما مختاراً تتبلغون بواسطته
كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة
المذكورة.

مأمور التنفيذ
مارو القزوي

هبوب

غادر ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون
Ariful islam
Sho hag khan
Nur islam
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم
03/687825

غادر العامل البنغلادشي
Mohamad amiral
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه
شيئاً، الإتصال على الرقم 03/687825

غادر العامل البنغلادشي
Md din islam
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه
شيئاً، الإتصال على الرقم 76/301991

غادرت العاملة الإثيوبية
Martafeysa yadete
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيئاً، الإتصال على الرقم
71580319

غادر العمال البنغلاديشيون
Md rokon
Bulbut hossain
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف
عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم
03888592

غادر العامل البنغلادشي
Faruq miah
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه
شيئاً، الإتصال على الرقم 03568787

غادرت العاملة البنغلادشية
Assiya
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيئاً، الإتصال على الرقم
70844984

إعلانات
فريحة
Freiha
تؤمن إعلاناتكم
في كافة وسائل الإعلام
info@publifreiha.com - 01 / 20 17 40
ساسين - ومار متر (جنب ABC الأشرقية)

الخبار

تعلن عن حاجتها لمندوبي مبيعات
في كافة المناطق اللبنانية.

التحصيل العلمي:

شهادة جامعية في إدارة الأعمال أو التسويق.

خبرة: سنتين أو أكثر في هذا المجال.

للمرغبيين، يرجى إرسال السيرة الذاتية

على البريد الإلكتروني

jobs@al-akhbar.com

أو الإتصال على 01/759500

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة
FAO
World Food Program

تعتزم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة
أخذ الإجراءات اللازمة لاختيار شركة مناسبة
لتزويد علف محبب مركز للدجاج البياض
للمستفيدين من برنامجها الحالي.
على جميع الشركات الراغبة في المشاركة
بهذه المناقصة الاتصال بمكتب منظمة الأغذية
والزراعة للأمم المتحدة عن طريق ارسال
بريد الكتروني على fao-lb-tenders@fao.org
طالبين الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة.
سيتم اختيار الشركة المناسبة حسب قدرتها
على توفير المستلزمات وفقاً للمتطلبات.
الموعد النهائي لتقديم العروض هو
٢٨ شباط / فبراير ٢٠١٧
الساعة ١٥:٠٠ مساءً بتوقيت بيروت.

إعلانات رسمية

التخمين بالدولار الأميركي: /426215\$.
بدل الطرح بالدولار الأميركي:
\$/255729/

موعد جلسة المزايدة ومكان اجرائها:
نهار الثلاثاء الواقع في 2017/3/28
الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام حضرة
القاضي المنفرد في بعلبك رئيس دائرة
التنفيذ.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها
علاوة على الثمن طواعية الاحالة ورسم
الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء
الحضور بالموعود المعين وان يودع
باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة
بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد
المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل
الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن
هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول
بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته
ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها
مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام
من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت
طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على
عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من
الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً
من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ
والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

إعلان

تجري لجنة المزايدات العامة في
الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية
لتلزييم استثمار استراحة، لصالح كلية
الحقوق والعلوم السياسية والادارية
- الفرع الرابع على اساس سعر يقدمه
العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية
للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي -
مقابل المتحف. اليوم الجمعة الواقع
فيه 2017/3/17 الساعة 11,30 الحادية
عشره والنصف تقدم العروض للاشتراك
في المزايدة العمومية وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه لدى ادارة كلية الحقوق
والعلوم السياسية والادارية - الفرع
الرابع.

مكتب امين السر: امال البش
العنوان: كسارة - زحلة
يجب أن تصل العروض وطلبات
الاشتراك في المزايدة العمومية الى قلم
الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة
الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة
الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل
يسبق اليوم المحدد لاجراء المزايدة وذلك
اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 15 شباط 2017
رئيس الجامعة اللبنانية
فؤاد ايوب
التكليف 248

دعوة

موجهة الى عبد الرحمن صالح علي
الشايح المجهول المقام. ان المحكمة
المنفردة المالية في بعبدا - الرئيسة حيدر
أحمد تدعوك للحضور الى قلم المحكمة
لتبليغ اوراق الدعوى رقم 2015/237
المقامة من كارم مزهر ضدك وضد خالد
دعيج موضوعها إلزامكما بدفع مبلغ
40460/د.أ. ينبغي حضورك او ارسال
وكيل قانوني عنك والا ستخذ بحقك
التدابير القانونية سنداً لاحكام المادة
445 وما يليها من قانون أ.م.

الكاتبة
نغم السكاف

دعوة الى حضور الجمعية العمومية العادية
لمساهمي شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة ش.م.ل. "قاديشا"
بناءً على قرار مجلس ادارة شركة كهرباء
لبنان الشمالي المغفلة ش.م.ل. "قاديشا"
رقم 2017/21.87 تاريخ 2017/2/15،
بدعوة الجمعية العمومية العادية
لمساهمي الشركة للانعقاد وذلك في
المبنى الرئيسي لمؤسسة كهرباء لبنان
عند الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم
الثلاثاء الواقع فيه 2017/3/21.
يدعو مجلس الادارة شركة كهرباء
لبنان الشمالي المغفلة ش.م.ل. "قاديشا"

المساهمين لحضور الجلسة المذكورة
للبحث في جدول اعمالها المتضمن:
- الاستماع الى التقارير المقدمة من
مجلس الادارة.

- المصادقة على البيانات المالية للاعوام
2012 و2013.

- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.
اعطاء التراخيص المنصوص عنها في
المادة 158 و159 تجارة.

في حال عدم اكتمال النصاب القانوني،
تعقد الجمعية العمومية بمن حضر،
الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم
الجمعة الواقع فيه 2017/4/21 في مركز
مؤسسة كهرباء لبنان في بيروت. طريق
النهر.

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس كمال الحايك
التكليف 261

إعلان

أمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت المحامية لويزا الياس السنكري
بوكالتهنا عن جانكو وجانا وجميلة
الخوري بالاصالة عن نفسها وبوكالتهنا
عن جو الترك سندي بدل ضائع 1249
و2429 البترون. للمعترض 15 يوماً
للمراجعة.

أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب محمود علي حسين فنيش لموكلته
أمنة توفيق ضيا سند تملك بدل ضائع
العقار 59 بافلية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب واصف محمد حيدر بوكالته عن
يوسف محمد تاج الدين لموكله قاسم
محمد تاج الدين سند تملك بدل ضائع
للقسم D/15 من العقار 1654 العباسية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب وسام انيس الزين بوكالته عن
حسين حسن خليل لموكله حسن حسين
خليل سند تملك بدل ضائع العقار 778
شحور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي بسام غطاس رزق لموكله
ورثة نهاد كامل جبرائيل شهادتات قيد
بدل ضائع 138 تعيد والعقارات 688
و518 و497 و483 و488 بسري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

تجري لجنة المزايدات العامة في الجامعة
اللبنانية مزايدة عمومية لتلزييم
استثمار استراحة، لصالح كلية الآداب
والعلوم الانسانية - الفرع الرابع على
اساس سعر يقدمه العارض وذلك في
مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية
المبنى الزجاجي - مقابل المتحف.
اليوم الجمعة الواقع فيه 2017/3/17
الساعة 12 الثانية عشرة تقدم العروض
للاشتراك في المزايدة العمومية وفق
نصوص دفتر الشروط الخاص الذي
يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى ادارة
كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع
الرابع.

مكتب امين السر: مصطفى ياسين
العنوان: حوش الأمراء - زحلة

يجب أن تصل العروض وطلبات
الاشتراك في المزايدة العمومية الى قلم
الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة
الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة
الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل
يسبق اليوم المحدد لاجراء المزايدة وذلك
اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 15 شباط 2017
رئيس الجامعة اللبنانية
فؤاد ايوب
التكليف 250

إعلان

تجري لجنة المزايدات العامة في
الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية
لتلزييم استثمار استراحة، لصالح كلية
العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال -
الفرع الرابع على اساس سعر يقدمه
العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية
للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي -
مقابل المتحف. اليوم الجمعة الواقع فيه
2017/3/24 الساعة 11 الحادية عشره
تقدم العروض للاشتراك في المزايدة
العمومية وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه لدى ادارة كلية العلوم الاقتصادية
وادارة الاعمال - الفرع الرابع.
مكتب امين السر: تارا توفيق نون

العنوان: عاليه

يجب أن تصل العروض وطلبات
الاشتراك في المزايدة العمومية الى قلم
الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة
الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة
الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل
يسبق اليوم المحدد لاجراء المزايدة وذلك
اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 15 شباط 2017
رئيس الجامعة اللبنانية
فؤاد ايوب
التكليف 251

إعلان تلزييم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية، عن إجراء تلزييم بطريقة
استدراج عروض على اساس تنزيل
مئوي حده الاقصى 20% عشرون بالمئة
على اسعار الادارة، مع تخفيض مدة
الاعلان الى خمسة ايام بناءً لموافقة
معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ
2017/2/16، لتنفيذ مشروع اشغال
انشاء اقنية ري في بلدة باتر - قضاء
الشوف.

تجري عملية التلزييم في الساعة التاسعة
من يوم الاربعاء الواقع في 2017/3/15.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام
المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25
في الدرجة الرابعة حصراً لتنفيذ
صفقات الاشغال المائية الذين لا يوجد
بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائئة
لم يجري استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين
بالاشتراك بهذا التلزييم تقديم عروضهم
قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم
عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض
العروض - وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه في المديرية العامة للموارد
المائية والكهربائية - مصلحة الديوان -
كورنيش النهر.

بيروت في 17 شباط 2017
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 258

إعلان تلزييم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية، عن إجراء تلزييم بطريقة
استدراج عروض على اساس تنزيل
مئوي حده الاقصى 20% عشرون بالمئة
على اسعار الادارة، مع تخفيض مدة
الاعلان الى خمسة ايام بناءً لموافقة
معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ
2017/2/16، لتنفيذ مشروع اشغال
تعزيل وانشاء حيطان حماية على
مجري شتوية في بلدة وادي الست -
قضاء الشوف.

تجري عملية التلزييم في الساعة العاشرة

من يوم الثلاثاء الواقع في 2017/3/14.
فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام
المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25
في الدرجة الرابعة فقط للاشغال المائية
والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع
صفقات مائئة لم يجري استلامها مؤقتاً،
الراغبين بالاشتراك بهذا التلزييم تقديم
عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة
فض العروض - وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه في المديرية العامة
للموارد المائية والكهربائية - مصلحة
الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 17 شباط 2017
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 259

تبليغ فقرة حكيمية

صادرة عن محكمة اجازات كسروان
غرفة القاضي طارق طريبه
موجهة للمدعى عليه وجيهه حسن
محمود المقيم اصلاً في معراب وحالياً
مجهول المقام وذلك بالدعوى المقامة
من نوال وريتا وانطوان واليياس حكيم
بوجهك. تدعوك المحكمة للحضور اليها
بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ
الحكم الصادر عنها بالرقم 2016/103
تاريخ 2016/11/30 المتضمن الزامك
باخلاء المأجور الكائن في البناء القائم
على العقار رقم 132 معراب وتسليمه
فوراً للمدعين شاغراً من اي شاغل أو
موجودات وتضمينك نفقات المحاكمة
كافة. عليك الاستئناف ضمن المهلة
القانونية والا اصبح الحكم مبرماً بحقك.
رئيس القلم
رندا سركيس

تبليغ قضائي

من محكمة دبابه جبل لبنان الثالثة في
بعبدا برئاسة القاضي محمد وسام
المرتضى تقدم الاستدعي ايلي سمعان
قشقيش بالطنع 2016/6824 يطلب فيه
تسليمه سند تملك بدل عن ضائع ل
46,154 سهم من العقار 89/الجيه.
لكل ذي مصلحة مهلة 10 ايام لبدء
ملاحظاته امام قلم هذه المحكمة تلي
النشر.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان

صادر عن محكمة جزين المدنية
بتاريخ 2016/4/19 تقدمت كل من سهير
وكامله فؤاد كيوان الى قلم المحكمة
باستدعاء عرضتها فيه ان والدهما
فؤاد حسن يوسف كيوان قد توفي في
فلسطين المحتلة ودفن فيها وذلك بتاريخ
2015/12/16 وطلبتا استصدار وثيقة
وفاة لبنانية فعلى كل صاحب مصلحة
لديه اي اعتراض او ملاحظات فليقدمها
الى قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً
من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
جرجس ابو زيد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب جعفر عبدالحسن كوثراني لمورثه
عبدالحسن جعفر كوثراني سندي
تملك بدل ضائع العقارين 397 و298
المروانية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب السيد يوسف جرجي المنذلق
تصحيح اسمه على صحيفة العقار 202
المجيدل واعتبار اسمه جوزيف جرجي
المنذلق.

للمعترض 20 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

دوري أبطال أوروبا

«التشامبيونز ليغ» بطولة تتحدى التوقعات



يسمح ليفركوزن امام اتلتيكو مدريد بلوغ ربع النهائي لأول مرة في تاريخه (باتريك ستولارز - اف ب)

كشفت دراسة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم قبل أيام أن برشلونة هو المرشح للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. هذا بناءً على التحليلات. أما على أرض الملعب فيصعب التوقع. وخصوصاً بعد النتائج المفاجئة في انطلاق دور الـ 16

هادي احمد

تأخذ دراسات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حيثية هامة، وخصوصاً إذا ما تعلقت بدوري أبطال أوروبا لناحية الفريق الذي سيتوج بالبطولة. الدراسة الأخيرة نشرتها صحيفة «ماركا» الإسبانية حول الفائز بلقب دوري الأبطال هذا الموسم بناءً على الإحصائيات والأرقام لكل ناد في البطولة. في الموسم الماضي، أخرجت الدراسة نتيجة تفيد بأن ريال مدريد هو الفائز، وهذا ما حصل، أما هذا الموسم، فالاسم الذي أخرجته «يويغا» هو برشلونة، النادي الكتالوني الذي تلقى هزيمة قاسية الأسبوع الماضي في ذهاب دور الـ 16 أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 4-0. لا يمكن القول إن «البرسا» لا يزال مرشحاً يصعب ذلك بعد الخسارة الكبيرة. كما يصعب ذلك بسبب قوة الفرق الكبيرة الأخرى التي شهدت مبارياتها غزارة تهديفية. بايرن ميونيخ الألماني سحق أرسنال الإنجليزي 5-1، وريال مدريد الإسباني تغلب على نابولي الإيطالي 3-1. قد نرى نتائج مفاجئة أيضاً الليلة وليلة غد، فالنتائج في دوري الأبطال لم تكن دائماً كما تشير التوقعات.



برنامج اليوم وغداً

تقام جميع المباريات الساعة 21,45 بتوقيت بيروت.

- الثلاثاء:

مانشستر سيتي الإنجليزي - موناكو الفرنسي
باير ليفركوزن الألماني - أتلتيكو مدريد الإسباني

- الأربعاء:

بورثو البرتغالي - يوفنتوس الإيطالي
إشبيلية الإسباني - ليدستر سيتي الإنجليزي.

موناكو الفرنسي ومانشستر سيتي الإنجليزي. الأخير سيواجه الموهبة البرتغالية برناردو سيلفا الذي سجل ستة أهداف، ومرر خمس كرات حاسمة في 25 مباراة بالدوري. كما يعتبر من أهم عوامل تصدر موناكو للليغا 1. تألقه يقابله ضعف في دفاع سيتي، الذي استقبل مرماه 29 هدفاً في 25 مباراة بالدوري المحلي. وهذا ما يؤكد أن فريق الإمارة بوسعه تصعب موقف سيتي. المفاجآت متوقعة دائماً، ولهذا فالدراسة والتحليلات قد تصيب وقد تخطئ. منذ زمن قديم، وفي العصر الحالي حصل ذلك. شتتوا بوخارست الروماني حقق اللقب بعدما كان ريال مدريد ليفربول هما المرشحان الأبرز. حصل ذلك في موسم 1985-1986. لم يكن إنجازاً للرومانيين وحدهم، بل سجل في تاريخ أوروبا الشرقية يوم كانت «القارة العجوز» مقسومة.

نوتنغهام فورست الإنكليزي كان أحد هؤلاء أيضاً والذي حقق مفاجآت كبيرة بقيادة المدرب بريان كلوف، حيث توج بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين متتاليتين في عامي 1979 و1980، بعدما كان الفريق قد صعد من دوري الدرجة الأولى في إنكلترا بفترة قصيرة. الأكثر حداثة بين المفاجآت كانت لبورثو البرتغالي عام 2004. عندما وصل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى سدة التدريب هناك. دمروا مانشستر يونايتد الإنكليزي في دور الـ 16، ثم أراحوا ليون الفرنسي وبعدها ديبورتيفو لاجورونيا الإسباني، لينهوا البطولة أمام موناكو بالتغلب عليه 3-0. وقتها، علق المدرب الإيطالي مارتشيلو لوبي على الفرق الكبيرة في هذه البطولة قائلاً إن «الأندية الكبيرة في عطلة». يصعب التوقع هذا الموسم، ولا يبدو أن النادي الكتالوني بأفضل حالته

توقع «يويغا» أن يتوج برشلونة باللقب، فخر امام سان جيرمان 4-0!

على الإطلاق، بعد الخسارة في دوري الأبطال، نجح في تحقيق فوز صعب جداً على ليغانيس في الدوري. الدقيقة 90 كانت اللحظة التي أهدى فيها الأرجنتيني ليونيل ميسي فريقه الفوز لتنتهي المباراة 2-1. قد لا يصح توقع «يويغا»، هذه المرة. المفاجآت قد تكرر الليلة وغداً مثلما تكررت سابقاً، وفي الأسبوع الماضي. على سبيل المثال، يريد باير ليفركوزن

الألماني أن يبلغ ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه. مواجهة صعبة أمام أتلتيكو مدريد الإسباني وصيف الموسم الماضي، والذي لم يعد يوجد لديه إلا هذه البطولة بعدما ودّع كأس الملك، وابتعد عن صدارة «الليغا». من جهته، يريد إشبيلية الإسباني أن يزيح من طريقه ليدستر سيتي الإنجليزي الذي يخوض دوري الأبطال لأول مرة في تاريخه بعدما حقق معجزة التتويج بالدوري الموسم الماضي. وأخيراً، ستكون المباراة قوية بين بورثو البرتغالي ويوفنتوس الإيطالي، وفيه يسعى الأول إلى كسر عقدة خصمه الذي دائماً ما يتغلب عليه في هذا الدور. إنها بطولة تحمل المفاجآت، وهذا ما بدأ حصوله الأسبوع الماضي، أما مباريات الليلة وغداً فليس بإمكان أحد أيضاً أن يتوقع ما ستكون نتائجه.

الدوري الأميركي للمحترفين

الكلمة مجدداً للغربية في مباراة «كل النجوم» القياسية



سك ديفيس 52 نقطة تخطى بها الرقم القياسي لتشامبرلاين (اف ب)

مجدداً، قال نجوم المنطقة الغربية في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين كلمتهم، حين وصلوا هيمنتهم على حساب نظرائهم في المنطقة الشرقية بالفوز عليهم 192-182 في مباراة «كل النجوم» الـ 66 التي شهدت تحقيق عدد من الأرقام القياسية في نيو أورليانز. وهي المرة السادسة التي يفوز فيها نجوم المنطقة الغربية على لاعبي الشرقية في المباريات السبع الأخيرة. والفوز هو السابع والعشرون لنجوم الغربية مقابل 38 انتصاراً لنجوم الشرقية الذين دانت لهم السيطرة بشكل شبه مطلق في الفترة الأولى من عمر المسابقة. وتفوق لاعبو المنطقة

الشرقية في الربع الأول (53-48)، لكن الحسم كان للغربية في الربع الثاني (49-39) والأخير (48-34)، تخللها تعادل الطرفين في الثالث 47-47. واختير نجم نيو أورليانز بيليكانز أنطوني ديفيس أفضل لاعب بعدما سجل بمفرده 52 نقطة وحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسم ويلت تشامبرلاين في مباراة عام 1962. وسجل ديفيس 26 سلة من داخل القوس (نقطتان) من أصل 39 محاولة، كاسراً الرقم القياسي السابق المسجل باسم لاعب لوس أنجلوس كليبرز بلايك غريفين في 2014 (19 سلة). وعلق ديفيس على اختياره كأفضل

لاعب بالقول: «لقد صدمت فعلاً. أنا سعيد جداً لأنني استطعت إحراز هذا اللقب على ملعب فريقتي وأمام جمهوري. لقد كانت مباراة رائعة حقاً». وبلغ مجموع النقاط المسجلة من الفريقين 374 لأول مرة منذ اعتماد إقامة المباراة السنوية بين نجوم المنطقتين في 1951، فتحطم الرقم القياسي للعام الثاني على التوالي بعدما شهدت مباراة العام الماضي تسجيل 369 نقطة وفازت بها المنطقة الغربية أيضاً 196-173. ويتفرع عن هذا الرقم اثنان آخران، الأول هو مجموع ما سجل في الربع الأول (101)، والثاني مجموع ما سجل في الشوط الأول وهو 189

نقطة، مقابل 187 العام الماضي عندما تقدمت المنطقة الغربية 104-83. وواصل أفضل مسجل حتى الآن في موسم 2016-2017، لاعب أوكلاهوما سيتي شاندر راسل وستبروك كيفن دورانت لاعب غولدن ستايت ووريزز رابع لاعب في تاريخ مباراة «كل النجوم» يحقق ثلاثية مزدوجة، بعدما سجل 21 نقطة، ونجح في 10 متابعات و10 تمريرات حاسمة. في المقابل، لم تعكس المباراة حقيقة ما كان متوقعاً لها بمشاركة عدد من اللاعبين الكبار مثل ليبرون جيمس، نجم كليفلاند كافالييرز وستيفن كوري (غولدن ستايت).

الكرة الإيطالية

روبرتو باجيو.. الساحر في الخمسين

حسن زين الدين

كَبُر روبرتو باجيو. غزا الشيب شعره. ها هو الست الماضي يحتفل بعيدة الخمسين، لكنه لا يزال ذاك الشاب في ذاكرة المتابعين. باجيو هو من فئة اللاعبين الذين تعشقهم الذاكرة ويبقون خالدين. من فئة السحرة القلائل الذين تشهد على إبداعاتهم الملاعب.

هو ذاك النجم الكبير الذي قدّمته إيطاليا ذات حقبة من مجدها الكروي. هو العازف الإيطالي على نوتة التالوق الخيالية في بلاد اشتهرت بلاعبها الأشداء وكرة "الكاتيناتشو" الدفاعية القاسية. لكن باجيو خرج عن المألوف وحشد السحر الكروي ذا النفحة الأميركية الجنوبية كما لم يفعل غيره في إيطاليا من خلال فنياته ومهاراته الفائقة. كان باجيو يمر بالكرة مرور السحاب بين المدافعين. كانت الكرة بين قدميه متعة للناظرين.

كيف يمكن أن يستوعب عقل أن باجيو تعرض في التاسعة عشرة من عمره في بداية مسيرته لإصابة الرباط الصليبي وصنع كل الذي

صنعه ولعب لكبار إيطاليا، يوفنتوس وميلان وإنتر ميلانو، وقاد "الأتزوري" في ثلاث بطولات كأس العالم وأوصله تحديداً إلى نهائي مونديال 1994 في الولايات المتحدة يوم سدده كرتة الشهيرة، التي دخلت سجلات البطولة، قبالة حارس البرازيل كلاوديو تافاريل في سماء

باسادينيا في ولاية كاليفورنيا بعدما قدّم بطولة رائعة واستحق في نهايتها لقب "الساحر الخاسر"؟ ترى، ماذا لو لم يتعرض باجيو لتلك الإصابة "القاتلة" للاعب الكرة، فما الذي كان سيفعله في مسيرته؟ لكن رغم ذلك، فإن هذا الساحر الإيطالي روى عطشنا جميعاً لفنون الكرة، إذ

باجيو إيطالي جسد السحر الكروي ذا النفحة الأميركية الجنوبية (أرشيف)



لا يمكن أن تكون محباً للكرة من دون أن تحب باجيو وأولئك السحرة على شاكلته. ما يزيد من موهبة باجيو أن فترة لعبه كانت في التسعينيات أي في حقبة عجت بالنجوم الكبار، لكن باجيو كان علامة فارقة بينهم وتحديدا بعدما ابتعد الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا عن الملاعب قبل اعتزاله لاحقاً.

ولعل موهبة باجيو تتجلى أكثر في تالقه في الكبر قبل ختامه مسيرته بعد تخطيه الـ 35 عاماً عندما ارتدى قميص بريشيا وأثبت أن السحر لا يشيخ، فأذهل الجميع بأهدافه الرائعة رغم أن التعب كان قد نال منه والإصابات قد أرهقته.

يكفي لو وصف مدى حجم هذه الموهبة أن المدرب الإيطالي الشهير أريغو ساكي قال عنه: "باجيو هو مارادونا إيطاليا"، أما مارادونا نفسه فقال عنه ذات مرة: "باجيو هو أكثر من قارب مستووي"، وفي أخرى عندما قرر الاعتزال: "باجيو أرجوك لا تعزل ولا تكرر خطئي، أنت عطر الكرة الإيطالية والأفضل في السنين الماضية... هذا العطر الذي لا تزال رائحته فائحة.

كأس الاتحاد الآسيوي

الصفاء يستعيد توازنه الفني من الساحة الآسيوية

عبد القادر سعد

وجد فريق الصفاء في الساحة الآسيوية فرصة لاستعادة توازنه الفني بعد فترة من عدم الاستقرار الفني محلياً، فحقق بطل الدوري اللبناني وممثل لبنان الأول في كأس الاتحاد الآسيوي نتيجة مرضية بتعادله السلبي مع ضيفه فريق القوة الجوية العراقي على ملعب صيدا في افتتاح منافسات المجموعة الثانية.

وتكمن أهمية النتيجة، رغم أنّ المباراة تقام على أرض الصفاء، في أنها جاءت أمام حامل لقب المسابقة وفريقها الأقوى، من جهة، والعروض المهرزة التي يقدمها الصفاء في الأونة الأخيرة (دون حساب مباراة الإخاء الأهلي عاليه في الدوري التي لا تدخل في حسابات كرة القدم، من جهة أخرى.

لعل كلام المدير الفني للصفاء إميل رستم على النتيجة ورضاه عنها، يعكس واقع حال الفريق، حيث أمل رستم أن تشكل هذه المباراة عودة لفريقه إلى مستواه المعهود، ولا سيما أنها جمعت مع فريق قوي ومعروف على الساحة الآسيوية. وقال إن الصفاء يسعى إلى الذهاب بعيداً في مشوار المنافسة، وهذا حق مشروع لأي فريق من الفرق الأربعة في المجموعة في أن تطمح إلى المنافسة على لقب كأس الاتحاد الآسيوي.

وكان لاعبو رستم حاضرين لتلميح الصورة، خصوصاً أنّ الظهور الآسيوي يختلف عن المحلي، وهو ما عبّر عنه صراحة لاعب الفريق أحمد جلول الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، والذي لفت إلى أنه وزملاءه كانوا يطمحون إلى الخروج فائزين بنقاط المباراة كاملة، وذلك إرضاءً لجماهير الصفاء بعد النتائج الأخيرة في الدوري، ولكن الحظ لم يحالفهم.

من جهتهم كان العراقيون أيضاً راضين عن النتيجة، رغم أنّ أي حامل للقب يأمل أن يبدأ مشوار دفاعه عن اللقب بفوز يعطي جرعة معنوية للفريق. لكن التعادل السلبي مع

الصفاء بدا مرضياً للمدرب العراقي باسم قاسم، في ظل الغيابات الكثيرة التي يشهدها الفريق بسبب الإصابة والإيقاف، مع افتقاد حامل اللقب تسعة لاعبين أساسيين، ومنهم بشار

حارس القوة الجوية فهد طالب يلتقط الكرة امام تالا ندي (هيلم الموسوي)



الهجوم، لكنه رأى أنّ المناخ البارد والرياح الشديدة في صيدا لم يشكلا عاملاً سلبياً على فريقه، لأنه معتاد اللعب في أجواء كهذه. وأضاف قاسم أنّ فرص فريقه كانت أخطر على المرء، خصوصاً في الشوط الثاني، حيث أصاب القوة الجوية عارضة الصفاء مرتين. وأبدى قاسم رضاه عن التعادل، ولا سيما أنّ المباراة خارج أرض فريقه، بالإضافة إلى غياب نحو ستة لاعبين أساسيين، لكن لو كان الفريق مكتملاً، لما رضى بالنتيجة، كما قال في المؤتمر الصحافي بعد المباراة.

وفي مباراة أخرى، ضمن المجموعة عينها، فاز الوحدة السوري على مضيفه الحد البحريني 1 - 0، سجله أسامة أومري في الدقيقة 40.

ممثل لبنان الثاني فريق النجمة يبدأ اليوم منافساته في المجموعة الثالثة حين يحل ضيفاً على الوحدات الأردني عند الساعة 18,00 بتوقيت بيروت.

وأمس عقد الاجتماع الفني للمباراة في عمّان، برئاسة مراقب المباراة الهندي برنس روفت، حيث تقرر أن يلعب النجمة باللباس الأبيض الكامل، بينما يرتدي الوحدات اللون الأخضر والأحمر.

وفي المؤتمر الصحافي حضر عن النجمة المدرب المساعد بلال فليفل والقائد بلال النجارين والمسؤول الإعلامي الزميل حسن التنير. وتحدث فليفل عن جاهزية لاعبيه لتقديم عرض يليق بتاريخ الفريق وبالكرة اللبنانية، وقال إن أفراد الفريق لا يهابون جمهور الوحدات.

ثم تحدث النجارين، مؤكداً كلام فليفل، وقال إن معنوياته هو وزملائه في أفضل حالاتها بعد صعودهم إلى مركز الوصافة في الدوري المحلي.

أما المدير الفني للوحدات العراقي عدنان حمد، فرأى أنّ طموح فريقه في هذه المسابقة هو إحراز اللقب، وأن فريقه سيسعى إلى الخروج فائزاً على النجمة لحسم قمة المجموعة باكراً. ويلعب اليوم أيضاً ضمن المجموعة عينها صحم العماني مع ضيفه المحرق البحريني.

اصداء عالمية

ميسي يزور مصر اليوم...

يزور لاعب كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي مصر اليوم للترويج لحملة لمكافحة التهاب الكبد الوبائي ("فيروس سي")، في زيارة كانت مقررة الأسبوع الماضي، لكنها أُرجئت إثر هزيمة نادي برشلونة الإسباني أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 0-4 في دوري أبطال أوروبا.

وتندرج زيارة ميسي ضمن حملة للترويج للسياحة العلاجية في مصر ومكافحة "فيروس سي"، وهو مرض ينتقل أساساً عن طريق الدم ومنتشر على نطاق واسع في مصر، ويمكن أن يؤدي إلى سرطان الكبد.

وسبق أن أرحباً ميسي الزيارة التي كان من المفترض أن تتم في كانون الأول، عقب اعتداء نفذه انتحاري ضد كنيسة القديسين بطرس وبولس بالقاهرة في الحادي عشر من الشهر المذكور.

... وتثبيت الإعدام بحق 10 أشخاص في أحداث بور سعيد

أصدر القضاء المصري حكماً نهائياً غير قابل للطعن بإعدام عشرة مشجعين بعد خمس سنوات على الشغب الدامي الذي أوقع 74 قتيلاً في ملعب كرة القدم في مدينة بور سعيد شمال شرق مصر.

وكان الشغب الذي هز بور سعيد في شباط 2012 والأكثر دموية في تاريخ شغب الملاعب في مصر قد وقع عقب مباراة فاز بها النادي المصري البور سعدي على نجوم النادي الأهلي القاهري.

والحكم الذي أصدرته أمس محكمة النقض المصرية عقب سلسلة من الأحكام والطعون لا يمكن الطعن به مجدداً، وهو بات نهائياً، وفق مسؤولين في القضاء.

وأيدت محكمة النقض كذلك أحكام بالسجن ضد قرابة 40 متهماً آخرين بعدما أدانتهم بالتورط في أعمال العنف التي أوقعت 74 قتيلاً، كلهم تقريباً من مشجعي النادي الأهلي.

السلة اللبنانية

فوز الرياضي وخسارة هومنتمن في دبي

حقق فريق الرياضي فوزه الرابع ضمن دورة دبي الدولية في كرة السلة، وكان هذه المرة على غريمه التقليدي الحكمة بفارق 11 نقطة 85 - 74. بغياب هداف الخاسر الأميركي تيريل ستوغلين.

وسجل للرياضي وائل عرقجي 26 نقطة وعلي حيدر 19 نقطة وبرانكو 17 نقطة وكين براون 10 نقاط، بينما سجل للحكمة النيجيري مايكل إيغيبيرا 31 نقطة وتود اوبراين 14 نقطة و10 متابعات، ومحمد ابراهيم وبشير عموري 11 نقطة لكل منهما.

وخسر هومنتمن أمام جمعية سلا المغربي بفارق نقطة 90-91 في مباراة مجنونة لم تحسم نتيجتها إلا في الثواني الأخيرة، علماً بأن هومنتمن كان متقدماً بفارق 5 نقاط قبل أقل من دقيقة على نهاية اللقاء.

وفي لقاء آخر، فاز المنتخب المصري على «بول ابوف اول» 96 - 69. ويلعب اليوم الرياضي مع «بول ابوف اول» (الساعة 15,00)، والمنتخب المصري مع الحكمة (17,00).

وهومنتمن مع «مايتي سبورتنس» الفلبيني (19,00).



موسيقى

بيروت على موعد مع حلب في «مترو المدينة» صفوان عابد يأخذنا إلى حيث «السلطنة»

بعدما تعرّف الجمهور البيروتي إليه قبل شهر، يعود أستاذ الطرب غداً إلى «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) في أمسية حلبية إنشادية. تربّيه المغني السوري على أيدي كبار مشايخ الزوايا الصوفية والدينية كالشيخ عبد القادر حجّار والشيخ عبد الرحمن مدلك، قبل أن ينتقل خلال السبعينيات من الغناء مع الموسيقى، وكما تعلم أصول غناء وتجويد ولفظ وحفظ قصائد وأدوار وموشحات وقدود هذا التراث الأصلي، يقوم اليوم بدوره في نقل هذا التقليد إلى مغنيين وعازفين شباب

أريج أبو حرب

قد يكون السّر في هواء حلب الجاف الذي يستطيع امتصاص رطوبة بيروت، فيجعل منها مدينة للسّمعية، أسوة بطرابلس الأقرب إلى حلب في ميزة السمع بالنسبة إلى الحلبيين. عندما يزور فنّانٌ حلبياً العاصمة اللبنانية ويجود بالغناء في منتهى السلاسة، يكون الامتحان لبيروت نفسها، لسّميعتها ولجمهورها الذي يعرف قدود حلب وموشحاتها وأدوارها، بينما تغيب عنه أسماء الكثير من مغنيها اليوم. ومن هذه الأسماء اللامعة التي كانت غائبة عن بيروت، صفوان عابد الذي بدأ الجمهور البيروتي بالتعرّف إليه الشهر الماضي في حفلته الأولى في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) حيث أمتع السّمعية، وإن كان معظمهم من حلب، خلال ساعتين وأكثر من الزمن، لا شك في أنّ ولع الجمهور ليلتها ومطالباته اللامتناهية بالإعادة وتعليقاته وتطبيقاته، أدوا إلى استضافة الفنّان الحلبي مجدداً في حفلة ثانية مساء الأربعاء 22 شباط (فبراير)، وقد يليها حفلات أخرى في لبنان.

ولكن لنعد إلى تلك الليلة، في مطلع شهر كانون الثاني (يناير) 2017، ولنتوقف عند تفاصيلها. اعتلت الفرقة الحلبيّة مسرح المترو، وهي جزء من فرقة صفوان عابد التي تضمّ عادة نحو عشرين شخصاً بين رديد وعازف (ناي): محمد خير نحاس، قانون: محمد نحاس، عود: بشار الحسن، كمان: علي عساني، طبله: أنور لبناني، رق: حسان نحاس. عزفت الفرقة مقدّمة موسيقيّة أرسيت المقام الذي اختاره المغني قبل الحفلة بدقائق (وستكلم لاحقاً عن اختيار المقام)، فمهّدت لإطلالة الفنّان أمام الجمهور في وصلته الأولى. ثمّ في اللحظة

المناسبة، اجتاح صفوان عابد المسرح كمن اختار توقّعت معركته وأعلن انطلاقها. لم يغب مباشرة، بل ابتسم أولاً بحركة يديه ورقصه وابتساماته المتكرّرة وتوزيعها على الجمهور وعلى الفرقة وإبجاءاته وتنهّده وحلّ أزرار بزّته... اختار عابد للجمهور متى يبكي ويضحك، ومتى يصفق، ومتى يطالب بالإعادة، وكما اختار تقاسيم فرقته وإيقاعها، اختار للجمهور مزاجه. أخبر جمهوره أنه ليس ذاهباً إلى «يا رايحين غ حلب»، ليس إلى تلك الحب التي بكوها ورثوها. بل أتى بحلب تعنيه ويعرفها جيداً إلى الجمهور، حلب التي لا تتعب كما قيل في المدين العظيمة: «زمانها مغاير لتفسيرنا للزمن».

يُقال إنّ أهل حلب ينقسمون بين عازفي ومطرب وسّميع في كل بيت وعائلة. ويُقال إنّ الوصلة الحلبيّة تمتد لساعات، فالمغني يحتاج إلى الغناء مدّة كي يجوهر صوته ويسلطن وكي يبدأ السّميع بالانطراب. ويُقال إنّ المغني المتقن هو الذي يعرف تحديد المقام بحسب الوقت والطاقة. فقد تكون الفرقة قد حضّرت الوصلة على مقام معين وتدربّت عليه، لكن عند العرّض ووصول الجمهور، يصير الوقت مناسباً لمقام آخر... فيتمّ تغيير المقام. وهنا تكمن أهميّة تجانس الفرقة في الوصلة الحلبيّة، كما يقول صفوان عابد إنّ على المغني والفرقة أن يتحاويا ويكون المغني جزءاً من فرقته. هم يتعلمونه مع الوقت والعمل معه وهو يصبح أكثر قدرة على الأداء معهم وعلى مبادلتهم الطاقة. لهذا، تمتد الوصلة الحلبيّة لساعات طويلة، فلا الجمهور الحلبي يقبل المغادرة قبل الوصول إلى حالة الانطراب المرجوة، ولا المغني والفرقة يستطيعان التوقف عن العزف والغناء حتى يسلطان.

إنّها حالة عامّة في حلب تتشابه بين المغنّين والعازفين والمنشدين. بدأ صفوان عابد الغناء في عمر السادسة في حلب حيث تربّي على أيدي وأصوات كبار مشايخ الزوايا الصوفية والدينية كالشيخ عبد القادر حجّار والشيخ عبد الرحمن مدلك. في السبعينيات، أتجه من الزاوية الدينية إلى الغناء مع الموسيقى، وهو أمرٌ طبيعي وتلقائي في حلب حيث يمتزج الغناء الديني مع الغناء الدنيوي في المناسبات كافة. من هنا نجد القدود والموشحات والقصائد تصف من خلال اللحن نفسه كلاماً روحانياً حيناً، وغزلاً وإباحية مطبنة أحياناً. كذلك، تأثر صفوان عابد بأحد أهمّ منشدي حلب أي الشيخ بكري الكردي الذي يُعتقد

قدود وموشحات مع فرقة تتألف من ناي وقانون وعود وكمان وطبله ورق

أنّه أدخل قالب الدور الذي بدأ في الوصلة المصريّة، إلى الوصلة الحلبيّة فلحن أول دور حلبي «قلبي مال للجمال» على مقام العجم. كما تأثر بالمطربين الراحلين الشهيدين محمد خير ومصطفى حامد. وعاشر المطرب القدير صباح فخري وتعلّم منه، فيصفه بـ «قلعة حلب الثانية». تعلّم صفوان عابد أيضاً الفتلة المولوية التي يتقنها دراويش حلب، فيستعملها خلال أدائه على المسرح من أجل الاتصال الروحاني والسلطنة.

ما يميّز التقليد الموسيقي الحلبي هو شكل انتقاله بين الأجيال. فكما تعلّم صفوان عابد أصول الغناء والتجويد واللفظ وحفظ القصائد والأدوار والموشحات والقدود وتمزّن على أسس الارتجال

والليالي والمواويل من أكبر المشايخ وأهم المطربين، يقوم اليوم بدوره في نقل هذا التقليد. خلال التقليد. خلال التدرجات والجلسات الدائمة، يجتمع مغنون وعازفون شباب مع المغني والفرقة المخضرمين، فيتعلمون منهم بالتفاعل والمشاركة في أداء الوصلات. وهذا ما يسمّيه صفوان عابد «دور حراس التراث» الذين عليهم نقل ما يتقنوه وعدم التكلّم على أسرار الوصلة والتقليد الحلبي بحيث يتمّ الحفاظ على هذا التقليد من الضياع والاندثار. وإذا سُئل صفوان عابد عن وضع هذا الإرث اليوم، يجزم بأنّ الفنّ الحلبي أصيل ومتين كالحضارة السورية تماماً، فلا يمكن أن يزول مهما تهذّم الحجر وتغيّرت الأنفس.

ربّما كان السّر فعلاً في هواء حلب ولعلّه في ترابها ومياها أيضاً... وربّما لن يُباح سرّ حلب أبداً. ولكن بيروت على موعد غداً مع مغنّ أصيل تلفّه الروح الحلبيّة. فإن أراد الارتجال ارتجل، وإن سلطن على غير مقام انتقل منه إلى غيره بسهولة النفس، وعاد إلى المقام الأصلي كأن شيئاً لم يكن. وإن أراد الاتصال الروحي، فعلها لنصف ساعة من دون توقّف ثم تابع غناءه، وإن أراد سماع أغنية يشناقها، غناها بإتقان مباشرة من دون تحضير. وإذا قام الجمهور بطلب أغنية لا يريد غناءها، ابتسم وقام بارتجال آخر. أمّا إذا نظر إلى ساعته على المسرح، فيكون فقط يحنّ إلى الساعات الطوال في ليالي حلب وربّما يشكو قليلاً قصر حفلات بيروت على مساحة صوته. بيروت على موعد مع حلب تأتيها على صوت من ذهب فهل تُجج في امتحان السمع؟

* «يا رايحين غ حلب» لصفوان عابد: 21:30 مساء الغد - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

كواليس الدراما السورية: هي «فوضى»!

د. هشام - وسام كنعان



أكد الليث حيو أن اللقطة فقدت مطلقاً بإدارة «سما الفن»

يبدو واضحاً أن الضجة أثرت بسبب الآمال المبنية على شراكة الثلاثي المميز يوسف ونصير وحجو، وعودة أهم ورشة سيناريو سورية إلى العمل، بعدما انفرط عقدها لمدة من الزمن، إضافة إلى أهمية استكمال مشروع «الانتظار» (2006) بمقترح يعاصر الظرف المتدرج الذي يحكم الشام الآن. يبقى السؤال الكبير مطروحاً حول إمكانية إعادة الألق إلى الدراما السورية الخاصة، في ظل تخاذل الجهات الإنتاجية المحلية عن مشاريع ربما لن تحقق طرفةً تسويقياً جيداً، إلا أنها قد تحمي ما تبقى من سمعة طيبة للصناعة الوحيدة في بلد تتناكله الحرب!

لا ننوي مصادرة رأي أحد، إلا أننا نتجرباً من أي لغة شتائم، أو أسلوب هجومي، تم تداوله على بعض صفحات السوشال ميديا لأنها لا تشبه المهنة الإبداعية التي نشتغل بها». وبخصوص معلوماتنا حول ما رُوج عن رغبة مدير الشركة المنتجة في تدمير هذا العمل بسبب تجاوز حجو له، وتمرير بعض المسائل الإنتاجية من دون علمه في مسلسله السابق «الندم»، يجيب المخرج السوري: «لا أعرف مدى دقة هذا الكلام، ومهما يكن، فالتحليلات لم تعد مفيدة». من جهته، يؤجل فراس الدباس مدير «سما الفن» التعليق على الأمر للأيام القادمة.

حلقاته المكتوبة. علماً أن أحداً من فريق المسلسل لم يتلق فلساً واحداً من «سما الفن» بعد فترة تحضيرية بدأت قبل شهرين على حد قولهم لنا. أخيراً، غمز يوسف في المنشور نفسه عن سبب تأجيل مسلسله ألا وهو «رغبة الشركة في إنجاز مسلسل شامي من بطولة ممثلة لبنانية من ذوات الأجر العالي». ختام هذا التعليق وما تداولته الصحافة والسوشال ميديا، أشعلا نار الخلافات بين زملاء المهنة. راحت التعليقات العشوائية تضرب بمئة ويسرة، معتبرة أن «قناديل العشاق» هو السبب في تأجيل «فوضى» الذي كانت تبني عليه آمال الدراما السورية كلها. حسم الخلاف، بمسح التعليق عن صفحة يوسف، ومصالحة كلامية بين حجو والسبيعي على الفايسبوك، قبل أن يعود يوسف لنشر تعليق جديد قال فيه إن «مالك الشركة تواصل معه مجدداً عن طريق صديق مشترك، وأوعز لإدارته بالنهوض بالعمل فوراً، وأنه سيلوذ بالصمت منتظراً النتائج».

في اتصالنا معه، يقول حسن سامي يوسف: «هناك محاولات لوسطاء. وإن كنت أشعر بالخذلان، إلا أنني سأترك لهم فرصة التصرف على أمل أن تثمر جهودهم، وسأبقى ملتزماً بأخر ما كتبته على صفحتي الفايسبوكية». بدوره، حسم الليث حجو الإشكال، قائلاً لـ «الأخبار»: «صحيح أن هناك محاولات لإحياء العمل، لكن الثقة فقدت مطلقاً بإدارة هذه الشركة. ما يحصل حالياً من وجهة نظري، هو عبارة عن تسويق لا أكثر». يضيف مخرج «خلف القضبان»: «الموضوع أخذ أكبر من حجمه فعلاً، وإن كنا

نجاحاً مماثلاً لنجاح «الندم» وفق ما قاله مالك الشركة، وكشفه تعليق يوسف. طبعاً المعلومة أثارت تهكم بعضهم، باعتبار أن «سما الفن» (سورية الدولية) سبق أن أنتجت روائع الدراما العربية خلال عقدين منها الأجزاء الأولى من «بقعة ضوء» لليث حجو و«التغريبة الفلسطينية» و«الزير سالم» و«ثلاثية الأندلس» لوليد سيف وحاتم علي وعدد كبير من الأعمال التي تتخطى «الندم»

أجر سيرين أوقف تنفيذ مسلسل حسن سامي يوسف؟

(2016) على مستوى القيمة الفنية والجمالية العريضة... عموماً، استطرد يوسف في تعليقه، موضحاً التباطؤ الإنتاجي غير المعتاد، وتعرضه للغين من الجهة المنتجة، بعد تنازله عن ملكية النص لدى «لجنة صناعة السينما» كخطوة تقليدية تأتي أولاً لدى صناعة أي عمل تلفزيوني، من دون قبضه شيئاً من حقه المادي بسبب الثقة المتبادلة. كما شرح حجم التنازلات الإنتاجية الكبيرة التي قدمها مع مخرجه، وفريق العمل لصالح الشركة، ثم تشبث الأخيرة بالنص، من دون إبداء أي نية لإنتاجه، أو إعادة ملكية

عالمنا نشرنا خبر إيقاف مسلسل «فوضى» (تأليف حسن سامي يوسف ونصير نصير، وإخراج الليث حجو إنتاج «سما الفن» - الأخبار 2017/2/11) حتى ضجت الصحف والمواقع الإلكترونية، والصفحات الافتراضية بالخبر. سرعان ما أخذ حجماً أكبر من حجمه، وتحول إلى حديث الوسط الفني السوري. ورغم التسريبات التي أكدت لنا أن السبب في القرار الإنتاجي، هو الأجر الذي دفع للنجمة اللبنانية سيرين عبد النور، بعد توقيعها عقد بطولة مع الشركة ذاتها في مسلسل «قناديل العشاق» (كتابة خلدون قتلان وإخراج سيف الدين السبيعي)، إلا أن غالبية الأطراف تراجعت عن هذه التسريبات. بلغت الرزعة الإعلامية ذروتها، عندما كتب السيناريست حسن سامي يوسف تعليقاً فائسبوكياً طويلاً شرح فيه قصة المسلسل، واستعادة روح مسلسل «الانتظار» أمير أعماله مع شريكه نصير وحجو، مفترضاً في «فوضى» (كان يفترض أن يؤدي بطولته بشام كوسا) حارة دمشق كان مهيباً لها أن تكون واجهة المدينة الحضارية، وقد حوصرت بفوضى وعشوائية الحدث الراهن. ثم تحدث عن «النجاح غير المسبوق الذي حققه مع شريكه الليث حجو والشركة ذاتها». وكشف عن طلب مالك الشركة رجل الأعمال والنائب السوري محمد حشو منه شخصياً عن طريق وزير الثقافة، تكرار التعاون مع الشركة، وموافقته رغم سيل العروض التي لاحقته «لأن الشركة لم تحقق خلال عشرين عاماً

على الشاشة

«الشقيقتان» تأخذان الدراما اللبنانية إلى الزهن السعيد؟

متواضع على شاطئ البحر. إنّه منزل «الست زبون» (رولا حمادة) التي أجبرت على العمل في صيد الأسماك بعد وفاة زوجها لتربية أولادها الثلاثة: «شريف» (باسم مغنية) الذي يدرس الحقوق، و«جبران» (نيكولا مزهر) الذي يساعد والدته في البحر، و«شادية» (زينبة مكّي) العاملة في مصنع خياطة وغير الرافضة لواقعها. تستقبل العائلة المتواضعة الفتاة الغنية لليلة واحدة فقط حتى تتمكن من تدبير أمرها، لأنهم خافوا من أن تتسبب لهم «بنت الأكاير» في مشاكل. تتفق «ضحى» و«شريف» على الزواج صورياً للحصول على اسمه والتمكّن من الهرب خارج البلاد، في مقابل حصوله هو على مبلغ من المال لتأمين مستقبله ومستقبل أسرته. بعد إتمام الاتفاق، تكتشف الشابة أنها تعرّضت لسرقة من قبل «شادية» التي ترفض الاعتراف، وتصنّ على إخفاء المسروقات لضمان حصولها على حبيبها «محمود» (حسن مراد) زوج صاحبة المعمل. كما «أمير الليل»، يرجع بنا «الشقيقتان» إلى الماضي، لكن إلى الستينيات. وفيه نرى نادين الراسي تعود بدور مركّب وصعب، إنها فتاة حاقدة على والدها وعلى شقيقتها. فالأب يحب أختها أكثر منها، ويسيء معاملتها لأسباب لا تزال مجهولة حتى الآن. هنا، تُبرز الراسي قدراتها التمثيلية، إذ تربيها الصراعات

وزينة مكّي، ونيكولا مزهر، وطوني مهنا، وماري أبي جرجس، وسيرينا الشامي، وجمال حمدان، وحسان مراد، وجوي الهاني... أما أحداثه، فتدور حول الحقد والقسوة والغيرة والرغبة في الانتقام، راصدة في الوقت نفسه نتائج هذه الحالات على حياة كل شخصية. استجابة لرغبة والدها «كريم بيك الأسمر» (جوزف بو نصار)، توافق «ضحى» (سارة أبي كنعان) على الخطوبة من الشاب الثري «فريد»

موازن معصم) المغروم بها. وفيما الجميع في منزل العروس الفارة يكملون الاستعدادات للسهرة المنتظرة، تكتشف «ضحى» أن شقيقتها الكبرى «ثرية» (نادين الراسي) تحب العريس وستنخر في حال «تمّ النصب». هكذا، وبسبب واقعها المرير في القصر الفخم «الخالي من الدفء والسعادة»، وحفاظاً على حياة أختها، تقرّر «ضحى» الهرب مع الكثير من المال والمجوهرات. تجد سبيلها إلى منزل

لم يُعرض من «الشقيقتان» (كتابة كلوديا مرشليان، وإخراج سمير حبشي، إنتاج شركة «إيغل فيلمز»/جمال سنان) سوى سبع حلقات حتى كتابة هذه السطور. صحيح أن جميع خطوطه وأحداثه لم تتبلور بعد، لكن من تابعه عبر شاشتي (المؤسسة اللبنانية للإرسال) وLDC (بعد نشرة الأخبار المسائية) يستطيع الخروج بانطباع جيد. حلّ العمل الجديد مكان «أمير الليل» الذي حقق نجاحاً جماهيرياً ملحوظاً، رغم الملاحظات الدرامية الكثيرة التي سُجّلت عليه، وهو يُنافس عملاً آخر لمرشليان هو «فخامة الشك» (إخراج أسامة الحمد، وإنتاج شركتي «الصدى» و«غولد تانتش») الذي بدأت mtv بثّه قبل أسابيع.

البدائية كانت قوية فعلاً، إذ حظي «الشقيقتان» منذ الحلقة الأولى بنسب مشاهدة عالية، فيما يحتل #الشقيقتان مراتب متقدمة جداً بين الهاشتاغات الأكثر تداولاً على تويتر في أوقات العرض، فضلاً عن كثرة التعليقات عليه على السوشال ميديا في لبنان والعالم العربي. يجمع العمل مجموعة من الممثلين اللبنانيين، على رأسهم نادين الراسي، وباسم مغنية، وموازن معصم، وسارة أبي كنعان، وجوزف بو نصار، ورولا حمادة، ونهلا داود، ورندا الأسمر،



*«الشقيقتان»: من الإثنين إلى الجمعة. بعد نشرة الأخبار المسائية على LBCI وLDC.



على مدى يومين متتاليين، احتضن «لونغ بينتش» في ولاية كاليفورنيا الأميركية أخيراً مسابقة «أفضل راقصة شرقية في الكون». ضمن ست فئات مختلفة، بينها «أفضل سولو مصري» و«أفضل سولو تقسيم». تبارت مجموعة من الراقصات المحترفات من مختلف دول العالم على إنبات مواهبهن في سبيك الفوز بالألقاب والجوائز العالية. (مارك رالستون - اف ب)

صورة وخبير

جوزف بسطحة

تشاؤم العقل.. وتساؤل الإرادة

تحية حب في ذكرى غيابه العاشرة

السادسة مساءً
٢٤ شباط ٢٠١٧
دار النمر للفن والثقافة
بيروت

أبطال HEROES

عرض راميس لـ كلود ياسين
a dance performance by KHOULOU YASSINE

24/25/26 FEB. شباط 2017 at 8:30PM
AL MADINA THEATRE مسرح المدينة / BEIRUT / بيروت

Tickets sold via Librairie Antoine



غسان سحاب «شرقي» الهوى

بعد تقديمه أخيراً مقطوعته «خريف عربي»، يستعد الموسيقي اللبناني غسان سحاب (الصورة) لإطلاق ألبومه الأول «شرقي» في 8 آذار (مارس) المقبل ضمن حفلة في مسرح «دوار الشمس». تتألف باكورة سحاب من 8 مقطوعات و3 وصلات على مقامات الحجاز والراست والبياتي، كما سيقدّم خلال هذا الموعد مقطوعات أنتجتها مبادرة «معزف» بدعم من «أفاق». إلى جانب سحاب (قانون والنغم)، سيعزف كل من: عماد حشيشو (عود)، خليل البابا (كمان) وعلي الحوت (إيقاعات). يذكر أنّ العمل من تصميم رنا طاهر وإدارة أريج أبو حرب.

إطلاق ألبوم «شرقي» لغسان سحاب: الأربعاء 8 آذار - 20:30 - مسرح «دوار الشمس» (الطيونة).

للاستعلام: 01/381290